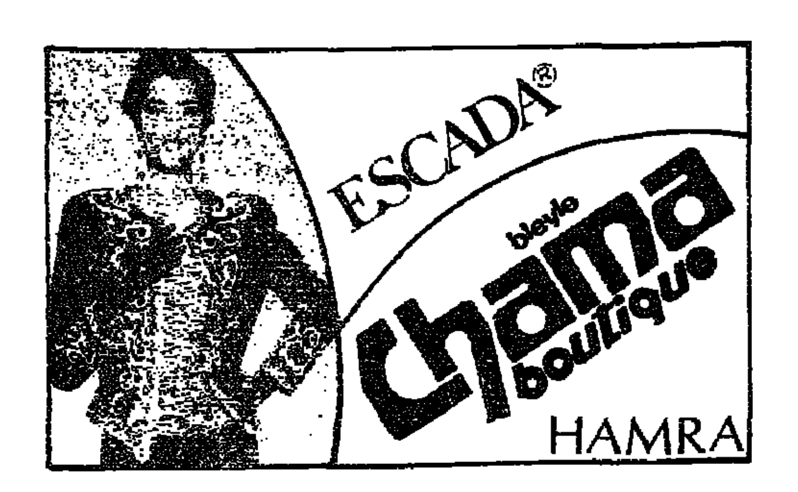
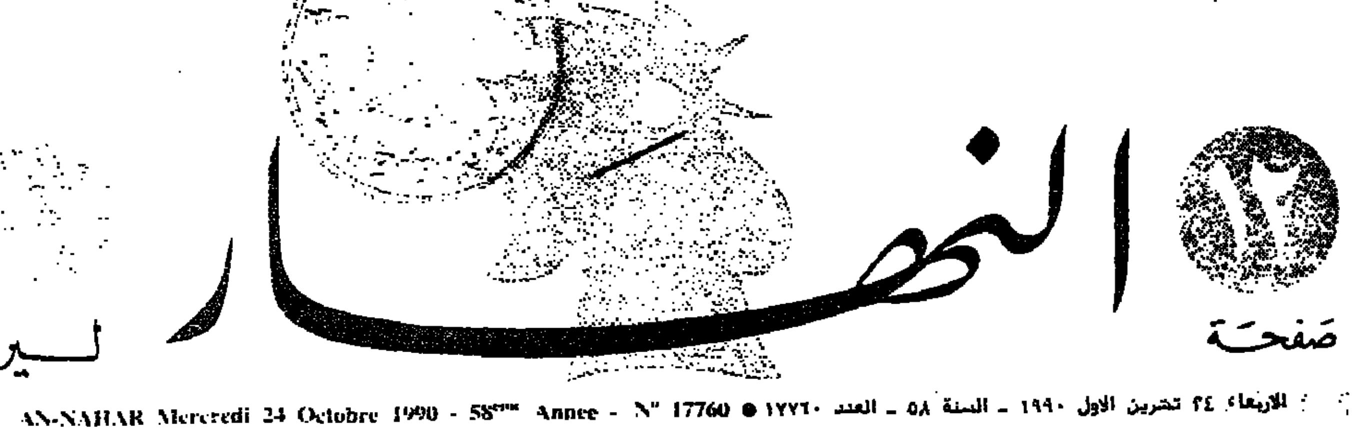




AN-NAHAR Mercredi 24 Octobre 1990 - 58ème Année - N° 17760 ● ١٧٧٦٠ العدد ـ ٥٨ السنة ـ ١٩٩٠ تشرين الاول ٢٤ الاربعاء

استبعد أن يقف أحد عثرة أمام مسيرة الأمن والسلام
محادثات خدام: بيروت الكبرى وتعيين النواب تليهما حكومة تضم ٣٠ وزيراً وتحل الميليشيات
جعجع يريد بيروت الكبرى من نهر الكلب إلى نهر الأولي

في المقر الرئاسي الموقت امس، من اليمين: الرئيس الحص، الرئيس الحسيني، الرئيس الهراوي، السيد خدام، العماد الشهابي.

زيارة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام المفاجئة لبيروت كانت امس الحدث السياسي الابرز، واثارت في الاوساط اللبنانية سيلا من التساؤلات عن ابعادها واهدافها، خصوصا انها جاءت بعد القمة اللبنانية ـ السورية الاخيرة بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد، وبعد لقاء الرئيس الاسد ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

المصادر الرسمية ردت على هذه التساؤلات بالتأكيد ان هذه الزيارة كانت بدعوة من الرئيس الهراوي، وانها تتخذ طابع الدعم للحكم اللبناني في مسيرته لتحقيق الوفاق والسلام في لبنان. واشارت الى انها الاولى للسيد خدام منذ زار الرئيس امين الجميل في بكفيا عام ١٩٨٥.

وافادت ان المحادثات التي جرت بين نائب الرئيس السوري والمسؤولين اللبنانيين اكتسبت اهمية بمشاركة رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي فيها لانها تناولت الوضعين الامني والعسكري. واكتسبت اهمية ايضا بمشاركة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس الحص فيها الى جانب الرئيس الهراوي. ولخصت نتائج هذه المحادثات باتفاق على اقامة بيروت الكبرى وتأليف حكومة وفاق وطني موسعة تضم ٣٠ وزيرا وحل الميليشيات. على ان يلي ذلك تنفيذ بقية بنود اتفاق الطائف. واوضحت ان الحكومة الجديدة ستشمل كل الفاعليات على نحو يزيل الحاجة الى اي تمسك بالقوى المسلحة. اذ انها ستعمل على حل الميليشيات واستيعابها في المؤسسات وفي المجتمع.

وفي هذا الاطار قال مرجع حكومي بارز ان زيارة السيد خدام لبيروت تندرج في اطار متابعة المحادثات التي اجراها

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

السيد خدام يتحدث الى الصحافيين في ختام المحادثات (ابرهيم الطويل)

جميل كبي (٢)
"حكومة على مستوى"

في الحلقة الاولى تحدث الدكتور جميل كبي عن ضرورة اتخاذ قرار، مركزا على دور الرئيس صائب سلام في اكتشافه، وعن رحلاته المتكررة الى دمشق ومقالاته في احدى الصحف السعودية واليوم يتابع:

● ما دام ان ليست هناك احزاب او كتل برلمانية وما دام موضوع رئاسة الحكومة لم يتم البحث فيه مع الدكتور جميل كبي، فهل صار بحث في "حكومة ظل" في حال حدوث تطورات معينة؟

ـ اولا، لم تعد في المجلس كتل برلمانية والامر يعود الى اسباب عدة: اولا ارادة ربنا. اذ هناك نحو ٣٠ نائبا افتقدناهم بعد وفاتهم اي ان ثلث المجلس تقريبا توفي. ثانيا تفككت التجمعات او التكتلات البرلمانية بعد ١٨ عاما على ولادة المجلس ووفاة بعض اعضائها ولاسباب اخرى. واليوم اذا اخذنا حزب الكتائب و (رئيس حزب الكتائب الدكتور) جورج (سعادة) منمون عليه انو نحكي عنو، فقد كان عدد اعضاء كتلة حزب الكتائب ستة نواب او سبعة واليوم لم يعد هناك سوى واحد. توفي الشيخ بيار ولويس ابو شرف والشيخ امين راح وادمون (رزق) وين. وكتلة كمال بك جنبلاط رحمه الله. اخواننا الدروز كانوا ستة نواب وتوفي خمسة منهم. اين هي كتلة كمال بك جنبلاط؟ وكتلة كامل بك الاسعد. ناس راحوا. وقرب العميد ريمون اده كانت كتلة. اين هي كتلته واين هو؟ ما في الا كتلة الارمن لا تزال تحافظ على عددها.

● استقال واحد منها ونقص عددها...

ـ آرا (يروانيان) ... بيجي واحد غيره ويدخل في الكتلة. ثم كتلة الرئيس صائب بك الذي اضطر الى السفر. لم تعد هناك كتل انما بقايا كتل نيابية... (ضاحكا) يعني انا ومحمد بيضون منشوف حالنا اننا نحنا كتلة... فالاحزاب التي كانت في المجلس تفككت وكذلك الكتلة المستقلة. والرئيس كامل الاسعد انشأ كتلة برلمانية ضمت ٣٠ نائبا... والمنظر اللطيف جدا في الاستشارات التي كانت سابقا تشمل سبعة اشخاص او ثمانية هم رؤساء الكتل او المندوبون عنها وتنتهي الاستشارات سريعا .. ايام النهج وايام الرئيس شهاب. هلق في الاستشارات الله يساعد رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة فالاستشارات تتطلب يومين او ثلاثة ايام وهما يستمعان الى كل نائب بمفرده.

واليوم بعد الطائف انقسم المجلس قسمين ناس هيك وناس هيك وخلصنا. وهذه ظاهرة اقوى من الكتل. ففي الجو الذي نحن فيه اما ان تكون مع الدولة ومع الشرعية او لا تكون... وكان معظم النواب مع الشرعية.

ونعود الى موضوع الحكومة الذي تحرصون عليه فأقول ان اي كلام لم يحصل في هذا الموضوع وهو موضوع لم يعد كما في السابق عندما كانوا يتحدثون اشهرا عن الحكومة في ظل النظام البرلماني الديموقراطي والموالاة والمعارضة وتظل المعارضة "تؤاجر" بالحكومة. اما اليوم ونتيجة الاحداث التي حلت في لبنان، علما اننا لا نزال في ظل نظام ديموقراطي برلماني، لم تعد هناك موالاة ومعارضة بمعنى الكلمة الذي كان موجودا كانت تجد ان النائب الموالي والمعارض، يحرص على مساعدة الحكومة بقدر معين اكثر مما كان في السابق لاننا اصبحنا جميعا من حزب لبنان. وغدا عندما تعود الكتل والاحزاب نعود الى المعارضة والموالاة لان ذلك من صلب النظام الديموقراطي البرلماني اللبناني. لقد كان لبنان قدوة حتى للدول العربية وكانت برلمانات خليجية تتعلم منا... وما بدنا نحكي في هذا الموضوع.

الله يرحم تقي بك (الصلح) كنت احترمه واقدره كثيرا وهو كان يسر الي كثيرا خصوصا في ايامه الاخيرة. "ما تمنى" يوما في رئاسة الوزارة "يوم ايه يوم لا جلسة مناقشة عامة". واضاف ضاحكا: "قليلي ٤٢ يوما مناقشة عامة"... بينما خفت هذه الامور في ايام الرؤساء الذين خلفوه لان مصلحة البلد كانت تستدعي عدم صرف كل هذا الوقت في مناقشة الحكومة، والعمل على شد الحبلة من جهة واحدة عندما كانت سفينتنا تتعرض للغرق.

التعديلات و"التمرد"

ونعود الى الحكومة فأقول انني اول من هنأ الرئيس الحص بالحكومة قبل تكليفه رسميا على رغم ان اتجاها معينا كان سائدا آنذاك. لكن تعرفون ان في السياسة اسبابا ليس من الضروري الحديث عنها الان ارتأت ان

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

تاتشر أكدت مواصلة ضغط بريطانيا
بوش اتهم صدام بارتكاب جرائم وكرّر رفضه أي تسوية مع بغداد

اتهم الرئيس جورج بوش الرئيس صدام حسين بارتكاب جرائم في حق الانسانية وكرر بحزم ان لا تسوية ممكنة مع بغداد في ازمة الخليج، فيما ابدى العراق استعداده للحوار مع اي طرف عربي او دولي.

وقال بوش في خطاب القاه امس في مدينة مانشستر في ولاية نيو هامشير في اطار حملة انتخابية للحزب الجمهوري: "انني عازم اكثر من اي وقت مضى على ان يخرج هذا الديكتاتور الغازي من الكويت من دون تسوية من اي نوع"، مشددا على ان "المبادىء الاخلاقية الاساسية" على المحك. واضاف: "اننا نتعامل مع هتلر جديد ومع توتاليتارية ووحشية فجة لا سابق لها في التاريخ، ولا يمكن ان يستمر ذلك. ولا يمكن ان نتحدث عن تسوية عندما يكون السلوك في الوضع الحالي على الشكل التالي: سفارات تتعرض للتجويع واناس يقتلون ونساء يغتصبن. هذا وحشي. وساواصل تذكير بقية العالم ان ذلك لا يمكن ان يستمر".

وكرر الرئيس الاميركي في خطابين متتاليين في بورلينغتون في ولاية فرمونت ومانشستر ان "لا تسوية. لا يمكن ان تتم تسوية".

وواجه بوش في بورلينغتون متظاهرين قدروا بنحو مئة شخص احتجوا على الوجود العسكري الاميركي في الخليج، على غرار ما يحصل في كل زيارة يقوم بها للمدن الاميركية. وعلق على ذلك في خطابه قائلا: "شاهدت لافتات تقول: لا حرب من اجل النفط (...) استطيع فهم شعور البعض من هؤلاء الشباب. لكن لا بد لي من القول ان اغتصاب الكويت وتدميرها المنظم يفوق اي وصف". واشار الى ان العراق يحتجز رهائن و"يجوع السفارات". وتساءل: "يا الهي، نحن في سنة ١٩٩٠ وما زلنا نرى هذا النوع من التجويع للسفارات الصغيرة في الكويت (...) لا يمكن ابدا ان تتم اي تسوية من اي نوع كانت مع هذا النوع من الاعتداء".

وبدا من خطابي الرئيس الاميركي انه يحاول تشديد عزم الولايات المتحدة في الوقت الذي تتضاعف التصريحات الملمحة عن امكان حصول العراق على تنازلات عن اراض اذا انسحب من الكويت.

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

في قرار ترافق مع إطلاق ١٤ أميركياً و٣٣ بريطانياً
العراق يفرج عن جميع الرهائن الفرنسية وفرنسا شددت على أن الخطوة لن تغيّر موقفها

رئيس جمعية الصداقة العراقية ـ الاميركية السيد سليم منصور لحظة وصوله الى عمان من بغداد يرافقه الاميركيون الذين اطلقهم العراق. (ا ف ب تيليفوتو)

صورة من الارشيف لمجموعة من الفرنسيين الذين احتجزوا رهائن في بغداد. وبدا في الوسط ـ مرتديا بذلة ـ القائم بالاعمال الفرنسي في العراق السيد اندريه جانييه (ا ف ب تيليفوتو)

وافق المجلس الوطني العراقي امس على اقتراح الرئيس صدام حسين اطلاق جميع الرعايا الفرنسيين المحتجزين في العراق والكويت وعددهم ٣٣٠ شخصا في مبادرة يمكن ان تعكس بداية موقف عراقي جديد، حاذرت فرنسا ان تتلقفها بكثير من التفاؤل خشية ان تكون محاولة ترمي الى فتح ثغرة في تضامن المجتمع الدولي ضد العراق في الخليج.

الى ذلك اطلقت بغداد ١٤ اميركيا و٣٣ بريطانيا سافروا فورا الى بلادهم.

وقال رئيس المجلس الوطني السيد سعدي مهدي صالح ان "المجلس الوطني الذي اجتمع بناء على طلب الرئيس العراقي صدام حسين صادق على اقتراح

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

أولويات
بقلم مروان اسكندر

اللبنانيون صدموا بالخسائر البشرية التي نتجت من عملية ازاحة ميشال عون، لكنهم اخذوا يتحسسون اهمية توافر ارضية للوفاق وتضميد جروح الوطن واشراك المواطنين في اعادة بناء لبنان واستقطاب كفايات الشباب من الخارج بعد الهجرة المكثفة التي واجهها لبنان منذ نهاية ١٩٨٨ وحتى تاريخه.

سنتان تقريبا من النزاع والاقتتال من دون منفعة وطنية او بشرية، بل سنتان من تهديم المنشآت والاملاك والآمال ودفع المواطنين ولاسيما منهم الشباب الى الهجرة، وسنتان من تحجيم الاقتصاد وزيادة مصاعب المصارف واتلاف شبكات الكهرباء والهاتف والمياه ـ سنتان من التراجع والتنازع والمغالاة في استجرار البشر نحو الانتحار الاختياري.

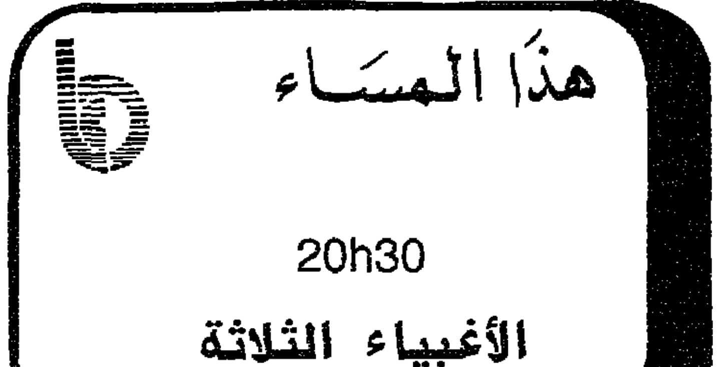
اليوم امامنا تحديات عدة لا بد من اجتيازها بسرعة وتصميم لاكتساب بعض ما فاتنا والتلاقي مع الذات على دروب الحياة. لا الموت.

الاولويات الحياتية قد تكون مختلفة عن الاولويات السياسية، لكنها واضحة وهي بالتدرج الزمني:

ـ التتمة في الصفحة ١٠ ـ

مروان اسكندر









السفير الفرنسي زار الهراوي والحص

ألا: لا اعتقد أن هناك توتراً وسوء التفاهم يزول في اسرع وقت



الرئيس الحص مستقبلا السفير ألا امس. (سامي عياد)

نفى السفير الفرنسي السيد رينه ألا "ان يكون هناك توتر في العلاقات بين لبنان وفرنسا". وقال "قد يكون هناك بداية لسوء تفاهم ولكن اعتقد ان سوء التفاهم يزول، خصوصا بين بلدين صديقين، في اسرع وقت ممكن".

زار السفير ألا امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء ثم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار. وسئل لدى انصرافه عن رأيه في ما يلاحظ من تدهور للعلاقات بين الحكومتين اللبنانية والفرنسية، فاجاب: "إلام تلمح في هذا السؤال؟".

فقيل له الى طلب وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما مناقشة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الوضع اللبناني، فقال: "ان طلب الوزير دوما والمبادرة الفرنسية ليسا ابدا اشارة الى تدهور العلاقات بين فرنسا ولبنان. على العكس من ذلك انها اشارة جديدة الى الاهتمام الفرنسي الدائم بلبنان واراها ايجابية. فمجلس الامن ليس اداة للادانات ولمناقشة الحروب، بل اداة سلم وحق. ان مجلس الامن والامانة العامة للامم المتحدة مؤسستان تسهران بكل امكاناتهما على السلام وعلى الحقوق الانسانية في العالم وقد بدأنا نلاحظ ذلك منذ بضعة اشهر في وضوح، وعندما تريد فرنسا ان يتشاور مجلس الامن في الوضع اللبناني فانها بذلك تريد الا تنسى المجموعة الدولية لبنان. وفي مجلس الامن اعضاء دائمون لديهم مسؤوليات اكبر من غيرهم في السياسة الدولية، وهذه الدول الخمس تتشاور دائما في مواضيع مهمة، وارى انه امر ايجابي ان يكون لبنان على جدول اعمال مجلس الامن، ومن يستطيع القول ان لبنان ليس في حاجة الى مساعدة المجموعة الدولية والى اصدقائه في العالم؟"

وقيل له ان بعض المسؤولين يعتبر الطلب الفرنسي بمثابة تدخل فرنسي في الشؤون الداخلية للبنان، فاجاب: "كل الناس تخطىء، كل الناس تخطىء".

وهل من جديد في قضية العماد ميشال عون؟ اجاب: "ليس على حد علمي".

واين اصبحت المفاوضات في هذا الشان؟ اجاب: "من الصعب التحدث عن المفاوضات، فأنتم تعلمون ان الوضع الحالي بالنسبة الى هذه القضية نشأ في ١٣ تشرين الاول الجاري قرابة الثامنة صباحا، وبعد المفاوضات التي اجريناها مع السلطات اللبنانية في محاولة لوقف النار، اتصل بي الجنرال عون قرابة السابعة والنصف صباحا وقال لي انه نتيجة الوضع الذي كان قائما يعتبر نفسه مهزوما ويجب وقف النار. وفي تلك اللحظات بدأ الحديث عن الطريقة التي سيتوقف فيها النار واتفقنا على مجيء الجنرال عون الى السفارة الفرنسية. وما جرى كان نتيجة اتفاق بين السلطات اللبنانية وبيني. وعندما يعطى اللجوء السياسي لاشخاص يصبح هؤلاء في حمى الدولة المعنية. والخطوة التالية للاتفاق الذي تم كانت اللجوء السياسي، فلم يكن امرا غير متوقع واعطي صباح السبت. والمسألة هي كيف يغادر هذا الشخص لبنان؟ ونحن ننتظر الحكومة لتسهيل الامر".

وهل يكون المخرج قريبا؟ اجاب: "يجب طرح السؤال على السلطات اللبنانية ونأمل في ان يكون في اسرع وقت ممكن".

وسئل هل اطلع اليه الرئيس الحص موقف الحكومة اللبنانية من المبادرة الفرنسية الاخيرة، فاجاب: "لقد عبر الرئيس الحص عن رأيه في المبادرة الفرنسية علنا وكنت ملزما ان اوضح ان دوافع حكومتي لا تبرر رد فعل كهذا وآمل تفهم شروحاتي".

وهل تكون للتوتر في العلاقات اللبنانية - الفرنسية مضاعفات؟ اجاب: "لا اعتقد ان هناك توترا في العلاقات بين الحكومتين. يمكن ان يكون هناك بداية لسوء تفاهم. لكن اعتقد ان سوء التفاهم يزول، خصوصا بين بلدين صديقين، في اسرع وقت ممكن".

الزعماء الرافضون يتوارون موتا أو ابعادا أو اغتيالا أو تقاعدا...

الولايات المتحدة هل باعت لبنان أم أجّرته؟ والدعوة الى المصالحة بين مَن، وحكومة وفاق مع مَن؟

هل يكون مصير التحقيق في جريمة اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته، مثل مصير التحقيقات التي اجريت في جرائم اخرى مماثلة ولم تسفر عن نتيجة، ام ان النتيجة التي اسفر عنها بعضها حفظت في الادراج، لان الظروف الموضوعية الصعبة لم تسمح بكشفها، الامر الذي شجع المجرمين على ارتكاب مزيد من الجرائم؟

لقد بشر وزير العدل السيد ادمون رزق اللبنانيين بقوله "انه عمد على وزارة العدل والقضاء اللبناني ان يعود القانون الى سيادته فوق جميع الاراضي اللبنانية (...)" ويتساءل من يسمع هذا الكلام الانشائي، اي عدل هذا الذي يبشر به، واي قضاء، واي قانون، واي سيادة، وعلى اي ارض من الاراضي اللبنانية؟

اسئلة كثيرة

ان اغتيال المهندس داني شمعون وافراد عائلته في وضح النهار، وتحدي عيون الشرعية "الساهرة"، يطرح في بعض الاوساط السياسية والنيابية والقضائية الاسئلة الآتية:

اولا - هل مر القتلة على حواجز للجيش او على اي قوة شرعية، ولم يخضعوا لاي تفتيش ولم يثر مرورهم الريبة والشك باعتبار انهم يرتدون زي الجيش اللبناني؟

ثانيا - هل كانوا يرتدون فعلا زي الجيش تسهيلا لتنفيذ جريمتهم، ولايهام من في المبنى الذي قصدوه، انهم مكلفون حراسة المهندس شمعون، استجابة لطلبه؟ وهل صحيح ان المهندس شمعون طلب من السلطة تأمين الحراسة له، وتأخرت في استجابة طلبه؟

ثالثا - لماذا اغتال المجرمون افراد عائلة المهندس شمعون ولم يكتفوا باغتياله وحده؟ هل خوفا من ان يكون احد قد تعرف اليهم، أم لاعطاء الجريمة طابعا غير سياسي؟

رابعا - لماذا لم يقتلوا بواب البناية اذا كانوا يخافون التعرف الى وجوههم والى لهجتهم، خصوصا انه الشاهد الاساسي لمراحل الجريمة مع الخادمة في منزل المغدور؟ ام ان الجناة كانوا يعتمرون اغطية رأس للحؤول دون التعرف اليهم؟

خامسا - كيف تبخر الجناة بعد ارتكاب جريمتهم، وهل مروا على حواجز امن، ام انهم استطاعوا سلوك طرق لا حواجز فيها، ام انهم اختبأوا في منزل او في مكان آمن سواء كانوا من داخل المنطقة او من خارجها؟

سادسا - اين يقع آخر حاجز للامن، وما هي هويته، وكم يبعد عن البناية التي وقعت فيها الجريمة؟

سابعا - هل شاهد احد الجناة بعد ارتكابهم جريمتهم كيف اتجهوا بسيارتيهم؟

للتاريخ... او لزمن غير رديء

اسئلة كثيرة قد يكون ثمة جواب عن بعضها، ولا جواب عن بعضها الآخر لكن يبقى السؤال المهم من دون جواب وهو من قتل داني شمعون وافراد عائلته. واذا عرف الجواب فقد يبقى للتاريخ، أو لزمن آخر، قد يكون قريبا او بعيدا، لزمن غير رديء، وهذا يقرره قدر لبنان وما كتب له...

كذلك يبقى السؤال السياسي وليس العدلي، لماذا اغتيل المهندس داني شمعون، وفي هذا الوقت بالذات، ومع الدعوة الى المصالحة الوطنية الشاملة، ومع البحث في تأليف حكومة اتحاد وطني تبسط السلطة على كل الاراضي اللبنانية، ومع دعوة اللبنانيين الذين هاجروا هربا من الحروب القاسية للعودة الى البلاد لان الحرب فيها انتهت؟...

تختلف الاجوبة عن هذا السؤال باختلاف الجهات الصادرة عنها.

ثمة من يعتقد ان الجريمة ارتكبت، وبهذه الوحشية، بهدف اشاعة الخوف والارهاب واسكات كل صوت رافض ومعارض، وبهدف نعي الحرية والديموقراطية في لبنان، وهو ما كان يحذر منه المرحوم الدكتور شارل مالك في مجالسه وفي تصريحاته ومحاضراته ويشدد على القول ان لبنان، اذا خسر حقه في ممارسة الحريات والديموقراطية واحترام حقوق الانسان، فلا يعود لبنان ولا يعود مبرر لوجوده.

وثمة من يعتقد ان الجريمة ارتكبت لتعطيل مسيرة الوفاق، وتيئيس اللبنانيين من امكان قيام دولة قوية حرة سيدة قادرة على تحقيق الامن والامان، فيدفعهم يأسهم الى مزيد من الهجرة، عوض ان يعود المهاجرون وكلهم ثقة بلبنان الجديد أو بلبنان الجمهورية الثانية كما يطيب لأهل الطائف ان يسموه، جمهورية ثانية لا جمهور لها...

الخاسرون في الطائف

وايا تكن دوافع الجريمة النكراء وابعادها، فان المسيحيين، ولاسيما منهم الموارنة، يشعرون بالاحباط والقهر، وهم يشاهدون زعماءهم يتوارون، الواحد تلو الآخر، اما موتا طبيعيا واما ابعادا و اما اغتيالا واما تقاعدا، ولا تبقى لقيادتهم سوى تلك التي يفرض عليها القبول بالاستسلام والرضوخ للامر الواقع والا اصابها ما أصاب غيرها، والجاهل من لا يتعظ...

لقد شعر المسيحيون، وخصوصا الموارنة، انهم كانوا الخاسرين في اتفاق الطائف اذ انهم سلموا بالتنازل عن صلاحيات من غير ان يحصلوا على ضمانات لتحقيق انسحابات تعيد الى لبنان السيادة الوطنية الكاملة، وانهم كانوا الخاسرين بتأليف حكومة ليس لهم فيها تمثيل متوازن مع الطوائف الاخرى. وهم يشعرون، يوما بعد يوم، بانهم يكادون يخسرون لبنان السيد الحر المستقل، لبنان الذي يعبر عن رأيه وارادته بحرية ويختار لنفسه النظام الذي يرتضيه، وليس النظام الذي يريده له الغير او يفرضه عليه.

ومع ذلك، فانهم يسمعون الدعوة الى المصالحة الوطنية، ولكن مصالحة مع من؟ وبين من ومن؟ هل هي مصالحة بين اهل الطائف ومحاكمة من هم ضد الطائف، او تصفيتهم؟ هل هي مصالحة بين من يبقون احياء، أم مصالحة مع من اصبحوا امواتا وفي القبور، حيث المصالحة الحقيقية والمساواة بين الجميع؟!. ويسمعون الدعوة الى تاليف حكومة اتحاد وطني، مع من؟ وممن؟ وماذا يبقى من حكومة كهذه، اذا صار الاتحاد مع القتل والموت هو الاقوى، والحكومة التي يسمونها اتحادية او وفاقية، انما هي حكومة اهل البيت الواحد "اهلية بمحلية"؟...

هل باعته ام اجرته؟

ويتساءل اللبنانيون، وهم في هذا الوضع القلق، هل باعت الولايات المتحدة الاميركية لبنان، ام أجرته، ولكم سنة، بعدما حولته ارضا سائبة؟!..

تقول مصادر مطلعة ان الرئيس الحص عند مقابلته الرئيس الاميركي جورج بوش كان مثل هذا السؤال يجول في خاطره، وهو هاجسه وان لم يطرحه، وذلك من منطلق الشعور باستمرار الحرب في لبنان ١٦ سنة من غير ان تترجم الولايات المتحدة الاميركية اقوالها المتكررة عن حرصها على سيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه، واستمرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي وعدم تحقيق الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥، كأن خريطة جديدة توضع للبنان، او ان تسوية ما قد تتم على حسابه سواء نتيجة حل ازمة الخليج او حل ازمة الشرق الاوسط. لكن الرئيس الحص، كما قيل، حصل على جواب مطمئن من الرئيس بوش اكد له فيه ان اي حل لن يكون على حساب لبنان، وان أي تقارب اميركي مع اي دولة عربية لن يكون على حساب العلاقات بين لبنان واميركا.

فهل يصدق هذا الكلام، ام ان الكذب هو فن السياسة؟!

اميل خوري

التقى يرافقه الشهابي وكنعان الرؤساء الثلاثة في زيارة هي الاولى منذ ١٩٨٥

خدام: بحثنا تفصيلاً في الاجراءات لدعم الوفاق ولا اعتقد أن هناك من سيقف عثرة امام مسيرة السلام



الرئيس الهراوي مستقبلا السيد خدام في حضور العماد الشهابي والعميد كنعان.

السيد خدام يتحدث الى الصحافيين. (ابراهيم الطويل)

اعلن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام في ختام زيارة مفاجئة لبيروت قام بها امس وهي الاولى منذ عام ١٩٨٥ والتقى فيها المسؤولين الكبار، انه بحث مع اركان الحكم "تفصيلا في الاجراءات التي من شأنها دعم مسيرة الوفاق الوطني وتعزيز مسيرة السلام والامن في لبنان". واعرب عن اعتقاده ان جميع الاطراف "سيتجاوبون مع مسيرة الوفاق من اجل اعادة كل السلطة الى الشرعية والدولة".

قرابة الاولى من ظهر امس وصل السيد خدام الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، يرافقه رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس فرع جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان، فاستقبله ومرافقيه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وعقدوا اجتماعا انضم اليه في الثانية رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص.

وفي الثانية والنصف تناول الحضور الغداء الى مائدة الرئيس الهراوي وانضم اليهم قائد الجيش العماد اميل لحود.

وعقب الغداء عقد اجتماع ثان لم يحضره العماد لحود استمر الى السادسة الا ربعا مساء.

"الجميع سيتجاوبون"

ثم تحدث السيد خدام الى الصحافيين، فقال: "بدعوة كريمة من فخامة الرئيس الياس الهراوي وصلنا ظهر اليوم الى بيروت وكانت فرصة طيبة لمناقشة الاوضاع التي يمر فيها لبنان بعد انهاء التمرد العسكري للقائد السابق للجيش ميشال عون. وبحثنا تفصيلا في الاجراءات التي من شأنها دعم مسيرة الوفاق الوطني وتعزيز مسيرة السلام والامن في لبنان. وقد اكدت لفخامة الرئيس ما ابلغه الي السيد الرئيس حافظ الاسد من ان سوريا مستمرة في تقديم اشكال الدعم والمساندة للحكومة اللبنانية من اجل بلوغ شاطىء الامن والسلام والوفاق في لبنان. واود ان اعبر عن الارتياح والسرور الكبير للجو الاخوي الذي ساد المحادثات وللنتائج الطيبة التي تم التوصل اليها والاستنتاجات المتعلقة بالمساندة السورية للشرعية اللبنانية من اجل بسط سلطاتها وسيطرتها على كل الاراضي اللبنانية ومن اجل دعم مسيرة المصالحة الوطنية والوفاق الوطني بين سائر الاشقاء اللبنانيين. ولقد حملني فخامته رسالة الى السيد الرئيس واود ان اشكره من قلبي على الحفاوة البالغة التي احاطنا بها".

وسئل عن مهلة حل الميليشيات في ستة اشهر وما هو الموقف في حال عدم تجاوب احد الاطراف مع هذه المهلة، فاجاب: "نحن نعتقد ان الجميع سيتجاوبون مع مسيرة الوفاق الوطني وسيتعاونون من اجل اعادة كل السلطة الى الشرعية والدولة. وبطبيعة الحال، الميثاق الوطني الذي اقره المجلس النيابي حدد الاجراءات الواجب اتخاذها من اجل تحقيق الامن الشامل فوق جميع الاراضي اللبنانية، وايضا حدد الدور السوري في مساعدة الدولة اللبنانية لبسط سلطتها وتحقيق الامن والسلام في لبنان. لا اعتقد ان هناك من سيقف عثرة امام مسيرة السلام ولذلك لا اعتقد انه ستكون هناك حاجة الى اكثر من حوارات واتصالات مع التنظيمات المختلفة. وحسب معلوماتنا ان الجميع يودون المساهمة في انقاذ البلاد والوصول الى شاطىء السلام".

الجنوب واقليم التفاح

وعن الموقف من الميليشيات التابعة لاسرائيل والدور الذي يمكن ان تضطلع به سوريا لمساعدة الشرعية في بسط سلطتها على الجنوب اللبناني، قال: "وثيقة الوفاق الوطني تحدثت عن الجنوب وعن تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ووضعت اطارا لذلك، وسوريا ستقدم كل ما تستطيع من دعم الى الاخوة اللبنانيين من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي. كل هذه النقاط مطروحة في وثيقة الوفاق الوطني. واعتقد جازما ان الحكومة اللبنانية ستبذل كل ما تستطيع من اجل استعادة الجنوب وتحريره".

وهل تتم مصالحات بين القوى اللبنانية المتخاصمة من اجل دعم مسيرة الحل؟ اجاب: "كما فهمت من فخامة الرئيس والرئيس الحسيني والرئيس الحص ان الدولة اللبنانية، وستساعدها سوريا، ستبذل جهودا كبيرة في المرحلة المقبلة لازالة اسباب الخلافات والتوترات بين مختلف التنظيمات ومن اجل التوصل الى الوفاق الوطني والمصالحة الوطنية".

وكيف تتم معالجة قضية اقليم التفاح في ضوء زيارة وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي لدمشق؟ اجاب: "اعتقد ان اقليم التفاح سيشهد السلام. وبطبيعة الحال هناك تعاون بيننا وبين الاخوة في ايران من اجل المساعدة على نزع فتيل القتال او الصراع الذي يدور هناك وفي مناطق اخرى من لبنان. وبالتأكيد سنتوصل الى وضع حد للوضع المأسوي والمحزن في هذه المنطقة وفي غيرها".

وهل الاولوية لحكومة شاملة تضم جميع الاطراف ام لتنفيذ خطة بيروت الكبرى؟ اجاب: "هذا الامر يتعلق بالدولة اللبنانية، وكل ما تراه نحن سندعمه بكل ما نستطيع".

وعن قضية الرهائن الاجنبية في لبنان، قال: "هذا الموضوع مطروح منذ فترة ونعمل بالتعاون مع الاخرين لوضع حد لهذه الحال الشاذة في لبنان".

وبعد انتهاء مؤتمره الصحافي، غادر السيد خدام ومرافقاه المقر الرئاسي عائدين الى دمشق.

وكان الرئيس الهراوي استقبل صباحا الرئيس الحص الذي اطلعه على اجواء زيارته لدمشق وقوما معا آفاق المرحلة في ضوء القمة اللبنانية - السورية.

ثم استقبل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي ووزير الزراعة السيد محسن دلول فالوزير السابق السيد مروان حمادة.

وتلقى برقية من اهالي بلدة دير الاحمر في البقاع فيها: "نتقدم بشكرنا العميق للتدابير الحكيمة التي قمتم بها لانقاذ الوطن وشعبه، ونؤيد خطاكم لاكمال بسط السلطة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية. ادامكم الله سندا وذخرا للبنان وشعبه".

وفد سوري عاد فرنجية باسم الاسد

زار بيروت امس وفد سوري برئاسة وزير شؤون رئاسة الجمهورية السيد وهيب فاضل وعضوية قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء سعيد بيرقدار والعميد زهير مستت، وعاد الرئيس سليمان فرنجيه في منزل وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي ونقل اليه تهنئة الرئيس حافظ الاسد بسلامته من الوعكة الصحية التي المت به.

وكان الرئيس فرنجية انتقل اول من امس من مستشفى الجامعة الاميركية الى منزل الوزير الراسي في فردان بعد ابلاله من الوعكة، وزاره عدد من الشخصيات مهنئا بسلامته.



رشح ان الرئيس الهراوي اثار مع الرئيس الاسد موضوع الضباط اللبنانيين المحتجزين، كي يصار الى التحقيق معهم بواسطة القضاء العسكري اللبناني.

لا يزال الخلاف مستمرا في شأن تأليف حكومة الوفاق قبل بيروت الكبرى او بيروت الكبرى قبل الحكومة.

لوحظ ان واشنطن لم تعلق على جريمة اغتيال داني شمعون وافراد عائلته فور وقوعها كما فعلت دول اخرى.

رئيس مجلس النواب

استقبل مساء امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وزير العمل الدكتور علي الخليل ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي ووزير الدفاع الوطني الدكتور ألبر منصور، وتشاور معهم في آخر التطورات ونتائج المحادثات التي جرت مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

واستقبل ايضا رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون والعميد المتقاعد محمد الحاج والسفير نديم دمشقية ومدير البنك اللبناني الفرنسي السيد سليم حبيب ووفدا من جمعية المراسلين العرب ضم الزملاء: محمد عنان وعمر جبنجر وفيصل قواص ونبيه البرجي وحسين حمية، ووفدا من وجهاء بعلبك.

وتلقى اتصالات من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ونائب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر.

وكان استقبل صباحا عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب. وتلقى برقيات تهنئة باعادة انتخابه من رئيس مجلس الشعب الجزائري السيد عبد العزيز بلخادم والوزير السابق الدكتور عدنان مروة عن "جمعية تنظيم الاسرة" والمحامي محمد الساحلي وسفير لبنان في لندن السيد محمود حمود والسفير فوزي صلوخ والمستشار في وزارة الخارجية والمغتربين السيد غسان عبد الساتر والنائب التنفيذي لرئيس الجامعة اللبنانية الثقافية اللبنانية في العالم السيد فؤاد غندور والمحامي ابرهيم زعرور باسم "تجمع ابناء القرى الحدودية".

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله كلا من الوزير السابق السيد خالد جنبلاط وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب والمدير العام لدار الفتوى الدكتور حسين القوتلي واتصل بالسيد رفيق الحريري معزيا اياه بولده.

وزير الموارد

استقبل امس وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري وفدا من بلدة معركة وآخر من بعلبك ومدير مستشفى علام في الهرمل وسفير لبنان في كوبا السيد وفيق جابر ورئيس "حركة التجمع الاسلامي" السيد سعد الدين حميدي صقر ونائبه السيد علي حمد والمحامي محمود طبو وفاروق الصمد

مأتم شعبي لشمعون وعائلته في دير القمر اليوم

الاشتراكي اعلن الاربعاء يوم حداد وطني
لحد: تسلمنا الرسالة وها هو جوابنا عنها


السيد دوري شمعون والى جانبه نجله كميل لدى وصوله الى مطار بيروت الدولي بعد ظهر امس. (سامي عياد)


الوزير جنبلاط يعزي السيد دوري شمعون الذي بدا الى يساره الامير فيصل ارسلان والى اليسار السيد انطوان الاشقر.


المكان الذي اعد للتشييع.


رايات سود في دير القمر. (ناصيف ناصيف)

اللواء لحد يلقي كلمته في القليعة.


المسيرة في ساحة ميدان الرائد سعد حداد في مرجعيون. (نصرت ت. خريش)

يشيع اليوم في دير القمر رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وزوجته وولداهما اليوم، في مأتم شعبي تحضره شخصيات رسمية وسياسية وقيادية واجتماعية.

واعلن الحزب التقدمي الاشتراكي انه "في مناسبة تشييع الشهداء داني شمعون وزوجته وولديه يعلن الحزب التقدمي الاشتراكي يوم الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤ يوم حداد وطني تقفل فيه كل المؤسسات العامة والخاصة وتعطل المدارس، ويدعو الاحزاب الوطنية وكل المناطق اللبنانية الى المشاركة والتضامن في يوم الحداد".

واذاعت امانة السر العامة للحزب منهاج مراسم الدفن في صيغته النهائية كالآتي:

٩،٠٠ وصول الجثمان الى مدخل دير القمر. يستقبله اهالي دير القمر. تؤدي التحية ثلة من "جيش التحرير الشعبي"، وثلة من الكشاف التقدمي. يتوجه الموكب الى كنيسة سيدة التلة.

٩،٣٠ وصول الموكب الى كنيسة سيدة التلة.

١٠،٠٠ تجمع الوفود الشعبية:

١ ـ المناصف ـ الشوف ـ الاقليم ـ الغرب ـ جزين (بين معاصر بيت الدين وبيت الدين).

٢ ـ عاليه ـ المتن ـ الجرد ـ البقاع (بين معاصر بيت الدين وكفرنبرخ).

٣ ـ آل الشهيد ووفود بيروت: طريق كفرحيم ـ دير القمر.

١٢،٠٠ تقام مراسم الصلاة. تلقى كلمات التأبين. تؤدي التحية ثلة من قوى الامن الداخلي.

يرجى من المواطنين الكرام عدم سلوك طريق كفرحيم ـ دير القمر ـ معاصر بيت الدين اعتبارا من صباح يوم الاثنين ١٩٩٠/١٠/٢٢ الى مساء الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤.

يحصر سلوك طريق كفرحيم ـ دير القمر بالوفود الآتية من بيروت وبالوفود والشخصيات الرسمية.

تقفل طريق دير القمر عند المنشية ويسمح لسيارات الوفود الرسمية وسيارات الديبلوماسيين بالوصول الى مفرق اوتيل سعد.

يرجى من المشاركين في التشييع التقيد بتعليمات اللجنة المنظمة لوجهة سير المواكب ومواقف السيارات".

وصدرت عن امانة سر "الادارة المدنية" في الجبل المذكرة الآتية: "حدادا على الشهيد داني كميل شمعون وزوجته وطفليه، تدعو الادارة المدنية في الجبل جميع المواطنين والمؤسسات العامة والخاصة في مناطق الجبل الى المشاركة في تشييع الشهداء والاقفال العام غدا الاربعاء ١٩٩٠/١٠/٢٤.

والادارة المدنية اذ تستنكر هذه الجريمة النكراء التي نفذتها عصابات التآمر المتخصصة في مثل هذه الاساليب من الغدر والحقد لضرب معطيات الامن والاستقرار في لبنان، ترى في قتل طفلي الشهيد داني قتلا لروح الامل في المستقبل لدى الاجيال الصاعدة التواقة الى لبنان الامن والاستقرار والسلام.

ويستثنى من المذكرة المستشفيات والصيدليات والافران والمطاعم".

دوري شمعون

وبعد ظهر امس وصل الى بيروت السيد دوري شمعون آتيا من باريس مع قرينته السيدة ناكلة وولديه كميل وغبريال، فاستقبلهم عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب ممثلا الوزير وليد جنبلاط وقائد الشرطة القضائية العميد عصام ابو زكي ومسؤول امن المطار المقدم احمد ابو زكي. واصطحب السيد شهيب عائلة دوري شمعون في سيارة الوزير جنبلاط وسط اجراءات امنية مشددة، الى دير القمر فوصلوا اليها في الرابعة والدقيقة العاشرة.

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان الوزير جنبلاط وصل في الرابعة والربع الى دار آل شمعون العتيقة في منزل السيد جورج جوزف شمعون، وقدم تعازيه يرافقه قائد "جيش التحرير الشعبي" المقدم رجا حرب وبعض مسؤولي الحزب. واطلع على الترتيبات والاجراءات المتخذة لمراسم التشييع اليوم. ثم عاد في السابعة مساء ليتقبل التعازي الى جانب ذوي الفقيد يرافقه نائب رئيس الحزب السيد انطوان الاشقر والمحامي دريد ياغي.

ومن المعزين السادة: الامير فيصل ارسلان والمقدم شريف فياض والعميد ابو زكي وتوفيق بركات نائب رئيس المجلس الاشتراعي في الحزب التقدمي وجوزف القزي والمقدم انور البعيني ونقيب المحامين السابق عصام كرم والدكتور ادوار اسطفان والسيدة سلمى صفير.

وفي الثامنة انتقل الوزير جنبلاط ومرافقوه ودوري شمعون وعائلته الى المختارة حيث تناولوا العشاء في حضور السيدة نورا جنبلاط والسيد وديع عقل وقرينته.

وكان زار منزل المهندس شمعون في بعبدا معزيا: القائم باعمال السفارة البلجيكية في لبنان السيد جان كمبس، المستشار في السفارة الفرنسية السيد فرنسوا ابي صعب، النقيب عصام كرم، العميد جان ناصيف، النائب عبدو عويدات، العميد ميشال ناصيف، المحامي جورج جبر، العميد جورج حروق، النائب فؤاد طحيني، القنصل الفرنسي العام في لبنان السيد جان مارك سيمون، الرئيس عادل عسيران، ونجله السيد علي، النائب الدكتور البر مخيبر، النائب نديم سالم.

وزار البيت المركزي لحزب الوطنيين الاحرار في السوديكو معزون آخرون ابرزهم: الاباتي بولس نعمان، النائبان خاتشيك بابكيان وملكون ابليغاتيان، محافظ بيروت المهندس جورج سماحة، المهندس الفرد ماضي، النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري، رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس التمار على رأس وفد ضم المهندسين محيي الدين محيو ولوسيان لطيف، رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة على رأس وفد من وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الدكتور ايلي كرامه، القائم باعمال السفارة البرازيلية في لبنان السيد ريبيلكو، وفد من آل الخازن، رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح.

التحقيق

وراس وزير العدل السيد ادمون رزق اجتماعا في مكتبه ضم النائب العام التمييزي السيد موريس خوام والمحامي العام التمييزي السيد جورج معلولي ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نزيه طربيه والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان السيد طربيه رحمه، عرض فيه سير التحقيق في جريمة اغتيال المهندس شمعون وعائلته.

وخلال الاجتماع اتصل الوزير رزق بالمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، مشددا على اهمية التنسيق بين المراجع القضائية والاجهزة الامنية توصلا الى نتائج سريعة لتوطيد حكم القانون وطمأنة الرأي العام.

المنطقة الحدودية

ومن مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان مسيرات سيارة من حاصبيا وجزين وقضاءيهما وعين ابل ورميش في قضاء بنت جبيل، التقت امس في ميدان الرائد سعد حداد في مرجعيون وتوجهت مشيا الى القليعة الحدودية يتقدمها حملة العلم اللبناني وصور للمهندس شمعون بالحداء الشعبي الحزين، لليوم الثالث على التوالي من مسيرات الاستنكار في المنطقة الحدودية. وكانت مفوضية حزب الوطنيين الاحرار لبنت جبيل وصور استقبلت المعزين في مقرها في رميش من التاسعة الى السادسة مساء، يومي الاثنين والثلثاء.

وتحولت مسيرة مرجعيون احتفالا تأبينيا تكلم فيه السيد دعيبس مقلد فوصف الجريمة بأنها "مؤامرة طاولت لبنان من اقصاه الى اقصاه ولم توفر حتى الاطفال".

وحمل السيد كلوفيس فرنسيس القوات السورية "مسؤولية قتل شمعون وافراد عائلته"، وقال: "انها هجمة احتلالية سورية على كل وطني عبر خطة مدروسة وستمضي قدما لتحصد رؤوسا كثيرة". وحذر "من سكوت احرار لبنان عليها" ودعاهم الى اطلاق صرخة التحرير ضد الاحتلال السوري والمتعاونين معه لاغراضهم الشخصية، وان الراية التي اراد السوريون اسقاطها لن تسقط".

وبعدما تلقى قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ومعه قائد اللواء الغربي الرائد عقل هاشم في قاعة انطش القليعة، القى كلمة جاء فيها: "تسلمنا الرسالة، كما تسلمها جميع اللبنانيين، على اختلاف مشاربهم وطوائفهم وهذه الرسالة لا تختلف عن سابقاتها والتي تجسدت في اغتيال كل من المغفور لهم كمال جنبلاط وسليم اللوزي والرئيس بشير الجميل والشيخ صبحي الصالح ومحمد شقير والرئيس كرامي والمفتي خالد والرئيس رينه معوض. انها رسائل متشابهة في الشكل والجوهر، وراءها رأس واحد بات معروفا للجميع.

اذاً، ان رسالة اليوم، اي اغتيال داني كميل شمعون في حرم داره وقتل زوجته وولديه الاثنين، ان هذه الرسالة ليست الاولى، ولا اظن انها ستكون الاخيرة، لان اصحابها يحاولون بشتى الطرق القضاء على كل زعامة او قيادة لبنانية ترفض الاذعان والخنوع ليهمنتهم، وهم يرجون من فعلتهم الشنيعة هذه ان يتضعضع الشعب بسبب غياب قائده، ويسوده الهول ويسيطر عليه اليأس فيخضع صاغرا لمشيئتهم. الا انهم اخطأوا في حساباتهم لانهم يجهلون طبيعة شعبنا ومعدنه والشيم التي تميز بها على مر العصور.

تسلمنا الرسالة، وها هو جوابنا عنها: ان شعب لبنان هو على مثال ارزه الخالد، ان قطع جذع من جذوعه نبتت له جذوع فتية زادته قوة وخلودا، وان اغتيل زعيم من زعمائه افرز محله زعماء يضاهونه حكمة وروية، وان استشهد بطل من ابطاله ولد له ابطال جدد يتزينون مثله بالعنفوان والفروسية فيذودون عن حمى الوطن كما فعل اسلافهم.

وربما من المفيد ان نذكر سيادة الرئيس حافظ الاسد بما جاء في حديثه الشهير في تاريخ ١٩٧٦/٧/٢٠، حين تكلم عن عبثية اسلوب القهر في التعاطي مع الشعوب ومخاطره. فاذا كنت، يا سيادة الرئيس، تؤمن فعلا بالكلام الذي قلته، فحري بك ان تصدر اوامرك الى جنودك واجهزة استخباراتك العاملة في لبنان كي يتصرفوا بموجب ما ورد في حديثك هذا، فيكفوا عن قهر الناس.

فالقهر غير مجد، والاغتيالات غير مجدية، حيث سيبقى دوما لدينا رجالات وشباب يستمرون على درب المقاومة حتى النهاية ولو طالت هذه المسيرة سنين وسنين وتطلبت المزيد المزيد من الشهداء والابرار.

لم يكن لداني شمعون اعداء على رغم خصوصياته السياسية، بل كان منفتحا على الجميع وله اصدقاء ومريدون في كل الفئات اللبنانية، كما هو ثابت من التصريحات التي صدرت عن المسؤولين والقادة اللبنانيين كافة عند سماعهم بخبر اغتياله. فهو آمن دوما بالوحدة والوئام بين اللبنانيين كافة وعمل من اجلهما من دون كلل، على رغم كل المصاعب والمحن. وربما كان هذا العمل الدؤوب لاعادة اللحمة بين اللبنانيين احد اهم اسباب اغتياله.

رحم الله الشهيد الكبير والهم ذويه وجميع اللبنانيين الصبر الجميل. كنت اعتز بصداقته كما بصداقة والده من قبله. فكلاهما وضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، وكلاهما ضحى بكل غال ونفيس في سبيل الوطن. رحمهما الله ووفقنا في متابعة المسيرة حتى يعود الامن والحرية والكرامة الى كل ربوع لبنان".

ردود الفعل

وفي ردود الفعل، قال سفير لبنان السابق في الولايات المتحدة الاميركية الدكتور عبدالله بوحبيب: "انني كلما كنت التقي داني شمعون كنت ازداد اعجابا بالعمل السياسي الذي كان يمارسه مترفعا عن الصغائر والاحقاد والجريمة. لقد سقط داني شمعون ولبنان في امس الحاجة الى امثاله مقدما دماءه وحياة عائلته على مذبح وطنه وعائلته الكبرى. فعسى ان يكون استشهاد داني كميل شمعون الذي انضم الى قافلة شهداء لبنان الكبار درسا لكل المتربصين بلبنان وبسيادته وبنظامه الحر شرا وفي طليعتهم المجرمون الجبناء الذين اغتالوا داني شمعون".

ووصفت اللجنة التنفيذية لاقليم بعبدا الكتائبي حادث الاغتيال بانه "جريمة نكراء تفوق الجرائم السياسية في حق المجتمع". وقالت "ان هذه الجريمة يجب ان تكون حافزا اضافيا للمسؤولين في السلطة لتثبيت الامن وضبط الاوضاع في المنطقة".

وتقدمت السيدة سهام الصباح طه ارملة نقيب الصحافة الشهيد رياض طه من عائلة الرئيس شمعون واللبنانيين جميعا بتعازيها القلبية باغتيال المهندس داني شمعون. وقالت: "شهيد آخر يسقط على درب الجلجلة في سبيل توحيد لبنان ولملمة اشلائه المتناثرة وتضميد جروحه. اغتيل مع زوجته واطفاله. لماذا الزوجة؟ لماذا الاطفال؟ ترى هل حاول الشهيد لمس حدود المحال، لمس خيوط المؤامرة، فسقط صريع تشابك الصدامات الاقليمية في مجزرة رهيبة، ولحق بعدها بقافلة شهداء الوطن اللبناني الجريح المعذب المحجوز المخطوف، في لعبة دولية رهيبة، بات حجمها يتضخم في استمرار موجع مخيف، يأكل منا البشر والحجر والشجر، ويأخذ معه الامل والبسمة والاطمئنان ... حتى الرحمة. ايتها المؤامرة الرهيبة اما آن لك ان تموتي انت وتدعي لبنان، هذا الفارس المعذب، ان يترجل... ان يحيا".

وعقدت الامانة العامة لـ"تجمع ابناء اقليم الخروب" اجتماعا استثنائيا برئاسة الاب جوزف القزي واصدرت بيانا دعت فيه "اهلنا الشوفيين" الى المشاركة في مراسم التشييع اليوم.

ودان "اتحاد الاقليات المسيحية" الجريمة وطالب الشرعية بضبط الامن في مناطق المتنين "التي اصبحت مرتعا خصبا لجماعات مسلحة استغلت عملية انهاء التمرد لدخول مناطق المتنين محاولة ترسيخ قواعد ارهابية لها تحت غطاء العمل السياسي والحزبي".

واصدر "التجمع الارثوذكسي" بيانا جاء فيه: "اولا: يستنكر التجمع بقوة حادث اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته ويتوجه باحر التعازي من آل شمعون وحزب الوطنيين الاحرار. ثانيا: يتمنى التجمع الا يؤثر هذا الحادث المؤلم على مسيرة الوفاق الوطني على رغم الاوضاع القاسية التي يعيشها المواطنون في المتنين (...)".

ودان "شباب منطقة جزين" الجريمة "التي ارتكبتها ايدي الغدر والاجرام في حق الشهيد المهندس داني شمعون وعائلته". ودعا فاعليات منطقة جزين واهلها الى الاضراب العام غدا الاربعاء تضامنا مع ابناء الجبل ولبنان.

وابرق رئيس تحرير جريدة "الهدى" النيويوركية معزيا بـ"الشهيد داني شمعون الذي اعطى طوال حياته اصدقاءه وحلفاءه وخصومه معا دروسا في الوطنية والتضحية والممارسة الديموقراطية السمحة الحرة على صعيد العمل السياسي والحزبي وكان قدوة لهم وللجميع حتى سقوطه ضحية للفراغ الوطني وللاجرام البشع".

الخارجية البريطانية: عمل وحشي

وزعت السفارة البريطانية في بيروت تصريحا للناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية في شأن اغتيال المهندس داني شمعون وزوجته وولديه قال فيه: "ان الحكومة البريطانية تدين هذا المثل الآخر للعنف المشين الذي اوصل لبنان الى حافة الخراب. اننا نأمل ان تتمكن الحكومة الشرعية من بسط سلطتها لازالة مثل هذه الاعمال الوحشية وتحقيق تقدم حقيقي نحو تنفيذ اتفاق الطائف على اساس المصالحة وليس تبادل الاتهامات".

رفض أي تحرك دولي خارج الطائف

قباني: لا حل وطنياً الا من خلاله

رأى القائم مقام مفتي الجمهورية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني "ان لا حل وطنيا الا من خلال الطائف"، ورفض "اي تحرك دولي" خارج هذا الاتفاق، داعيا اللجنة الثلاثية العربية الى دعم الخطوات الشرعية.

ففي بيان للمكتب الاعلامي في دار الفتوى ان الشيخ قباني تشاور مع زواره امس، في تطورات الوضع و"الانجازات التي حققها سلام الطائف في لبنان بعد عام على اعلانه، في رعاية اللجنة العربية الثلاثية العليا وبمؤازرة وتنسيق كاملين من الشقيقة سوريا".

ودعا لدى استقباله سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، اللجنة العربية الثلاثية الى "دعم خطوات الدولة اللبنانية في اعادة الوحدة الى الجيش اللبناني وترسيخ توحيد لبنان بعد الغاء الميليشيات وجمع الاسلحة وانهاء حال الانفصال العسكري في المنطقة المسماة "الشريط الحدودي" التي لا تزال تدمي خاصرة لبنان وتستغل قواه". كذلك دعا الى "مساعدة لبنان في خطوة ارسال جيشه الى الجنوب لتنفيذ القرار ٤٢٥ الرامي الى انسحاب قوات العدو الصهيوني من الاراضي اللبنانية التي تحتلها من دون قيد او شرط لتتمكن الدولة من اتمام خطوات توحيد كل لبنان من الجنوب وفيه". ورحب بدعوة اللجنة الوزارية المنبثقة من اللجنة العربية الثلاثية العليا الى الاجتماع الجمعة المقبل، واعتبر "ان اعادة تحرك اللجنة من شأنه تقديم الدعم المطلوب الى لبنان لاستكمال خطوات مسيرة سلام الطائف، خصوصا لجهة الغاء الميليشيات وانشاء الصندوق الدولي لمساعدة لبنان لمباشرة اعمال الانماء والاعمار في كل لبنان متلازما مع الانفراجات السياسية".

واشاد، "في مجال انجازات الطائف التي تم حتى الآن" بـ"الجهود الاتفاقية المستمرة للشقيقة سوريا والتي مكنت الدولة من تحقيق هذه الانجازات". واشاد ايضا بقمة الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي وزيارة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص لدمشق وبـ"النتائج الايجابية لهذا التحرك الذي سيرسخ الامن والاستقرار في لبنان والذي سيعود باذن الله تعالى على سوريا ولبنان بالخير العميم".

وشدد على "ان لا حل وطنيا في لبنان الا من خلال اتفاق الطائف"، آملا في "ان تتفهم كل الدول الاجنبية ولاسيما منها دول مجلس الامن هذا الواقع". واكد "رفض اي تحرك دولي خارج اطار اتفاق الطائف، لان من شأن ذلك التشكيك في هذا الاتفاق وفي الخطوات الاتفاقية التي يتم تنفيذها حتى الآن، وفيه ادخال للبنان من جديد في دوامة الضياع وانعدام الوزن السياسي".

اما السفير بلعيد، فقال بعد اللقاء: "من حين الى آخر يسعدني ان ازور سماحة القائم مقام المفتي، اولا لاطلاعه على التطورات في الجزائر، لانه مهتم بها كثيرا باعتبار ان الجزائر بلد مسلم. وثانيا لنتشاور في المستجدات الحاصلة على ارض لبنان". واجاب عن سؤال: "انني متفائل جدا بمستقبل الوضع اللبناني، وان هذا التفاؤل له مبرراته".

واستقبل الشيخ قباني وفدا من "الاتحاد الاشتراكي العربي ـ التنظيم الناصري" برئاسة المسؤول السياسي السيد منير الصياد، زاره مهنئا اياه بعودته من المملكة العربية السعودية. واوضح الصياد "ان الوفد نقل الى سماحته استياء الوطنيين من المواقف الاخيرة لفرنسا التي تشد لبنان الى الوراء وتفرق الصف، وان هذه المواقف ليست لجميع اللبنانيين كما تقول".

واستقبل ايضا المدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي، ومفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو ورئيس المركز الثقافي الاسلامي في مدينة كولون في جمهورية بنانا الدكتور احمد صقر. واتصل بالسيد رفيق الحريري معزيا اياه بنجله.

حكيم: لا مخطط لتصفية المسيحيين في لبنان

حذر بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم، في تصريح للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" في باريس من "الدعوات المشبوهة لخلق الفتن بين ابناء الوطن الواحد". واهاب بجميع المواطنين "الانتقال الى مستوى الوعي الوطني"، مؤكدا ان "الوحدة الوطنية بين الجميع هي وحدها الكفيلة بتحقيق التقدم والازدهار في لبنان". وامل في ان "يتحقق السلام في لبنان، وينتصر الحوار على لغة الشقاق والصدام، وان يعيش اللبنانيون في طمأنينة وسلام وهدوء بعد التجارب المريرة التي مروا فيها".

وشدد على "اهمية التعايش المشترك من اجل بناء وطن واحد يوفر الحرية والعدالة للجميع"، نافيا "ان يكون هناك مخطط لتصفية المسيحيين في لبنان". واعلن رفضه "الادعاءات التي يروجها بعض وسائل الاعلام خصوصا الفرنسية عن محاصرة المسيحيين والتآمر عليهم وعلى حقوقهم". وقال ان "المسيحيين كانوا دوما في قلب المجتمع العربي والاسلامي وخاضوا المعارك الى جانب اخوانهم المسلمين من اجل التحرر من الحكم الاجنبي وتحقيق العدالة والحرية".

الشيخ شمس الدين

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين النائب محمد يوسف بيضون وسفير لبنان في الفاتيكان السيد انطوان جمعة وقنصل لبنان في جدة الدكتور عصام مصطفى ووفدا من اساتذة "المعهد الاسلامي الفني" وادارته وتلقى اتصالا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري.

نائب رئيس المجلس

التقى مساء امس نائب رئيس المجلس النائب ميشال معلولي عددا من الوزراء والنواب، في فندق "كورال بيتش" وبدعوة من صاحبه السيد عزت قدورة.

وحضر الوزيران الدكتور علي الخليل والسيد ادمون رزق والرئيس رشيد الصلح والنواب السادة: جميل كبي، حسن الرفاعي، عبد اللطيف الزين، زاهر الخطيب، زكي مزبودي، طلال المرعبي، رفيق شاهين، يوسف حمود، سفراء مصر والجزائر واليمن وليبيا والهند والمدير العام لوزارة الداخلية السيد سميح الصلح. وتخلل اللقاء حديث عن الوضعين السياسي والامني.

غينادي ايليتشيوف سفيرا جديدا لموسكو

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من موسكو ان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف عين السيد غينادي ايليتشيوف سفيرا جديدا للاتحاد السوفياتي في لبنان خلفا للسفير السابق السيد فاسيلي كولوتوشا الذي تولى هذا المنصب منذ العاشر من ايار ١٩٨٦.

وايليتشيوف في الثانية والخمسين من العمر وشغل عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ منصب مساعد رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية في وزارة الخارجية السوفياتية ثم عين مستشارا رئيسيا في هذا القسم. وسبق له ان عمل سفيرا لبلاده في كل من دمشق وصنعاء وعدن.

اما كولوتوشا فيقوم بـ"مهمات اخرى" كما افادت وكالة "تاس" السوفياتية التي لم توضح طبيعة هذه المهمات.

يونس اقترح تشريعا لاستيعاب الميليشيات

دعا الوزير السابق السيد سامي يونس الى "معالجة وضع عناصر جيش التحرير الشعبي بدقة"، واقترح "اعداد قانون استثنائي يتجاوز اعتبارات عدة في عملية اندماج الميليشيات بمؤسسات الشرعية".

ففي حديث بثته امس اذاعة "صوت الجبل" قال: "ان تنفيذ عملية ١٣ تشرين الاول هو محطة مهمة وايجابية في مسار الازمة اللبنانية منذ نشوئها حتى اليوم، فقد اعادت هذه العملية جزءا من البلد الى الشرعية التي يمكن ان تنطلق منه". واشاد بـ"الدعم السوري الهائل الذي ستكون له ايجابيات على الساحة اللبنانية والمفصل المهم في الحل الداخلي".

وتطرق الى الاجتماع الاستثنائي الاخير لـ"لقاء بيت الدين". فقال: "ان ما يعنينا في لقاء بيت الدين هو جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد كمال جنبلاط (...) وعندما نلمس وجود جيش واحد وشرعية واحدة تدافع عن كرامات الناس ومصالحها فاعتقد ان كل ابنائنا في الجيش الشعبي يصبح في ودهم العودة الى حياتهم الطبيعية. لكن يبقى ان مصيرهم هو ماجسنا جميعا. اذ علينا معالجة وضعهم بدقة وضمير (...) ان اتفاق الطائف ينص على حل الميليشيات وانخراطها في مؤسسات الشرعية. وفيما كانت القوانين المرعية الاجراء لا تسمح بانضمام جميع افراد الميليشيات بسبب الاعمار والمستوى التعليمي وغيرها الى مؤسسات الدولة فلا بد من اعداد قانون استثنائي يتجاوز اعتبارات عدة في عملية الاندماج فيتم درس كل الحالات ومعالجتها بدقة وفقا للاعتبارات الاستثنائية على ان يحدد وقت معين تليه عملية تأهيل كبيرة بهدف دمج جميع الميليشيات بعضها مع البعض على قاعدة وحدة الشعب".

جعجع لا يمانع في أولوية بيروت الكبرى على الحكومة

لم ير قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع مانعا من تنفيذ خطوة بيروت الكبرى قبل الحكومة الموسعة "اذا كانت للحكم اسباب وجيهة". الا انه كرر تفضيله تأليف الحكومة اولا لتشرف هي على الخطوات الامنية.

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي" امس: "نحن في صدد مرحلة جديدة في لبنان، ولا اتصور ان الاختلاف هل تكون الحكومة الموسعة اولا ام بيروت الكبرى سيكون مشكلة كبيرة، خصوصا اننا جميعا متفقون على المبدأ. نحن بالتأكيد نفضل حكومة موسعة في البداية تشرف على اقامة بيروت الكبرى وخطوات امنية اخرى. لكن في الوقت ذاته انا ارتأت الشرعية، ولاسباب وجيهة، اقامة بيروت الكبرى في البداية فلا مانع لدينا ولا مشكلة. الا ان المعطيات التي نملكها تدل على ان العمل سيجري على هذين الخطين في آن لانه عن جهة سيبدأ التحضير لحكومة وفاق وطني موسعة ومن جهة اخرى سيبدأ ايضا التحضير لمشروع بيروت الكبرى، اما اي مشروع سيسبق الآخر فذلك يتعلق بمدى جهوز ايهما اولا".

واعلن ان لا شروط لـ"القوات" في هذا الموضوع، مشيرا الى ان موافقتها على خطوة بيروت الكبرى هي "مساهمة منا في مسيرة نأمل في ان تؤدي الى شيء من الامان والاستقرار للبلد. وليس كما يسوق بعض سيئي النية الذي يشترطون لذلك حصولهم على مقاعد وزارية. نحن سرنا ببيروت الكبرى انطلاقا من قبولنا المبدئي لاتفاق الطائف وانطلاقا من رغبتنا في احلال الوفاق والسلام مكان المدفع والحرب. انا، سيرنا ببيروت الكبرى ليس مشروطا بأي أمر آخر وهو بمعزل عن اي موضوع آخر. الحكومة مسألة اخرى. لكن مما لا شك فيه انه حتى تكون هناك مسيرة وفاق حقيقية لا بد من حكومة قوية ومتوازنة وممثلة للاطراف كافة. من هذا المنطلق ان ما طرحناه هو تأليف هذه الحكومة ممثلة للجميع، حكومة وفاق وحكومة قوية، وهي ستشرف على بيروت الكبرى وسواها (...) ليست هناك علاقة سبب ومسبب بين بيروت الكبرى والحكومة (...)". واضاف: "خلصنا من العنتريات والتحديات وكل واحد حتى يقف على كلامه لازم يخرب البلد (...) حرام البلد لا يستطيع ان يتحمل اكثر. لا بد من معالجة الامور بكثير من التعقل والاتزان وكبر عقل بعيدا عن التحديات (...)".

وقال: "عندما يصمم الحكم على تنفيذ بيروت الكبرى من نهر الكلب الى نهر الاولي، جديا، ويبسط سلطته كاملة، فاننا مستعدون فورا للتجاوب. لكن المهم ان الخطوة يجب ان تكون جدية ويتعاطى معها الجميع بجدية، فلا تكون بيروت الكبرى من الجهة الشرقية وبيروت الصغرى من الجهة الغربية او تكون لبسط سلطة الشرعية مقتصرة على "القوات اللبنانية" لانها عندئذ لا تكون الخطوة جدية ولا تؤدي الى النتائج المطلوبة منها (...) نحن اول المؤيدين انا قررت الشرعية تنفيذ بيروت الكبرى بجدية وبمساواة، وسنكون اول المنفذين".

وكرر مطالبته بعدم اقتصار المصالحة على الطرف المسيحي بل ان تكون "مصالحة وطنية"، قائلا: "هناك مصالحات اخرى اكثر الحاحا لا بد من اتمامها مثل المصالحة بين "حزب الله" و"امل" (...) طرح المصالحة المارونية ـ المارونية او المصالحة المسيحية والتركيز عليها كما يفعل بعض الاطراف، هو في رأينا محاولة تعويم لبعض الاطراف الصغار (...) المصالحة الوطنية الحقيقية تتم بين الاطراف الاساسيين في البلد (...) طرحنا هو ضرورة اجراء مصالحة وطنية شاملة بين الاطراف الاساسيين وعلى سبيل المثال لا الحصر بين الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"القوات اللبنانية"، ثم تتوسع لتشمل كل الاخرين. اذا ينبغي ان تكون مصالحة وطنية وغير متعلقة بطائفة".

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد ايغور ايفاتشينكو والقائم بأعمال سفارة كوبا السيد ميلشور ريفرون ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ والوزير السابق السيد مصطفى درنيقة.

واتصل بوزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور ووزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

متظاهرون في مكسيكو احتلوا السفارة اللبنانية وطالبوا بالانسحابات

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم السفارة اللبنانية في مكسيكو ان نحو ٥٠ شابا لبنانيا احتلوا بضع ساعات سفارة بلادهم، مطالبين بانسحاب "جميع القوات الاجنبية من لبنان" ووضع حد لـ"المذابح" في هذا البلد.

واشارت الى ان المتظاهرين كانوا يرتدون قمصانا تحمل خريطة لبنان يقطعها صاروخ. وسلموا رسالة الى السفير يطالبون فيها بانهاء سفك الدماء وبـ"مزيد من مساهمة الامم المتحدة توصلا الى حل" للازمة اللبنانية.

لوبن: لبنان صورة للتعايش بين الديانات ويجب أن يعيش

في نبأ من باريس لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة السيد جان ماري لوبن قال مساء الاثنين الماضي، في تجمع لحزبه احتجاجا على "المجازر في لبنان" ان هذا البلد "يجب ان يعيش لانه صورة للتعايش بين الديانات المختلفة".

وتوجه الى نحو مئتي شخص تجمعوا على مقربة من السفارة اللبنانية في باريس بقوله: "ان صورة لبنان اليوم هي صورة وجوه الاطفال التي شوهها الرصاص ولا تملك حيالها سوى الدموع هذا المساء". وتحدث عن "اليأس الذي نراه يصيب هذا الشعب المعذب المتروك الذي تخلى عنه من كان يجب ان يدافعوا عنه ووعدوا بذلك ومن هم اليوم متكاتفون في وجه العراق مع الذين قتلوا الفرنسيين واصدقاء الفرنسيين".

ديكويار في يوم الامم المتحدة: النزاعات والاجتياح العراقي للكويت تضع المنظمة امام امتحان قاس

في يوم الامم المتحدة الذي يصادف ٢٤ تشرين الاول، وجه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار كلمة اكد فيها ان "استمرار بعض النزاعات المزمنة التي تهدد السلام وانفجار الازمة الناتجة من الاجتياح العراقي للكويت مع كل نتائجها التي لا يمكن التنبؤ بها، تضع المنظمة امام امتحان قاس".

وهنا نص الكلمة التي وزعها مركز الامم المتحدة للاعلام في بيروت.

"يكلل يوم الامم المتحدة لهذه السنة عاما تاريخيا بكل ما في الكلمة من معنى في حياة منظمتنا. لقد كان عام انجازات ممتازة.

ان نجاح العمليات المعقدة في ناميبيا واميركا الوسطى اظهر قدرة الامم المتحدة على انجاح التحولات من حال النزاع والاضطراب الى حال السلام. وفي الوقت نفسه بين التقدم البارز في تسوية خلافات دولية عدة ورئيسية الدور الحاسم للامم المتحدة وانها تستطيع تنفيذ كل وعودها.

ان سلسلة التطورات الايجابية قد اسدلت الستارة على الحرب الباردة والشلل الذي عرقل صنع السلام لاربعة عقود خلت. ومع استعادة الرؤية الواضحة. لا مجال للشك بعد اليوم في الجهد المتعدد الطرف فنحن مخولون ان نشعر بمقدار من الفخر اذ اننا في السنوات الصعبة والمريعة من الماضي القريب، لم ندع ايماننا يضعف في ما يتعلق بمنهج منظمتنا المتفوق والذي لا بديل عنه

لكن من طبيعة مهمتنا الا يسمح لنا ان ننام على امجادنا. فوضع العالم القلق والمتغير لا يسمح بحلول مرحلية فقط. ان. ان استمرار بعض النزاعات المزمنة التي تهدد السلام وانفجار الازمة الناتجة من الاجتياح العراقي للكويت مع كل نتائجها التي لا يمكن التنبؤ بها. تضع المنظمة امام امتحان قاس. امتحان قدرتها على اقامة حكم القانون في العلاقات الدولية وامتحان تماسكها في تطبيق مبادئها.

علاوة على ذلك. لا نستطيع ان ننسى انه فيما اسقط الستار الحديد. لا يزال ستار الفقر يفرق المجموعة الدولية. والحكم الجديد يبقى املا اكثر منه واقعا ما لم يعالج القلق والتوتر الناتجان من التفاوت بين الاغنياء والفقراء. والحكم الجديد لا يتماشى مع الخرق الدائم والكبير لحقوق الانسان.

يجب ان نتذكر انه كلما كانت الامم المتحدة محور المسرح في ادارة الشؤون الدولية زاد مستوى مسؤوليتنا وزادت دقة المهمة الملقاة على عاتقنا ويتفانى كل الذين يعملون من اجل الامم المتحدة لا اشك في ان هذا الايمان لن يكون لجاما لجهودنا بل دعامة لها".

الطفيلي التقى وفدا بقاعيا

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وفدا من وجوه عائلات البقاع وعشائره. وفي بيان للحزب ان الشيخ الطفيلي "اثنى على جهود اهل المنطقة وغيرتهم" واكد حرص الحزب "على وحدة المنطقة"، معتبرا ان "الاحداث الاخيرة كانت في اطار نزاع حزبي وليس لاي عائلة او عشيرة في المنطقة اي علاقة بالموضوع". كذلك اكد "ان "حزب الله" لا يحمل الا الغيرة والحب للجميع من دون استثناء".

الموسوي: لا مواجهة بين الدولة اللبنانية و"حزب الله"

دعا المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي في ندوة قرآنية في حسينية النبي شيت الى "طاعة الله ورسوله في قتال اسرائيل وعملائها"، منكرا بـ"ان قوة المسلمين المعتمدة على الله، ستبعدهم عن طريق الذل والاستسلام التي يسلكها بعض الفلسطينيين والعرب". واستشهد بـ"المجاهد الفلسطيني المسلم الذي استطاع بخنجره المدافع عن المسجد الاقصى، ان يسجل في صفوف الصهاينة ملحمة نموذجا ودرسا لجميع المؤمنين بحقهم والصادقين في مقاومتهم الظالمين والمشركين".

ورأى "ان سقوط ميشال عون يوضح ان الباطل مهما عربد اهله وبطروا، فسوف يمحقون".

وحض المسلمين و"الوطنيين" جميعا على "العمل يدا واحدة من اجل وحدة لبنان مع امته، في مواجهة الكيان الصهيوني والغزو الاميركي الصليبي". وتمنى ان تتمكن الجمهورية الاسلامية وسوريا من وضع حد نهائي للنزاع بين حركة "امل" و"حزب الله".

وحذر من "الخبثاء الذين يطلقون الاشاعات عن مواجهة مقبلة بين "حزب الله" والدولة"، مشددا على "ان القيادة السورية التي دعمت المقاومة وعرفت حقيقة توجهات الحالة الاسلامية (...) ستحفظ الشرفاء جميعا وتضع الحلول التي تمكن المجاهدين من استئناف مقاومتهم لاسرائيل الصغرى واسرائيل الكبرى".

براج يثير قضية المخطوفين

صرح رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية والعامة" في لبنان المحامي سنان براج انه "مضت سنوات على عمليات الخطف الكبرى التي تمت اثر اجتياح بيروت ومقتل (الرئيس) بشير الجميل ودخول قوى الجيش و"القوات اللبنانية" عام ١٩٨٢ الى مدينة بيروت (...) والتي كانت محصلتها ٥٦٠ معتقلا - مخطوفا لدى قوى الجيش و٢١١١ مخطوفا لدى "القوات اللبنانية". وكانت مطالباتنا لا تنقطع ولا تفتر طالبين فيها من الدولة اللبنانية كشف مصير هؤلاء اللبنانيين الذين خطفوا وفي وضح النهار على حواجز اعدت خصيصا لهذه الغاية"

واضاف. "ماذا نرى اليوم؟ اعداد واعداد من "القوات اللبنانية" ومن قوى الجيش يفرج عنها وبعض الموقوفين ايضا في سجون الدولة الرسمية ولا حس ولا خبر عن مخطوفينا. واليوم وبعدما طمأنتنا الشرعية الى ان الامر استتب لها على الجيش والميليشيات تكون مطالبتنا اياها محقة لكشف مصير ابنائنا واولادنا الذين انقطع خبرهم فانه يكون من واجب الدولة وضمن الاعراف والقوانين التقصي عن مصير هؤلاء المخطوفين والمفقودين والمعتقلين. والنتيجة تكون احد امرين: اما وجود مخطوفين او معتقلين في اماكن التي حددناها فتعمد الدولة الى اطلاقهم والا العكس فيكون من واجب الدولة اعلان ذلك في كل وسائل الاعلام على الشعب اللبناني وايضا اعلان وفاة الذين لم يوجد لهم اثر".

حركة عادية في المتنين واستمرار "تطهير" خطوط التماس




عائلة عادت الى منزلها على خط الشياح - عين الرمانة. (ابرهيم الطويل)

فيما توالي الفرق الهندسية العسكرية مهمتها في نزع الالغام والقنابل غير المنفجرة من متفرعات طريق صيدا القديمة لجهة عين الرمانة استعدادا لفتحها امام حركة المرور في الاتجاهين، شهدت مناطق المتنين امس حركة عادية، في ضوء اعادة انتشار القوى العسكرية وضبط الوضع.

● زار عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد بولس بطرس بلدة بسكنتا، يرافقه السيدان وجيه نصر وصلاح ابو صعب. واكد الوفد لفاعليات البلدة "اهمية التعايش"، ووضع امكانات الحزب في خدمتهم "لتعزيز روح الاخوة والعيش المشترك وتكريس الوحدة الوطنية ومشروع الوفاق الوطني".

● اعلن "الحزب العربي الديموقراطي" ان الامين العام المساعد للحزب السيد سهيل حمادة قام بجولة في المتن الجنوبي حيث زار مواقع الجيش اللبناني والقوات السورية "مهنئا ابطال اسقاط الحال التقسيمية الذين قدموا دماءهم لانجاح العملية الهادفة الى توحيد الوطن والمواطن". كذلك زار مكتب "حزب الوعد" في الفياضية واجتمع مع السيد اسعد الشفتري، و"عرضا الاحداث والمستجدات على الساحة اللبنانية وتفاهما على اللقاء والتنسيق لخدمة المواطن في المنطقة الشرقية خصوصا في هذه المرحلة التي بدأ الاعلام فيها يروج اشاعات عن حصول اعتداءات وتعديات على المواطنين في تلك المناطق".

قيادة الجيش تطلب ضباطا اختصاصيين

في بلاغ اصدرته امس. اعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش حاجتها الى تعيين ضباط اختصاصيين بطريقة المباراة وفقا لما يأتي:

"١ - الشروط الخاصة

● الفئة: ضابط.

- الرتبة: ملازم متمرن مع اقدمية سنتين في الراتب والرتبة.

- حقل الاختصاص: مهندس في احد الحقول الآتية: كهرباء. الكترونيك. الكتروميكانيك. ميكانيك طيران.

- الشروط الخاصة:

- عمره لا يتجاوز ٣٠ سنة حتى ١٩٩٠/١٢/٣١.

- حائزا اجازة او شهادة جامعية في الاختصاص المطلوب.

- حائزا اذن مزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية.

● الفئة: ضابط

- الرتبة: ملازم متمرن.

- حقل الاختصاص: اداري.

- الشروط الخاصة:

- عمره لا يتجاوز ٣٠ سنة حتى ١٩٩٠/١٢/٣١.

- حائزا اجازة او شهادة جامعية في العلوم الادارية او المالية او المحاسبة او الاقتصاد معترفا بها في لبنان.

- الشروط العامة التي يجب توافرها هي:

١ - لبنانيا منذ عشر سنين على الاقل.

٢ - حائزا شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسميا.

٣ - حائزا الشهادة الجامعية في الاختصاص المطلوب معترفا بها رسميا في لبنان.

٤ - حسن السلوك والسيرة وغير محكوم بجناية او بجنحة شائنة او بالحبس مدة تزيد على ستة اشهر.

٥ - تتوافر فيه المؤهلات الصحية للخدمة العسكرية.

على الراغبين في التطوع تقديم طلباتهم شخصيا الى مديرية الهندسة شارع فردان بناية مكتب الانتاج الحيواني خلال ايام الدوام الرسمي ما بين الساعة ٨٫٠٠ والساعة ١٤٫٠٠ من كل يوم اعتبارا من ٥ /١٩٩٠/١١ حتى ١٩٩٠/١١/١٠ ضمنا مرفقة بالمستندات الآتية:

١ - تذكرة الهوية المدنية او اخراج قيد عليه الرسم الشخصي بدلا منها مصادق عليه من الدوائر المختصة.

٢ - نسخة عن السجل العدلي.

٣ - ثلاث صور قياس ٤×٤ مكشوف الرأس اثنتان وصميتان وواحدة جانبية وصورتان قياس ١٢×٨ يظهر فيها الجسم. كلها مصادق عليها من مختار المحلة.

٤ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسميا في لبنان او نسخة مصورة عنها مصادق عليها.

٥ - شهادة جامعية في الاختصاص المطلوب معترف بها رسميا في لبنان او نسخة عنها مصادق عليها.

٦ - اذن مزاولة المهنة على الاراضي اللبنانية بالنسبة الى المهندسين.

ملاحظة: يجب الا يتعدى تاريخ اخراج القيد الافرادي والمستندات (السجل العدلي والصور) الثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب".

"امل" ابنت مقاوما في برعشيت

صور - "النهار":

احيت حركة "امل" في الجنوب ذكرى المقاوم علي يوسف عباس في احتفال تأبيني في برعشيت.

والقى الحاج ناصيف حمود كلمة باسم مكتب الخدمات الاجتماعية في المنطقة الحدودية شدد فيها على "دور المقاومة الشريفة في تحرير الارض وحفظ لبنان من الضياع والتمزق".

ودعا الامين العام المساعد لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد رائف صوفان الى "توجيه كل البنادق نحو العدو المشترك".

وتحدث رئيس الهيئة التنفيذية للحركة السيد ايوب حميد عن دور المقاومة في تحرير الجنوب. وايد دخول الشرعية والجيش الى كل المناطق.

ورحب العلامة السيد علي الامين بدخول الجيش الى اقليم التفاح والجنوب.

مقتل ضابط فلسطيني في اقليم التفاح

سجلت امس مناوشات بالاسلحة الرشاشة على محاور اقليم التفاح تبادلت خلالها مواقع حركة "امل" و"حزب الله" القذائف المدفعية.

وافاد مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب ان "جماعات محتشمي" قصفت منذ الصباح كفرحتى وحومين الفوقا وعربصاليم وارفقت قصفها بقنص غزير "تسبب في جرح مواطن وهدم منازل عدة".

ومن مراسل "النهار" في صور انه شيع بعد ظهر امس في مخيم البرج الشمالي الملازم في "قوات الكرامة" التابعة لحركة "فتح" يوسف محمد خلف (٣٠ عاما) الذي قتل داخل موقعه في جنسنايا في اقليم التفاح اثر قصف تعرض له موقع لقوة الفصل الفلسطينية المنتشرة في المنطقة، مما يرفع عدد قتلى هذه القوة الى ١٨٠ بحسب مصادر امنية فلسطينية.

وشارك في تشييع الجثمان الذي نقل من صيدا ممثلون لمنظمة التحرير الفلسطينية وفصائل المنظمة وحركة "امل". والقيت كلمات اكدت "عمق العلاقة الكفاحية بين حركة "امل" ومنظمة التحرير والشعبين اللبناني والفلسطيني".

راشيا: قتيل وجريح في اصطدام

راشيا - "النهار":

وقع امس حادث اصطدام على طريق سحمر - كفرمشكي بين جرار زراعي يقوده نبيه عبدالرحمن حمود (٤٥ عاما) من مجدل بلهيص وسيارة "بيك آب"، مما ادى الى انقلاب الجرار ومقتل سائقه فورا، وجرح سائق "البيك آب". وتولى التحقيق رجال مخفر كفرمشكي.

"امل" في النبطية سلمت الدرك موقوفا



الموقوف عبدالكريم محسن. (ادمون حميد)

النبطية - "النهار":

سلم جهاز الامن لحركة "امل" في الجنوب عبدالكريم محسن (٤٦ عاما) من بلدة القليلة في قضاء صور، الى قوى الامن الداخلي في النبطية بعدما ضبطه الجهاز على احد حواجز الحركة وفي حوزته عشرة كيلوغرامات من حشيشة الكيف وهو يحاول نقلها الى الجنوب.

وحذرت الحركة في بيان لها "كل من تسول له نفسه العبث بأمن الجنوب وصحة اهله وراحتهم بأنه سينال العقاب القاسي".

مفقود

غادر الشاب حسين علي شكر (١٩ عاما) مركز عمله في عين المريسة مساء الاربعاء الماضي ولم يصل الى منزله في الجناح. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف ٤٦١٨١٦.

طيران اسرائيلي كثيف في الاجواء وجبهة المقاومة نعت ٣ مقاتلين

حسام علي. — انعام حمزة. — حسين الحجيري.

نعت امس قيادة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" المقاومين انعام سليم حمزة وحسين احمد الحجيري وحسام عز الدين علي "الذين خاضوا مواجهة بطولية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي امتدت زهاء ثلاث ساعات واسفرت عن مقتل ضابط وثلاثة جنود اسرائيليين واستشهاد الرفاق الثلاثة من مقاتلي الجبهة".

ووزعت نبذة عن المقاومين الذين سقطوا ليل ٢٠ - ٢١ تشرين الاول الجاري في منطقة شبعا - تلة السدانة:

● حسام عز الدين علي (قائد المجموعة): من مواليد الدورة (عكار) ٩ اذار ١٩٧١، انتسب الى الحزب الشيوعي اللبناني عام ١٩٨٤ والى الجبهة عام ١٩٨٨. عامل في مطعم.

● انعام سليم حمزة: من مواليد عبيه (عاليه) ١٩٥٦/١/٢٠. شاركت في عمليات عدة.

● حسين احمد الحجيري: من مواليد عرسال ١٩٧٠/١٢/٢٠.

من جهة اخرى، شهدت الاجواء اللبنانية بين بيروت والحدود الجنوبية، طلعات كثيفة للطيران الحربي الاسرائيلي تخللها خرق لجدار الصوت مرارا.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان "جيش لبنان الجنوبي" اعاد امس فتح المعابر التي اقفلها الاثنين الماضي مع "الحزام الامني"، استنكارا لاغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار و"الجبهة اللبنانية" الجديدة المهندس داني شمعون.

وافادت مصادر امنية وعسكرية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" سيفرجون في كانون الاول المقبل، في مناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة، عن اكثر من ٥٠ معتقلا في سجن الخيام.

"هيئة العرقوب"

اوضحت "هيئة ابناء العرقوب" ان وفدا منها زار ممثل قائد القوة الدولية في مكتبه في بيروت، وعرض معه اوضاع المنطقة في ظل الانذار الاسرائيلي لاهالي شبعا بمحاصرة بلدتهم اعتبارا من اليوم ومنع تصاريح الانتقال عنهم.

وطالب الوفد بحماية ابناء العرقوب ومنع الحصار وفتح المعابر المؤدية الى المنطقة.

"مؤسسات الثورة الاسلامية"

زار اول من امس وفد من مسؤولي "مؤسسات الثورة الاسلامية" في لبنان سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق والتقى السفير الشيخ محمد حسن الاختري في حضور المشرف العام على "مؤسسات الثورة الاسلامية" السيد عيسى الطباطبائي وبحث معه في اخر المستجدات في المنطقة ولبنان خصوصا. وقدم الوفد "تقريرا عن سير عمل المؤسسات والنشاطات التي تقوم بها والتي تؤدي الى دعم الحالة الاسلامية والجهادية".

الشرتوني يعاني ضعفا في النظر والسمع والنطق

حاصبيا - "النهار":

افادت مصادر حزبية ان حبيب الشرتوني المتهم باغتيال الرئيس الراحل بشير الجميل والذي اطلق اخيرا من سجن رومية، يعاني ضعفا في نظره وسمعه وصعوبة في النطق، بعدما امضى ست سنوات في زنزانة مظلمة. ويتولى اطباء اختصاصيون معالجته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة".

صدق الله العظيم

الاطباء والاداريون والعاملون في مستشفى حمود - صيدا يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حُسَامُ الدّينْ رَفيق الحَريْري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

حسن محمد رائف الحلبي الكيال

وليد محمد رائف الحلبي الكيال

امين عدنان سليمان.

وجميع العاملين في شركة كولينكو ش.م.م.

يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته بأحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة أرجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم.

الدكتور غسان حمود وعائلته

يتقدمان بالتعازي الحارة من الشيخ رفيق الحريري وعائلته في مصابهما الجلل بالفقيد الغالي

حُسَامُ الدّينْ رَفيق الحَريْري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم والده وعائلته الصبر والسلوان.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي ۞ صَدَقَ اللهُ العَظِيم

بدري ذويا وعائلته

يشاطران الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري وعائلته الأسى والحزن في مصابهما بفقيدهما الغالي

حُسَامُ الدّينْ رَفيق الحَريْري

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم والده الشيخ رفيق بهاء الدين الحريري وعائلته الصبر والسلوان.

وفد من جمعية الصناعيين قابل الحسيني

أبي صالح: ثبات لبنان على الحريات يؤدي الى ازدهاره اقتصادياً

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وعضوية السادة: نجيب الخطيب، احمد كبارة، رشيد بيضون وسيمون الخازن.

ولدى انصراف الوفد، صرح الدكتور ابي صالح: "هي زيارة بروتوكولية لتهنئة دولة الرئيس باعادة انتخابه رئيسا للمجلس النيابي وتهنئة انفسنا. وقد عرضنا مع دولته الاوضاع الحالية التي تعانيها البلاد وتأكدنا من أن مسيرة السلام تجري بخطى ثابتة. وبالفعل، كعادته، كان دائما يعطينا معلومات صحيحة ولحسن الحظ معلومات توحي بالتفاؤل والتفاؤل يتحقق. ونأمل في ان ما وعدنا به والذي هو احد اكبر السعاة الى تحقيقه ان تكون خطاه سريعة، لان الواقع الاقتصادي يتطلب عودة الاستقرار بسرعة الى البلد، وهناك سباق حاليا بين الاستقرار السياسي والانهيار الاقتصادي، واذا كان الاستقرار السياسي اسرع، من الممكن ان يقف الانهيار الاقتصادي عند حد لنعود بالتالي الى بناء بلدنا، والامل في ان نرجع الى نقد حصين واقتصاد مزدهر ومستوى معيشي افضل. من هنا استطيع ان اشكر نفسي لانه لدينا قيادات مثل الرئيس الحسيني التي تنظر الى موضوع لبنان النظرة التي ليست تفاؤلية فحسب، بل فيها ثبات وتخطيط وفهم لما يميز الواقع اللبناني، وهي احترام الحريات التي اكد عليها دولة الرئيس كثيرا. ولا اغالي انا قلت ان هنا التاكيد بقدر ما يستطيع ان يثبت لبنان فيها تستقر الناحية الاقتصادية ولا يمكن ان تتصوروا الى اي مدى استقرارنا في الحريات وثبات لبنان على تقاليد الحريات سابقا يمكن ان يؤدي الى ازدهاره اقتصاديا. اود ان اشكر مرة اخرى دولة الرئيس ونهنئه ونهنىء انفسنا ونأمل للبنان الخير".

اقرت مشروع تداول اسهم المصارف

اللجان النيابية احالت على لجنة مصغرة مشروع اصلاح الوضع المصرفي

احالت اللجان النيابية المشتركة مشروع القانون الخاص باصلاح الوضع المصرفي على لجنة نيابية مصغرة لاعادة درسه.

وعلم ان من ابرز اسباب عدم الموافقة على المشروع، ما نص عليه من دفع مصرف لبنان الى المودع امواله بكفالة الدولة عند تصفية المصرف بنسبة تقررها الهيئة المصرفية العليا ولا تقل عن ٨٠ في المئة. وكذلك اعترض النواب على تحميل المساهمين المسؤولية عن المصرف عند توقفه عن الدفع اسوة باعضاء مجلس الادارة.

واقرت اللجان اقتراح القانون الذي قدمه النائب محمد يوسف بيضون في شأن تداول اسهم المصارف.

وقد عقدت لجان المال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والامن قبل ظهر امس جلسة مشتركة في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني وفي حضور النواب السادة: محمود عمار، بطرس حرب، اوغست باخوس، جبران طوق، مخايل ضاهر، رشيد الصلح، خاتشيك بابكيان، رفيق شاهين، زكي مزبودي، انترانيك مانوكيان، انوار حلين، حسين منصور، حبيب كيروز، صبحي ياغي، ملكون ابليغاتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، نصري المعلوف، امين الحافظ، عبد اللطيف الزين وعثمان الدنا.

ومثل الحكومة رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص والوزراء السادة: علي الخليل، الياس الخازن، ادمون رزق والبر منصور. كذلك حضر حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم والنائب الثاني للحاكم السيد غسان العياش ورئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور جورج عشي ونائبه الدكتور هشام البساط والدكتور احمد الحاج، ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عبدالله ناصر والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، وعن وزارة المال السيد عبد الحفيظ شعبان والمستشاران القانونيان للرئيس الحسيني الدكتور خالد قباني والسيد بشارة منسى.

واقرت اللجان مشروع القانون المتعلق بضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام، وارجأت مشروع القانون المتعلق بالجمارك.

اما اللجنة النيابية المصغرة التي كلفت درس مشروع اصلاح الوضع المصرفي فتألفت من النواب السادة: اوغست باخوس، مخايل ضاهر، محمود عمار، خاتشيك بابكيان وزكي مزبودي.

وقف فتح اعتماد صفقة القمح

علم انه بعدما رفض مصرف لبنان فتح الاعتماد لصفقة ١٠٠ الف طن من القمح، والتي قيل ان فيها عمولة قيمتها مليون ونصف مليون دولار، اتصل مصرف لبنان برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص واطلعه على الامر فرفض الرئيس الحص فتح الاعتماد.

وكتب وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري الى المصرف مصرا على فتح هذا الاعتماد. فجرى على الاثر اتصال بين مصرف لبنان ورئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي رفض بدوره فتح الاعتماد واحال الامر على مجلس الوزراء لاعادة النظر في الصفقة.

٩٩١ مليارا بالليرة و١٩٦١ مليارا عملات

الكتلة النقدية في نهاية حزيران ٢٩٥٢ مليارا بزيادة ١٩ في المئة

الكتلة النقدية في نهاية الفترة (بالمليارات)

	كانون اول ١٩٨٩	حزيران ١٩٩٠
١) الكتلة النقدية بالليرة اللبنانية	٩٤٥,٤	٩٩١,٠
- اوراق نقدية متداولة	١٩٢,٤	٢٢٣,٠
- ودائع تحت الطلب بالليرة	٩٤,٨	٨٥,٧
- ودائع اخرى بالليرة	٦٥٨,٢	٦٨٢,٣
٢) الكتلة النقدية بالعملات الاجنبية	١٥١٩,٨	١٩٦١,٤
(ما يوازيها بالدولار الاميركي)	(٣٠٠٩,٥)	(٢٩٥٤,٠)
٣) المجموع (١) + (٢)	٢٤٦٥,٢	٢٩٥٢,٤

اظهرت ارقام مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان ان مجموع الكتلة النقدية (بالليرة + العملات) بلغ في نهاية حزيران الماضي ٢٩٥٢،٤ مليار ليرة، في مقابل ٢٤٦٥،٢ مليارا في نهاية ١٩٨٩، اي بزيادة مقدارها ٤٨٧،٢ مليارا ونسبتها ١٩،٧٦ في المئة وهي توزعت كالآتي:

- الكتلة النقدية بالليرة: بلغت ٩٩١ مليار ليرة في نهاية حزيران، في مقابل ٩٤٥،٤ مليارا في نهاية ١٩٨٩، اي بزيادة مقدارها ٤٥،٦ مليارا ونسبتها ٤،٨٢ في المئة. منها اوراق نقدية متداولة ٢٢٣ مليار ليرة في مقابل ١٩٢،٤ مليارا في نهاية حزيران، و٨٥،٧ مليارا ودائع تحت الطلب بالليرة في مقابل ٩٤،٨ مليارا، و٦٨٣،٣ مليارا ودائع اخرى بالليرة في مقابل ٦٥٨،٢ مليارا.

- الكتلة النقدية بالعملات: بلغت ١٩٦١،٤ مليار ليرة في نهاية حزيران، في مقابل ١٥١٩،٨ مليارا في نهاية ١٩٨٩، اي بزيادة مقدارها ٤٤١،٦ مليارا ونسبتها ٢٩ في المئة. غير ان هذه الزيادة غير واقعية وتعزى الى ارتفاع سعر الدولار الاميركي.

ذلك ان الكتلة النقدية مقومة بالدولار الاميركي تراجعت من ٣٠٠٩،٥ ملايين دولار في نهاية ١٩٨٩ الى ٢٩٥٤ مليون دولار في نهاية حزيران، اي ما مقداره ٥٥،٥ مليونا ونسبته ١،٨ في المئة.

نقابة المخابز تخالف تسعيرة الرغيف ومحاضر ضبط في حق ١٥ فرنا

خلافا لقرار وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي حدد تسعيرة ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ ٣٠٠ ليرة، اعلنت نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان انها "قررت توصية اصحاب المخابز بخفض سعر ربطة الخبز زنة كيلوغرامين من ٥٠٠ الى ٤٠٠ ليرة".

وتطبيقا لقرار الوزير البزري نظمت دوريات مصلحة حماية المستهلك ١٥ محضر ضبط في حق افران مخالفة للتسعيرة وهي افران: الكبوشية، الكومودور، الصباغ، الياسمين، مطر، فرحات، اللؤلؤة، حماده، الناصر، الاوزاعي الآلية، السندباد، الملوك، ابرهيم، قلقاس، هاني فرحات، الزهراء، سندريلا وسندي بل.

وصرح رئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد ان نتائج المراقبة على الافران ستبلغ الى الوزير البزري ليصار الى قطع الطحين المدعوم عن هذه الافران واحالتها على القضاء.

وقال، من جهة اخرى، انه نتيجة جولة المراقبين على التعاونيات والمحال التجارية، سجلت خفوضات في اسعار الالبان والاجبان كما تظهر اللائحة الآتية بنسبة متوسطها ٩ في المئة:

الصنف	وحدة التسعير	الاسعار السابقة ل. ل.	الاسعار الحالية ل. ل.	مقدار التراجع	النسبة (٪)
لبنة باب اول	٥٠٠ غرام	١٢١٠	١٠٤٥	١٦٥	١٤
جبنة حلوة	كيلغ	١٨٤٠	١٧٢٥	١١٥	٦
جبنة مالحة	كيلغ	٣٥٦٥	٣٣٣٥	٢٣٠	٦
لبنة باب اول	٥٠٠ غرام	٥٥٠	٤٧٠	٨٠	١٤
جبنة عكاوية بلدية	كيلغ	٤١٤٠	٣٩١٠	٢٣٠	٦
اجبنة قبرصية	كيلغ	٣٥٦٥	٣٣٣٥	٢٣٠	٦
جبنة حلوم	كيلغ	٥٠٦٠	٤٦٠٠	٤٦٠	٩
دوبل كريم	كيلغ	٣٥٦٥	٣٣٣٥	٢٣٠	٦
لبنة فلت	كيلغ	٢٤٢٠	١٩٨٠	٤٤٠	١٨
لبنة ماعز	كيلغ	٣٢٢٠	٢٩٩٠	٢٣٠	٧

الاتحاد الوطني لتصحيح الأجور بنسبة ١٢٩,٨ في المئة

طالب الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بتصحيح الاجور بنسبة ١٢٩,٨ في المئة في القطاعين العام والخاص، استنادا الى مؤشر اسعار الاستهلاك الذي يعده دوريا.

وجاء في بيان اصدره امس ان مكتبه التنفيذي عقد اجتماعا اطلع فيه على نتائج الدراسة الدورية التي يعدها عن مؤشر اسعار الاستهلاك، "وقد تبين له ان الاجور خسرت كثيرا من قدرتها الشرائية بسبب ارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة". واظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

نسبة الارتفاع	منذ ايلول ٨٩	منذ كانون اول ٨٩	منذ حزيران ٩٠	منذ آب ٩٠
	١٢٩,٨	١٢٨,٦	٧٠	٣٥,٨

و "من هنا المنطلق يدعو الاتحاد الوطني لجنة المؤشر الرسمية الى اجتماع للبحث في تطور المؤشر كي يصار الى اصدار مرسوم تصحيح الاجور اضافة الى اقرار آلية تنفيذ السلم المتحرك للاجور. ويطالب الاتحاد الوطني ان يتم تصحيح الاجور بنسبة ١٢٩,٨ في المئة في القطاعين الخاص والعام وبقية القطاعات التي يشملها عادة مرسوم تصحيح الاجور".

اعلان ولادة "الاتحاد اللبناني للجمعيات الخيرية والانسانية والاجتماعية"

في مؤتمر صحافي عقد امس في نقابة الصحافة وحضره النقيب محمد البعلبكي، اعلنت ولادة "الاتحاد اللبناني للجمعيات الخيرية والانسانية والاجتماعية".

ترحيب للنقيب البعلبكي الذي اشاد بدور الجمعيات الانسانية، ثم تلا رئيس الاتحاد السيد مصباح قليلات بيانا اعرب في مستهله عن "سرورنا وغبطتنا لبدء الاصلاحات الدستورية واعلان الجمهورية الثانية. وفي هذه المناسبة السعيدة نعلن ولادة "الاتحاد اللبناني للجمعيات الخيرية الانسانية والاجتماعية"، وقوامه جمعيات ذات وضع قانوني ومرخص لها وضعت برنامج عمل سيتولى تنظيم كل اوجه النشاطات الاجتماعية والانمائية لانقاذ ما يمكن انقاذه من اوضاعنا المؤلمة بعدما ساد الهدوء والسلام، ويدنا ممدودة الى كل الجمعيات العاملة في لبنان من اجل المحبة والوئام، من اجل السلام في معركة بنائه وانمائه (...)".

وحدد اهداف الاتحاد بالآتي:

"١ - السعي الى توسيع الخدمات الطبية وتفعيل دور المستوصفات الخيرية والمستشفيات العامة بالتعاون مع وزارة الصحة.

٢ - تنظيم دورات في جميع المجالات لمحو الامية، وانشاء مدارس خيرية وتحقيق مجانية التعليم.

٣ - السعي الى تأمين تكافل اجتماعي، ومساعدة العائلات المحتاجة، وانشاء مراكز لرعاية الامومة والطفولة.

٤ - تأمين منح دراسية للمتفوقين من العائلات الفقيرة ومساعدة اصحاب الكفايات والمواهب.

٥ - نشر التوعية والقيام بمشاريع انمائية تراعي المصلحة العامة، وانشاء تعاونية خيرية تساهم في تخفيف الاعباء.

٦ - المساعدة على ايجاد مشاغل حرفية وخياطة لاعداد الارامل والايتام على العمل في مهنة شريفة.

٧ - تفعيل اجهزة الدفاع المدني وتعزيز قدراته في كل لبنان للقيام بواجبه الانساني كاملا.

٨ - نشر روح الاخاء والمحبة بين اللبنانيين عن طريق الحركة الكشفية والرياضية، وصهر الجيل الجديد في بوتقة وطنية بتسهيل تبادل الزيارات بينهم.

٩ - المشاركة في التجمعات والمؤتمرات المحلية والدولية المتعلقة بالتنمية العلمية والصحية وتحسين البيئة".

العلاقات الاقتصادية بين لبنان والارجنتين

اجتمع امس نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو مع سفير الارجنتين في لبنان السيد خوان انخل فارالدو يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد خايمي سيرنا في حضور المدير العام للغرفة الدكتور محيي الدين القيسي ورئيس مركز الدراسات الاقتصادية فيها الدكتور ايلي معلوف.

وبحث المجتمعون، كما افاد بيان للغرفة، في "الاوضاع الاقتصادية والعلاقات الثنائية بين البلدين خصوصا ما حصل من تطورات ايجابية على الساحة اللبنانية في الاونة الاخيرة. وتناول البحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والارجنتين والوسائل الممكنة لتطوير التبادل التجاري بين البلدين وتعزيزه". وطرح السيد بدارو اقامة اسبوع لبناني في الارجنتين لتعريف المواطن الارجنتيني بالصناعة اللبنانية، وابدى السفير كل تجاوب واعدا بدرس الامر.

اعطال الكهرباء تفوق التقديرات ومحيو لاستقدام فنيين اجانب

صرح المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو لـ"النهار" ان المؤسسة "وضعت برنامجا من مرحلتين لاعادة التيار الكهربائي الى المناطق الواقعة جنوب نهر الكلب".

واوضح "ان المرحلة الاولى انجزت (اول من) امس واعيد التيار الى بعض المناطق ابتداء من الساعة ١٨. وتضمنت هذه المرحلة اصلاح خطوط التوتر العالي ٦٦ ك.ف. بين معمل الزوق ومحطة بصاليم ومنا الخط يؤمن ٤٠ ميغاوات، وبالتالي تغذية تلك المناطق ساعتين في الاربع والعشرين الساعة. اما المرحلة الثانية، فتتضمن اصلاح خطوط التوتر العالي ١٥٠ ك.ف. بين الزوق والجمهور والجمهور ومحطة برج ابي حيدر وكانت المدة المقررة لتنفيذها شهرين ونصف شهر لتأمين تغذية ست ساعات يوميا. لكن تبين بعد اجراء كشف دقيق على الكابلات والمحطات وجود اعطال تفوق ما حدد نتيجة الكشف الاول ولاسيما في كابلات الـ١٥٠ ك.ف. بين محطتي الجمهور والبسطة وكابلات الـ٦٦ ك.ف. بين محطتي الجمهور والحازمية".

واضاف انه نتيجة لذلك "وقد لا نتمكن من تأمين ست ساعات في الشهرين المقبلين كما كان مرتقبا لان الاصلاحات تتطلب معدات ومواد غير متوافرة في مخازن المؤسسة وقد يقتضي الامر الاستعانة بفرق عمل اجنبية من الشركات التي انشأت هذه الخطوط والمحطات. اما التكاليف والمدة الفعلية اللازمة لانجاز هذه الاعمال فسيتضمنها تقرير تضعه الاجهزة الفنية في المؤسسة وسيعرض على المراجع الصالحة لتأمين الاموال".

واثار المهندس محيو مجددا موضوع الفيول اويل قائلا ان مراجع رسمية ابلغت اليه "فتح اعتماد لشراء ٦٠ الف طن. لكن حتى ظهر امس لم نكن تأكدنا من ذلك لدى المراجع المختصة في مصرف لبنان. ونأمل ان يكون الاعتماد فتح فعلا وان تتأمن كمية الفيول اويل اللازمة لمعمل الزوق قبل نفاد المخزون المتوافر لديه والذي قد يكفي عشرة ايام. اذا بقي الانتاج على حاله، اي ١٠٠ ميغاوات يوميا". واشار الى ان المخزون من الفيول في مصفاة الزهراني لمعمل الجية يكفي مدة اطول "غير انه لا يفيض عن حاجة المعمل لنقل كمية منه الى الزوق".

من جهة اخرى اعلن رئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف ان "المجموعة الفرنسية "الستوم" ستربط مساء اليوم (امس) بالشبكة وستعمل بقدرة قصوى هي ١٣٠ ميغاوات وتوقفت المجموعة الثانية الايطالية لاجراء الاصلاحات والصيانة اللازمة لها".

مباشرة الكشف على اضرار الهاتف و١٢٠ خطاً جديداً كسروان - بيروت

باشرت امس الفرق الفنية المختصة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية اجراء مسح لاضرار شبكة الهاتف في كل المناطق اللبنانية بناء على توجيهات اللجنة التي الفها الوزير الدكتور جورج سعادة لهذه الغاية.

ويتوقع ان ينتهي المسح في غضون عشرة ايام وستضع اللجنة في ضوئه تقريرا عن الاصلاحات اللازمة على الكابلات وفي محطات الاتصالات والسنترالات، والتجهيزات المطلوبة لاعادة الاتصالات بين المناطق.

ولن تباشر ادارة الهاتف اصلاح الكابلات التي تربط بيروت بكسروان قبل فتح المعابر على النحو الذي كانت قبل الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية. وتسهيلا للاتصالات الهاتفية بين الاشرفية وكسروان، وضع امس في الخدمة ١٢٠ خطا جديدا وبات عدد الخطوط العاملة بين المنطقتين بواسطة جهاز لاسلكي ٢٤٠ خطا، منها ١٢٠ خطا صادرا من بيروت في اتجاه كسروان، و١٢٠ خطا صادرا من كسروان في اتجاه بيروت.

كذلك بدأت الفرق المختصة الكشف على الكابل الذي يربط بدارو بالاشرفية بعدما كان قطع الاتصال قبل نحو اسبوعين. وعلم ان الكابلات مقطعة وتستلزم اعادة وصلها بعض الوقت.

وبحث مديرو الصيانة والاتصالات والصيانة المركزية في الوزارة، في سبل اعادة الاتصالات بين مركز الهاتف في انطلياس وبقية المراكز والمقطوعة منذ نحو ثلاثة اسابيع. وينتظر اصلاح الاعطال في المركز في نهاية الاسبوع الجاري.

من جهة اخرى، بوشر تنفيذ الاتصالات بين طرابلس وحلبا، واتصال شكا - القلمون - طرابلس.

ومن المقرر ان يكشف اليوم المدير العام بالتكليف للانشاء والتجهيز المهندس ايلي عيد مع عدد من مسؤولي الاتصالات والصيانة على مركز العبلية لمعاينة الاضرار اللاحقة به والنظر في امكان ربط سنترال الجديدة بخطوط دولية، فضلا عن اصلاح محطتي عيون السيمان وجورة البلوط.

وتجري ادارة الهاتف اتصالات مع السفير المصري في لبنان السيد حسن شاش من اجل اعادة العمل بكابل الاتصالات البحري الذي يربط بيروت بالاسكندرية. وهو كان قطع عند اقامة علاقات ديبلوماسية بين مصر واسرائيل.

الى ذلك، شكا عدد من السنترالات من صعوبة تأمين مخابرات مع بعض الدول والتي كانت تتم بطريقة غير مباشرة عبر فرنسا. وفهم ان ادارة الهاتف طلبت من فرنسا عدم تمرير مخابرات للبنان عبر التوسط لان لبنان قادر على تأمينها اوتوماتيكيا ومباشرة. ومن الدول التي يتم الاتصال بها عبر فرنسا، دول اوروبا الشرقية وافريقيا.

وزير الاقتصاد والتجارة وبرنامج الاغذية العالمي

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مع ممثل برنامج الاغذية العالمي الدكتور عادل جلول في مشاريع تتعلق بالمشروع الاخضر وتقديم مساعدات غذائية الى العاملين في حقل التنظيفات في القرى والمدن.

واستقبل قائمقام بعلبك السيد محمد العيس الذي اطلعه على حاجات بعلبك المتزايدة من الطحين الذي يوزع على الافراد والذي زاد الطلب عليه من ٥ الى ١٠ الى ٦٠ طنا شهريا. وطلب الوزير البزري وضع دراسة متكاملة عن الطحين الافرادي يأخذ في الاعتبار عدد الذين يخبزون على ايديهم، ذلك ان توزيع الطحين للافران يتم على اساس عدد السكان.

ثم استقبل قائمقام الكورة السيد مصطفى الاسير الذي تسلم نسخة عن قرار الوزير الذي حدد سعر مبيع ربطة الخبز زنة كيلوغرامين بـ٣٠٠ ليرة لبنانية لتطبيقها في الشمال.

رئيس الاتحاد العمالي زار شمس الدين وبري

زار امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة يرافقه مدير مصلحة مياه كسروان الشيخ هادي الخازن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وصرح السيد بشارة: "تشرفت بزيارة سماحة الشيخ برفقة مدير مصلحة مياه كسروان الشيخ هادي الخازن للتحدث مع سماحته في الامور الوطنية، خصوصا في الحال التي وصلنا اليها بعد انهاء حال التمرد، ومرحلة بناء الوطن والعمل لوحدة الشعب والتي تتجاوب مع تطلعات الاتحاد العمالي العام واهدافه. واطلعنا سماحة الشيخ على المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب من حيث النقص في الخدمات والوضع المعيشي ومن حيث العذابات التي يكابدها المواطنون ومن حيث التنقل والمدارس وغيرها. واذا كنا نريد ان نبني مجتمعا حرا فالمفروض علينا ان نرفع مستوى عيشنا".

ثم زار السيدان بشارة والخازن وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري وبحثا معه في اوضاع عمال المرفأ وخصوصا ما يتعلق باجورهم والمطالب العمالية عموما. وشكر الشيخ الخازن للوزير بري جهوده واطلعه على سير العمل في مصلحة مياه كسروان - الفتوح.

"المسألة الزراعية في لبنان"

ينظم الاتحاد العام للنقابات الزراعية في لبنان في رعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وبالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت - لبنان ندوة عن "المسألة الزراعية في لبنان" العاشرة قبل ظهر غد في فندق "الكارلتون".

المؤتمر العام الرابع لـ"الادارة المدنية"

دعت امانة السر في "الادارة المدنية" في الجبل الى المشاركة في مؤتمرها العام الرابع الذي يعقد في الذكرى السنوية السابعة لتأسيسها تحت عنوان "الادارة المدنية في الجبل: التجربة، الحاجة والضرورة" العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في قصر الامير امين في بيت الدين.

ويفتتح المؤتمر بكلمة لوزير الاشغال العامة والنقل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي السيد وليد جنبلاط. ثم تعقد الجلسة الاولى وفيها عرض وتقديم لرئيس مكتب الثقافة والفنون السيد محمود ابو شقرا ومحاضرة عن "ازمة النقد اللبناني: اسبابها ونتائجها الاقتصادية - الاجتماعية وسبل معالجتها" للدكتور الياس سابا ومحاضرة عن "الازمة الاقتصادية - الاجتماعية على الصعيد الوطني" للدكتور كمال حمدان ومحاضرة عن "الادارة المدنية من الحاجة الى الضرورة" للدكتور سهيل القش. يليها غداء واستراحة، فالجلسة الثانية ويتلو فيها امين السر في "الادارة المدنية" السيد هشام ناصر الدين التقرير العام، ويجري نقاش وتختتم اعمال المؤتمر وتعلن التوصيات.

واصدرت "الادارة المدنية" كتابا في ٣٤٤ صفحة تضمن اعمالها وانجازاتها من ١٩٨٩/٩/١ الى ١٩٩٠/٨/٣١ وعرضا للصعوبات التي واجهتها ولقطاعات عملها ومناطق العمل قرية قرية، مع جداول بالمشاريع والنشاطات التي نفذت وتكاليفها وحجم المساهمات المختلفة فيها.

تعريفة السرفيس الى ٣٥٠ ليرة

حدد المجلس التنفيذي لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية تعريفة السرفيس بـ٣٥٠ ليرة بدل ٥٠٠ ليرة على كل خطوط العاصمة، بعد اجتماع له اكد على اثره تمسك النقابة بمقررات المؤتمر النقابي الوطني، وطالب الدولة "بأن تفرض سلطة القانون، ولاسيما بقمع المخالفات في الشارع بدءا من انهاء حال المزاحمة غير المشروعة عن السيارات الخصوصية للسيارات العمومية مع تسهيل عملية السير خدمة للمواطنين والسائقين".

وحدد بيان للمجلس على انه "انطلاقا من موقع المسؤولية النقابية والشعور مع المواطنين ذوي الدخل المحدود. ومن اجل استمرار التعاون بين السائق العمومي والمواطن درس المجلس بالتشاور مع الكثير من السائقين العموميين امكان خفض اجور النقل بعد انخفاض سعر صفيحة البنزين واقر خفض تعريفة السرفيس للراكب الواحد الى ٣٥٠ ليرة (...)".

واقر تعريفة السرفيس للراكب الواحد من بيروت الى المناطق كالآتي: بيروت الى صيدا ١٠٠٠ ليرة، بيروت الى صور ٢٥٠٠، بيروت الى النبطية ٢٥٠٠، بيروت الى عاليه بحمدون ٣٥٠٠، بيروت الى بعقلين ١٥٠٠، بيروت الى شتورة ٢٠٠٠، بيروت الى طرابلس ٣٠٠٠، بيروت الى صوفر ١٥٠٠، بيروت الى الباروك ٢٠٠٠، بيروت الى شحيم ١٥٠٠.

الدولار الى ٧٥٥,٠٠ ليرة

عاودت سوق القطع في بيروت نشاطها امس بعدما توقفت عن العمل الاثنين مشاركة في الاضراب الذي دعا اليه حزب الوطنيين الاحرار استنكارا لجريمة اغتيال رئيسه، وبعث احوالها متفائلة وان على قدر من الحذر بمستقبل الاوضاع في البلاد. الامر الذي ترجم مزيدا من الطلب على الليرة اللبنانية، اقفل نتيجة له الدولار في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٥٥,٠٠ ليرة في مقابل ٧٧٠,٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بتراجع مقداره ١٥ ليرة ونسبته ١,٩٥ في المئة.

وهو كان قد فتح صباحا ما بين ٧٥٠,٠٠ و ٧٧٠,٠٠ ليرة وما لبث ان عرضه بعض "المراكز" تلمسا لتوجهات مصرف لبنان الذي سارع الى ابداء استعداده للشراء بـ ٧٦٠,٠٠ ليرة من الساعة الحادية عشرة والنصف الى الساعة الثانية عشرة ظهرا فقط من المصارف المستوفية شروط تعاميمه ان لجهة الاحتياط الالزامي او لجهة الاكتتاب في سندات الخزينة. وفي غضون ذلك عمدت المصارف الاخرى الى تداوله في ما بينها لحسابها كما لحساب زبائنها باسعار ادنى من سعر تدخل المركزي، فاخذ يتقلب تارة بين ٧٤٠,٠٠ و ٧٦٠,٠٠ ليرة وتارة اخرى بين ٧٣٠,٠٠ و ٧٥٥,٠٠ ليرة، ليقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٧٥٥,٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بـ ٢٥ مليون دولار شكلت مشترياته منها نحو ١٥ مليون دولار.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تحصين مواقعه في اسواق القطع العالمية متأثرا من جهة باستبعاد خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في ظل الخلافات المستحكمة بين البيت الابيض وزعماء الحزب الديموقراطي داخل الكونغرس في شأن خفض نفقات الموازنة الفيديرالية وزيادة الواردات، ومن جهة اخرى تنامي فرص السلام في منطقة الخليج بعد المواقف المشجعة التي صدرت عن الرئيس العراقي صدام حسين وما اعقبها من تراجع في اسعار النفط.

وبدا من التداول ان المتعاملين يطمرون بعض الثقة بالتوظيف في الولايات المتحدة خصوصا اذا انتهت ازمة الخليج بحل سياسي يجنب الاقتصاد الاميركي مغبة الوقوع في ازمة ركود.

لذا، كانت الانظار متجهة امس الى ما ستسفر عنه بعض المؤشرات الاقتصادية الاميركية التي ستصدر في قابل الايام، ولاسيما منها الطلبات على السلع المعمرة المتوقع اعلانها اليوم. فاقفل الدولار في سوق لندن بمزيد من التماسك كالآتي:

- ١,٩٤٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٩٤٨٠ اول من امس
- ١,٥١٨٠ مارك الماني في مقابل ١,٥١٣٥
- ١,٢٨٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٧٩٥
- ٥,٠٨١٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٦٥٠
- ١٢٧,٣٠ ين ياباني في مقابل ١٢٥,٩٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي ٨ ١/١٦ في المئة لشهر. ٨ ١/٨ في المئة لشهرين. ٨ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر وستة اشهر و ٨ ١/٤ في المئة لسنة

تحسن الذهب والفضة

عادت اسعار المعادن الثمينة الى التحسن بعد توقف اسعار النفط عن التراجع، فنشطت عمليات تغطية المراكز عليها. خصوصا ان المستويات المتدنية التي سجلتها في الايام الاخيرة تبرر ذلك في رأي الخبراء وعليه، اقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٧١,٧٥ دولارا في مقابل ٣٦٨,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٧٠,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٧١,٦٥ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة بدورها. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٣٣٥٠ دولارات في مقابل ٤,٣١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٣٣ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة السورية	١٦,٤٠	١٧,٥٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	٩٤٠,٠٠	٩٥٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٣٩,٠٠	٩٤٩,٠٠
الدينار البحراني	٢٠٢٥,٠٠	٢٠٣٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٧٥,٠٠	٣٨٥,٠٠
درهم الامارات العربية	٢٠٣,٥٠	٢٠٥,٥٠
الريال السعودي	١٩٩,٠٠	٢٠١,٠٠
الريال القطري	٢٠٥,٠٠	٢٠٨,٠٠
الريال العماني	١٨٨٥,٠٠	١٨٩٥,٠٠
الجنيه المصري	٢٢٥,٠٠	٢٣٥,٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤٥٠,٠٠	١٤٧٥,٠٠
المارك الالماني	٤٩٥,٠٠	٥٠٥,٠٠
الفلورن الهولندي	٤٣٥,٠٠	٤٤٥,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٥٥	٤,٦٥
الفرنك الفرنسي	١٤٦,٢٥	١٤٨,٢٥
الفرنك السويسري	٥٨٢,٠٠	٥٨٩,٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٢,٠٠	٢٤,٠٠
الكورون الدانماركي	١٢٦,٠٠	١٣٠,٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٨,٢٠	١٣٠,٠٠

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٦,٨٨	٧,٠٠
الليرة التركية	٠,٢٩	٠,٣١
الليرة القبرصية	١٥٣٢,٠٠	١٥٥٧,٠٠
الالف لير ايطالي	٦٥٥,٠٠	٦٦٥,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٨٨٧,٠٠	٢٧٩٥,٠٠
الالف ين ياباني	٥٧٧٦,٠٠	٥٨٨٢,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٧٥٠,٠٠	٧٦٠,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٥٠,٠٠	٧٦٠,٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٠٠,٠٠	٦١٠,٠٠
الدولار الكندي	٦٤٠,٠٠	٦٤٢,٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٦٤٥٠٠	٦٦٥٠٠
الليرة الايرانية	٦٤٢٢٥	٦٦٢٢٥
الليرة العثمانية	٥٧٥١٠	٥٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٢٢٥٢٠	٢٤١٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٨٨٧٥٦٧٥	٩١٢٥٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٦٩,٧٥	د ٣٧٢,٧٥
كيلو الفضة	١٠١٥٠٠	١٠٣٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤,٢٢	د ٤,٢٥

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم، سان باولو، سان خوان

تأهل الاسوجي ماغنوس غوستافسون للدور الثاني من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية لكرة المضرب التي تبلغ قيمة جوائزها ١،١ مليون دولار، بفوزه في الدور الاول على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٧-٦ (٧-٥)، ٦-١.

وفاز السويسري ياكوب هلاشيك على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-٣، ٦-٤، والتشيكوسلوفاكي كاريل نوفاشيك على الاوسترالي والي ماسور ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي ريتشارد بيرغ على مواطنه بيتر لوندغرين ٦-٤، ٧-٦ (٧-٣)، والتشيكوسلوفاكي بيتر كوردا على الاسوجي يان غونارسون ٤-٦، ٦-٤، ٧-٥، والاميركي جيم كورير على الاوسترالي برودريك دايك ٦-١، ٦-٣، والارجنتيني مارتن خايتي على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦-٤، ٦-٣، والاسوجي نيكلاس كولتي على الاميركي تيم مايوت ٦-٤، ٧-٦.

دورة سان باولو

● في الدور الاول من دورة سان باولو البرازيلية الدولية، فاز البورتوريكي ميغيل نيدو على الاسباني جيرمان لوبيز ٦-٣، ٦-٧، ٦-١، والبرازيلي مارتشيلو سوليلا على الالماني بول فويتيشيك ٤-٦، ٦-١، ٦-٣، والبرازيلي دانيلو مارتشيلينو على الاميركي تيم ويلكيسون ٦-٣، ٦-٤.

دورة سان خوان

● في الدور الاول من دورة سان خوان البورتوريكية الدولية، فازت الاميركية كاري كاننغهام على الكندية باتريشيا هاي ٥-١ ثم بالانسحاب، والاوسترالية نيكول بروفيس على الارجنتينية بتينا فولكو ٦-٢، ٦-١، والاميركية اودرا كيلر على الافريقية الجنوبية امانثا كوتزر ٦-٢، ٦-٢، والارجنتينية فلورنسيا لابات على النمسوية بيته راينشتالر ٦-٤، ٦-٣، والايطالية رافاييلا ريجي المصنفة خامسة على الاميركية لينذا هارفي - وايلد ٧-٥، ٦-٢، والبورتوريكية جيجي فرنانديز المصنفة سادسة على الاميركية بيفيرلي بويز ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٣.

ترتيب المحترفات

● احتفظت الالمانية شتيفي غراف بصدارة ترتيب الجمعية الدولية للاعبات المحترفات لكرة المضرب بفارق ١٣٠٠ نقطة عن الاميركية مارتينا نافراتيلوفا، علما ان غراف ونافراتيلوفا واليوغوسلافية مونيكا سيليش لم يشاركن الاسبوع الماضي في الدورات الدولية.

وهنا ترتيب اللاعبات العشر الاول:

١- شتيفي غراف (المانيا) ٤٦٦٠ نقطة.
٢- مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٣٣٦٠
٣- مونيكا سيليش (يوغوسلافيا) ٣٣٤٣
٤- غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٣٦٨٠
٥- ماري جو فرنانديز (الولايات المتحدة) ٢٤٠٥
٦- زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ٢١٦٧
٧- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٠٢١
٨- كاترينا ماليفا (بلغاريا) ١٩٥٠
٩- مانويلا ماليفا (سويسرا) ١٧٨٨
١٠- يانا نوفوتنا (تشيكوسلوفاكيا) ١٧٠٠.

جراحة لكارل لويس في ركبته وصدور كتابه "داخل المضمار"



كارل لويس يستعين بعكازتين في لندن (ا ف ب تيليفوتو)

يقدم كتابه "داخل المضمار". (ا ف ب تيليفوتو)

صرح العداء الاميركي كارل لويس لدى وصوله الى مطار هيثرو في لندن لاطلاق كتابه "داخل المضمار" ان الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر قد يحطم في بطولة العالم لالعاب القوى المقررة في طوكيو في كانون الثاني المقبل.

وقال لويس الذي اجريت له جراحة قبل اسبوع في ركبته اليمنى هي الثانية بعد الجراحة في ركبته اليسرى عام ١٩٨٦، ان ابرز المنافسين له ولمواطنه ليروي باريل، الذي يستطيع ان يتخطى حاجز الـ٩،٩٠ ثوان، هم البريطاني لينفورد كريستي والاميركيان جو ديلوش وتيم ويترسبون.

وكان باريل سجل ٩،٩٦ ثوان وهو اسرع وقت في العالم لهذا الموسم. اما ديلوش، ففاز على لويس في سباق الـ٢٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨، في حين سجل ويترسبون ١٠،٠٥ ثوان هذه السنة معادلا رابع افضل رقم في العالم.

واضاف لويس ان ليست لديه اي خطة لمواجهة الكندي بن جونسون الذي حل اول في سيول، ثم جرد من ميداليته الذهبية ورقمه العالمي لتناوله عقاقير منشطة، مشيرا الى انه لا يخشى عودته بعد انتهاء مدة ايقافه.

وسيغيب كارل لويس عن الدورات الدولية داخل قاعة مقفلة، لكنه يأمل في الاشتراك في بطولة العالم المقبلة.

شؤون البلد والناس

ندوة

دعا المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى ندوة عنوانها "افاق لبنانية" يشترك فيها السادة: عبدالله الامين، كريم مروة، جهاد الزين ويديرها المحامي طارق شهاب، الرابعة بعد ظهر غد الخميس في قاعة المجلس، برج ابي حيدر، خلف محطة بنزان

كؤوس أوروبا | رياضة والعاب

بايرن ميونيخ ٤-٠ وبرشلونة ٢-١ وبوردو ١-٠

لاعب سريدتس صوفيا الروماني - الى اليمين - يحاول ايقاف لاعب بايرن ميونيخ هانس دورفنر المندفع بالكرة. (رويتر تيليفوتو)

مهاجم بوردو فيم كيفت - الى اليمين - ولاعب ماغدبورغ ديرك شتالمان يتصارعان على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

اقيمت مساء امس اربع مباريات متقدمة في مرحلة الذهاب للدور الثاني من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي في كرة القدم: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

● في كأس اوروبا، وعلى الملعب الاولمبي في ميونيخ، سحق بايرن ميونيخ الالماني امام ١٢ الف متفرج سريدتس صوفيا البلغاري ٤-٠ سجلها ستيفان رويتر (٢) في الدقيقتين ٣ و٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وورولاند فولفارث في الدقيقة ٢٨ وكلاوس اوغنتالر في الدقيقة ٥٤.

● في كأس حاملي الكؤوس، خسر فرام ريكيافيك الايسلندي امام برشلونة الاسباني ١-٢. واقيمت المباراة في ريكيافيك وشهدها ١٧٥٠ متفرجا فقط. افتتح خوليو ساليناس التسجيل لبرشلونة في الدقيقة ٣٦، وعادل ريكاردور داداسون لفرام ريكيافيك في الدقيقة ٥٤، وفي الدقيقة ٨٦ سجل البلغاري هريستو ستويتشكوف اصابة الفوز للفريق الاسباني.

● في مانشستر، فاز مانشستر يونايتد الانكليزي على ريكسهام الويلزي ٣-٠ في لقاء بريطاني شهده ٢٩٤٠٥ متفرجين. وسجل الاصابات بريان مالكير وستيف بروس وغاري باليستر في الدقائق ٤٢ و٤٤ من ضربة جزاء "بنالتي" و٥٩.

● في كأس الاتحاد الاوروبي، حقق بوردو الفرنسي نتيجة طيبة بفوزه على ماغدبورغ الالماني ١-٠ في ماغدبورغ. وشهد مباراتهما ثمانية الاف متفرج وسجل اصابتها ساعد الدفاع الدولي جان - مارك فيريري في الدقيقة ٤٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وتتابع المباريات اليوم كالآتي:

كأس اوروبا

يبدأ آ. سي. ميلان الايطالي دفاعه عن لقبه حاملا كأس النوادي الاوروبية لابطال الدوري بلقاء اف. سي. بروج البلجيكي على ملعب "سان سيرو" في ميلانو. ويذكر ان الفريق الايطالي، الذي جنبته القرعة اللعب في الدور الاول، لم يخسر بعد في دوري بلاده. وقال مدربه اريغو ساكي أن بروج افضل من مواطنه ميشلين الذي تعادل وفريقه سلبا ثم خسر امامه ٠-٢ في الوقت الاضافي في الدور ربع النهائي الموسم الماضي.

وقد يفتقد الفريق البلجيكي ابرز ثلاثة لاعبين فيه وهم يان كولمانس الذي يعاني رشحا في ركبته منذ المباراة مع اندرلخت في الدوري والتي اسفرت عن فوز الثاني ٥-١ - وكانت تلك الخسارة الاولى لبروج في ٣٣ مباراة - والاوسترالي فرانك فارينا هداف الدوري الموسم الماضي والذي يتوقع ان ينتقل الى ايطاليا الموسم المقبل، و"الليبرو" المجري لاشلو ديشتل لاثاره مرتين في المسابقة.

ويواجه نابولي الايطالي، الذي لم يسبق له ان تخطى الدور الاول، سبارتاك موسكو السوفياتي في غياب مهاجمه البرازيلي كاريكا لاصابته في فخذه الايسر في المباراة مع ميلان في الدوري الاحد الماضي.

اما مرسيليا الفرنسي، فيلعب غدا الخميس مع ليش بوزنان البولوني. ويتطلع الفريق الفرنسي الى نتيجة جيدة لتعويض خسارتيه في المباريات الاربع الاخيرة التي خاضها منذ تولى ادارته فرانتس بكنباور.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال مدريد (اسبانيا) - تيرول (النمسا).
دينامو دريسدن (المانيا) - مالمو (اسوج).
النجم الاحمر بلغراد (يوغوسلافيا) - غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا).
نابولي (ايطاليا) - سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي).
آ. سي. ميلان (ايطاليا) - اف. سي. بروج (بلجيكا).
دينامو بوخارست (رومانيا) - اف. سي. بورتو (البرتغال).

كأس الكؤوس

اقوى مباريات كأس حاملي الكؤوس تلك التي يتواجه فيها مونبلييه الفرنسي الذي اخرج بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي في الدور الاول، وشتيوا بوخارست الروماني بطل اوروبا عام ١٩٨٦.

ويحل سمبدوريا الايطالي حامل الكأس الموسم الماضي في ضيافة اولمبياكوس بيرايوس اليوناني.

وهنا البرنامج:

دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) - دوكلا براغ (تشيكوسلوفاكيا).
اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) - سمبدوريا (ايطاليا).
فرام (ايسلندا) - برشلونة (اسبانيا).
مونبلييه (فرنسا) - شتيوا بوخارست (رومانيا).
اف. سي. لياج (بلجيكا) - استريلاذا امادورا (البرتغال).
ابردين (اسكوتلندا) - ليجيا فرصوفيا (بولونيا).
اوستريا فيينا (النمسا) - جوفنتوس (ايطاليا).

كأس الاتحاد الاوروبي

تتجه الانظار الى ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام حيث يلتقي استون فيلا الانكليزي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي في كأس الاتحاد، في اول لقاء ايطالي - انكليزي منذ مجزرة ملعب "هيسل" في بروكسيل التي ذهب ضحيتها ٣٩ شخصا قبل المباراة بين جوفنتوس الايطالي وليفربول الانكليزي في ايار ١٩٨٥ في نهائي كأس اوروبا. وعشية اللقاء، سحق الانتر بيزا ٦-٣ في الدوري الاحد الماضي. وهو سيعتمد كعادته على الثلاثي الالماني لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان واندرياس بريمه.

ويزور آ. اس. روما الايطالي فالنسيا الاسباني في غياب حارسه انجيلو بيروتزي ومهاجمه اندريا كارنيفالي الموقوفين سنة واحدة لتناولهما عقار "امفيتامين" المنشط.

وهنا البرنامج:

برونديي (الدانمارك) - فرنسفاروش (المجر).
لوسيرن (سويسرا) - ادميرا فاكر (النمسا).
هارتس (اسكوتلندا) - بولونيا (ايطاليا).
كاتوفيتشي (بولونيا) - باير ليفركوزن (المانيا).
فنر بخشه (تركيا) - اتالانتا (ايطاليا).
سبورتنغ لشبونة (البرتغال) - بوليتكنيكا تيميشوارا (رومانيا).
ريال سوسييداد (اسبانيا) - بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا).
فالنسيا (اسبانيا) - آ. اس. روما (ايطاليا).
تشيرنوموريتس (الاتحاد السوفياتي) - موناكو (فرنسا).
جامعة كرايوفا (رومانيا) - بوروشيا دورتموند (المانيا).
اومونيا نيقوسيا (قبرص) - اندرلخت (بلجيكا).
كولونيا (المانيا) - انتربراتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا).
فيتيس (هولندا) - دندي يونايتد (اسكوتلندا).
استون فيلا (انكلترا) - انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا).
توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) - اشبيلية (اسبانيا).

بولونيا الايطالي عزل مدربه

اقصى نادي بولونيا الايطالي لكرة القدم مدرب فريقه فرانكو سكوليو (٤٤ عاما) وعين مكانه جيجي راديتشي.

وكان بولونيا خسر الاحد الماضي على ارضه امام تشيزينا ١-٠ في المرحلة السادسة من الدوري ونزل الى المركز الـ١٨، مما اثار جمهور النادي الذي انتقد سكوليو ورئيس النادي سكوريوني الذي خرج في حراسة الشرطة.

وسبق لراديتشي ان درب فرق بولونيا في موسم ١٩٨٠-١٩٨١ وتورينو وروما.

غوديونسون الى بوردو

وقع ساعد الدفاع الايسلندي الدولي آرتور غوديونسون عقدا مع نادي بوردو الفرنسي لكرة القدم لاربع سنوات.

ومن المتوقع ان يشترك غوديونسون (٢٩ عاما)، الذي خاض ٣٤ مباراة دولية ولعب مع اندرلخت البلجيكي ستة مواسم شارك خلالها في ١٣٠ مباراة وسجل ٥٠ اصابة، في مباراة بوردو ونانسي السبت المقبل في المرحلة الـ١٤ من الدوري في حال موافقة المدرب جيرار جيلي على ذلك.

كوريا الجنوبية ثأرت من الشمالية

امام ٧٠ الف متفرج احتشدوا على الملعب الاولمبي في سيول، ثأرت كوريا الجنوبية من كوريا الشمالية ١-٠ (الشوط الاول ١-٠) في مباراتهما الدولية الودية التاريخية الثانية في كرة القدم.

وكانت كوريا الشمالية فازت على كوريا الجنوبية ٢-١ في ١١ تشرين الاول الجاري في بيونغ يانغ في اول لقاء رياضي للدولتين منذ الحرب الكورية ١٩٥٠ - ١٩٥٣.

وسجل اصابة المباراة هوانغ سون - هونغ بعد ١٧ دقيقة من ضربة البداية.

تصفيات الكونكاكاف لكرة برشلونة

تعادلت هايتي وكوبا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في الدور الاول من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية سنة ١٩٩٢، واقيمت المباراة في بور - أو - برنس.

وفي كواساو، خسرت جزر الانتيل الهولندية امام سورينام ٠-١ (الشوط الاول ٠-١).

"الفيفا": لا حظر على العراق

صرح الناطق باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد غيدو تونيوني انه من غير المرجح فرض حظر دولي على العراق، مشيرا الى ان ثمة حظرا بالفعل على اقامة مباريات ولكن لاسباب امنية.

وكان مسؤول في الاتحاد السعودي لكرة القدم قال ان عددا من الاتحادات الاسيوية سيدعو الى تعليق مشاركة العراق في المسابقات في الاجتماع الذي يعقده "الفيفا" في زوريخ في ١٣ كانون الاول المقبل.

واضاف تونيوني ان "الفيفا" لم يتلق طلبا رسميا حتى الان، وانه سيرفضه في حال وروده لان ذلك يتعارض وسياسته التي تقوم على ابعاد السياسة عن كرة القدم.

الارسنال غرم مديره و٥ لاعبين

غرم نادي الارسنال اللندني لكرة القدم مدير فريقه جورج غراهام ١٧٥٠٠ دولار وخمسة من لاعبيه ٩٧٥٠ دولارا لتورطهم في حادث الشغب الذي شمل ٢١ لاعبا في المباراة بين الارسنال ومانشستر يونايتد السبت الماضي في الدوري الانكليزي.

وهذه المرة الاولى يعاقب ناد انكليزي مديره الفني بسبب سلوك لاعبيه، علما ان غراهام يتقاضى ٤٢٦٦٠٠ دولار سنويا، وهو اعلى راتب في الكرة البريطانية.

واكد الفراعة رئيس النادي السيد بيترهيل وود في مؤتمر صحافي قال فيه ان هذه الحوادث تلطخ اسم الارسنال ويؤسف لها، مشيرا الى ان المسؤولية المطلقة عن سلوك الفريق تقع على عاتق المدير.

ثامن اميركي في اوروبا

بات المهاجم فيليب غياو ثامن لاعب اميركي يلعب في اوروبا بعدما وقع عقدا لمدة سنة مع نادي جنت البلجيكي لكرة القدم.

غياو الذي سجل ١٢ اصابة واختير افضل لاعب في فريق عبرلاند بايز بطل الدوري الاميركي المحترف، خاض خمس مباريات دولية مع منتخب الولايات المتحدة منذ ١٩٨٩، وهو قال انه لم يكن يتطلع الى اللعب خارجا، لكنه رأى ان التعاقد مع فريق اوروبي مناسبة جيدة لاظهار مواهبه.

ويشترك غياو المعروف بسرعته مع جنت السبت المقبل في كأس بلجيكا، وكان فريقه فاز في ست مباريات وتعادل في اربع ولم يخسر بعد في الدوري وسجل مهاجموه ٢٠ اصابة ومنيت شباكه بتسع، ويشارك ستاندارد لياج في صدارة اللائحة.

بطولة العالم في الشطرنج

تعادل هادئ في الجولة الخامسة

غاري كاسباروف واناتولي كاربوف يتصافحان في بداية الجولة الخامسة. (رويتر تيليفوتو)

اسفرت الجولة الخامسة من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في نيويورك بين حامل اللقب السوفياتي غاري كاسباروف ومنافسه التقليدي مواطنه اناتولي كاربوف عن التعادل بعد عرض قدمه كاربوف في النقلة الـ٣٦ ووافق عليه كاسباروف.

وكانت هذه الجولة التي لعبها كاربوف بالحجار البيض الاهدأ حتى الان، فخلت من التضحيات والالعاب المثيرة. وكالعادة، افتتح كاربوف ببيدق الوزير ورد عليه كاسباروف بدفاع الملك الهندي. ثم كرر اللاعبان نقلات الجولة الثالثة حتى النقلة السابعة حين تجنب بطل العالم تفريع غليفوريتش (7. ... Qe7) ليلعب نقلة نادرا ما لعبت في هذه الافتتاحية وهي نقل الحصان الى خانة a6 (7. ... Na6) وفي النقلة التاسعة استغرق كاربوف ٢٠ دقيقة قبل ان يقرر تبديل الوزيرين لتسير الجولة في اتجاه التعادل باكرا. وقد صرف كاربوف ساعتين و٢٢ دقيقة في مقابل ساعتين و١٤ دقيقة لكاسباروف قبل ان يعرض التعادل على خصمه بعد نقلته الـ٣٦. وجدير بالذكر ان كلا من اللاعبين يملك ساعتين ونصف ساعة لاكمال نقلاته الاربعين الاولى.

واثارت طريقة لعب كاربوف حفيظة بعض المعلقين الذين توقعوا ان يلعب بطل العالم السابق للربح من اجل تعديل النتيجة، فوصف الاستاذ الدولي الاميركي فيتالي زالتسمان كاربوف بقوله: "هذا الشخص جبان، ليست لديه اية روح قتالية... انه يشعر بالارتياح بعد تبديل الوزيرين".

وهذا التعادل هو الثالث على التوالي والرابع منذ بدء المباراة وبه حافظ كاسباروف على تقدمه بنتيجة ٣-٢. وتبدأ الجولة السادسة بعد ظهر اليوم الاربعاء الساعة الخامسة والنصف بتوقيت نيويورك.

وهنا نقلات الجولة الخامسة.

دفاع الملك الهندي

	كاربوف (ابيض)	كاسباروف (اسود)
1.	d4	Nf6
2.	c4	g6
3.	Nc3	Bg7
4.	e4	d6
5.	Nf3	0-0
6.	Be2	e5
7.	Be3	Na6
8.	0-0	c6
9.	dxe5	dxe5
10.	Qxd8	Rxd8
11.	Rfd1	Re8
12.	h3	Bf8
13.	Nd2	b6
14.	a3	Nc5
15.	b4	Ne6
16.	Nb3	Ba6
17.	f3	Nh5
18.	Bf2	Red8
19.	Bf1	Nhf4
20.	g3	Nh5
21.	kg2	f5
22.	Rab1	Rac8
23.	Rxd8	Rxd8
24.	Rd1	Rxd1
25.	Nxd1	fxe4
26.	fxe4	c5
27.	Bxc5	Nxc5
28.	Nxc5	Bxc5
29.	Bxc5	bxc5
30.	Nc3	Nf6
31.	kf3	Bb7
32.	Bd3	kf8
33.	h4	h6
34.	Bc2	ke7
35.	Ba4	a6
36.	ke3	

تعادل

المرحلة الثانية لدوري كرة القدم

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه نظرا الى عدم اكتمال النصاب القانوني للجنة العليا للاتحاد في جلستها التي دعيت الى عقدها بعد ظهر الاثنين، اجتمعت لجنة الطوارئ برئاسة الدكتور نبيل الراعي وفي حضور الاعضاء السادة فؤاد الزبير وزيد خيامي والامين العام بالوكالة السيد محمود الربعة وقررت تثبيت نتائج المرحلة الاولى من الدوري العام في ضوء تقارير الحكام.

اما برنامج الاسبوع الثاني فهو كالآتي:

الجمعة ١٩٩٠/١٠/٢٦ الشعلة - الفتيان على ملعب البرج الشمالي الساعة ٢،٤٥

السبت ١٠/٢٧ الارز - الانصار على ملعب الصفاء الساعة ٢،٤٥

السبت ١٠/٢٧ حركة الشباب - التضامن بيروت على ملعب بلدية طرابلس البلدي الساعة ٢،٤٥

الاحد ١٠/٢٨ الاهلي - الصفاء على ملعب البرج الشمالي الساعة ٢،٤٥

الاحد ١٠/٢٨ الشبيبة - شباب الساحل على ملعب الشبيبة الساعة ٢،٤٥

الاحد ١٠/٢٨ الرياضة والادب - السلام على ملعب بلدية طرابلس البلدي الساعة ٢،٤٥

النجمة الى البحرين

تسافر اليوم الى المنامة بعثة نادي النجمة للقاء فريق المحرق البحراني يومي الجمعة والاحد ٢٦ و٢٨ تشرين الاول في بطولة آسيا للنوادي حاملة الكؤوس.

وهي تضم السادة: فؤاد الزبير رئيسا، محمد يحيى جراب امينا للسر، نور الدين الحصري رئيس اللجنة الفنية، سمير العدو المدير الفني، المدربين سميح شاتيلا وعبد الرحمن شبارو ومصباح الرميتي، - اللاعبين علي جبيلي وعلي رمال وخالد بهلوان وجهاد جابر ومحمد بهلوان وحسن عبود، وبلال زغلول، ويوسف فرحات ومحمد مغربي ومحمود حمود وجمال الحاج وجلال رزق وحسن حلال وصابر فتال وايلي نجار وعادل هيدوس وبسام جانودي وحسين خليل وحسن شاتيلا.

وتعود البعثة الثلثاء المقبل.

فنانون | نعيم ضومط دلني على البيت - المحترف والأفكار



تعيم ضومط.. من لايخاف؟".

من الاشكال.

باريليف.

— ١٧ —

من تجربة الحياة يصنعون عالمهم. ومن احتكاكهم بالخوف والموت والخطر يستوحون قافية وشكلا وخشبة.

فنانون، شعراء، مسرحيون، روائيون، موسيقيون ابحث عنهم في هذا الوطن المقفل، المحاصر، المنكوب، شعورهم وان التقى عند جرح مشترك له طريقة في التعبير وترجمة للالم ووصف للمعاناة تختلف بين هذا وذاك. وبعد كل زيارة اجد ملفي اكتنز بالتجارب والامتحانات التي رقاها الفن ونفض عنها كل ابتذال.

نعيم ضومط التقيته صدفة ولم اره منذ آخر معرض له في غاليري لاتوال ١٩٨٨، حول مجموعة منحوتات برونزية. دلني على البيت - المحترف وكان اللقاء.

على الجدران، مجموعة رسوم بالباستيل تصور المرأة اكاديميا داخل خطوط هندسية وكأنها العنوان لبيت نحات، وتصاميم لمنحوتات مقبلة، بينما الارض مفروشة حجريات على شكل انثى كما تصورها الفنان، اليفة المكان ومن سكانه.

● نعيم ضومط وسؤالي تقليدي، مكرر، ماذا صنعت حينما اصبح الملجأ مسكن الانسان الوحيد؟

- مثلما فعل اي انسان في الحرب. خبأت رأسي. ثم شعرت اني محتاج الى انتاج ضمن الامكانات في حوزتي. فلا يمكن ان يعيش الفنان ست عشرة سنة دون ان ينتج. حربنا متواصلة، ولذا ما اعطيته خلال حياتي المهنية، جزء كبير منه انجز في ايام القصف.

● الى م تحتاج خاصة لتتمكن من العطاء؟

- عندما اؤمن على عائلتي، وارتاح نحوها انتج. وما داموا في الملجأ عندما ينهمر القصف كثيفا، متواصلا اجدني في طمأنينة فاضع عدتي في المدخل وارسم.

● وفي امكانك في اوقات كهذه ان تركز وتنتقل الى عالم الخلق وتتناسى ما يحاك من تدمير وقتل وبكاء؟

- لا انكر اني اخاف، فمن لا يخاف لا يفكر.

وتقاطعه زوجته ماجدة: "نعيم لا يخاف بمعنى انه لا يفقد سيطرته على نفسه. عندما يصيب الهلع اهل بيته والجوار، اجده يتمالك ويضبط اعصابه".

● عندما القتال في اوجه لا يعود الانسان العادي يتكلم الا عن خوفه وهلعه. وانت هل تنطبع مشاعرك على اعمالك لا سيما تحت وطأة القصف.

- انا اكره الحرب وامقتها. ولا يمكنني البتة ان ارسمها، بيد اني اعبر عنها لا بالطريقة البشعة المشوهة التي تترجمها بحذافيرها.

● وفي حالات العنف هل ترسم او تنحت؟

- الاحرى انني ارسم. عندما اضطر الى الهرب من الاسهل حمل الورقة والاقلام وابعادها عن الخطر (اذا لم يتسلل الخطر الى عمق المنزل ليقلحه فلجا كما هي الحال في اغلب الاحيان) اما النحت فيتطلب صاروخا والصوت الذي يطلقه يضاهي صواريخ الحرب، واقفل انني عنه عند الشغل به حتى لا تتأذى اوتار سمعي.

● وهل نجحت في حماية سمعك؟

- فكري اني تداركت عافية سمعي بوسائل فعالة في ما هو النحت، ولم استطع تلافي انية المدفع".

● وكيف كان ذلك؟

- كان بيني وبين المكان الذي انفجرت فيه القنبلة تصوينة لكن صدى انفجارها تسبب لوتر من اوتار سمعي بصفير متواصل، يشبه الى حد بعيد ما نسمعه من زيز الحصيد عندما يكون على بعد منا.

● نعيم ضومط عرفتك في البدء نحاتا ثم وجدتك تعرض رسوما فيها المرأة الموضوع الرئيسي. هل ترسم تحضيرا للنحت او انت في موقعين متساويين: رسم ونحت؟

- بالفعل انا الاثنان معا. عندما انحت اكون في آن ارسم. بمجرد تشذيب الخشب والحجر اكون وضعت حدودا. اضافة الى كون المنحوتة تسبقها رسمة في امكاننا احيانا ان نخلق شكلا بدون تصور او تصميم. لكن النحت يجب ان يبنى على قاعدة، ولذا وجب تخمير الفكرة ورسمها على ورقة وتحديد حجمها ومن ثم صياغتها في الحجر.

● في الاوقات التي اجبرتك على النزول الى الملجأ هل حاولت الرسم؟

- لم احاول الرسم في ملجأ يغص بالخائفين والمضطربين لكن البيت كان في بعض الاحيان هو الملجأ اختار منه الزاوية الآمن لاحتمي وارسم.

● والمواضيع التي تولد في ظروف كهذه ماذا تشبه؟

- ارى الجمال في اية حال. هذا الجمال اراه الما عندما الموت والكوارث على اشدها. والموضوعات التي اشتغلها في الحرب انسانية. ركزت كثيرا على الامومة وخوف الامومة والطفولة والانسان المصلوب.

● نعيم ضومط ما الاحظه اليوم وانا في محترفك انك فنان كثير العطاء. واسع الخصب. وكأن الحرب سماد يتربى عليه فنك ويزدهر.

- قلت اني اكره العنف. اكره القساوة المولودة من الانسان تجاه الانسان. اكره الحرب التي عدا انها مدمرة، قاتلة؛ تقيد الحرية، تسجن الجسد في اماكن محددة. لا اعود اتنقل بحرية، ولا اعود اعمل بحرية. اولادي يحتاجون الى مدرسة. ان ارسلتهم مصيبة اخاف كل ثانية مما سيجري. وان زربتهم في البيت مصيبة اكبر. فكري يعمل في اتجاه القذائف استمرارا. ان سقطت قذيفة وهم على طريق المدرسة. ان اصاب مكروه زوجتي وانا ارافق اولادي الى المدرسة. قلق وخوف وعذاب فكري، من يقول لك انه مرتاح كذاب.

● هل تقرأ الصحف وتستمع الى السياسيين في تصريحاتهم؟

- اكره السياسة، لا اسمع اذاعات ولا اقرأ صحفا. الصحف ما عادت تكتب شيئا. كنت استلذ بالاخبار الثقافية والعلمية. لا تلبي حاجتي اليوم. فالصحف تتابع السياسيين واسعار الدولار والسوق المحلية. والسياسي تصريحاته على نصف الصفحة في جريدة بينما الفنان آخر رجل يذكر في هذا البلد.

● انت قاس مع الصحف، والدليل بحثي المتواصل عن الفنانين في البلد. فالفنان على الرأس في جريدة "النهار".

- في الحقيقة لم اقصد بقولي "النهار"، بل قصدت هؤلاء الذين يهتمون بالصفحات الثقافية دونما علم بالثقافة. انكر مقابلة معي لمحررة لاحدى المجلات وعندما قرأتها عند نشرها لم افهم ما قلته وما عنيته.

● انت منعتق كليا في موضوع المرأة. انها في رسومك وحجارتك وخشبك ومعدنك. اما جذبك موضوع سواها؟

- ذات حرب وكانت شنعاء، اضطررت الى الهرب مع عائلتي الى اللقلوق. والطبيعة هناك اثرت فيّ كثيرا بعد الجحيم الذي غشناه، تضوي ثمانين قذيفة في عشر دقائق، كان الجو ربيعا والبراري خضراء مائلة الى بنفسجي. كنت ارسم وجع الناس والمها وانا نبي في اللقلوق في فرح روحي لا مثيل له. فجئت الى البيت فورا وحملت عدتي ورجعت الى حضن الطبيعة ومن وحيها ولدت مجموعة كافية لمعرض قريب ان شاء الله.

● انت نحات ورسام المرأة هل هجرت وانت تنصرف عنها الى الطبيعة كأنك تخونها؟

- كلا بل العكس. المرأة والطبيعة عنصران مريحان لي. عندما اتعب الجأ الى زوجتي فارتاح في كنفها. وعندما نتعب نحن الاثنين نلجأ الى حضن الطبيعة، والجمال ذاته. الاولى قريبة الثانية. لا افرق بينهما. اضافة الى كوني ابن الارض احب الارض واحب المرأة.

● الواتك فاهية، بنت الطبيعة، حتى عندما تقصد عنفا في زيوتك.

- بعد المونوكروم والحبر حفرت الالوان في لوحاتي قريبة منسجمة لا اريد بها الصدمة.

● في معهد الفنون تعلمت الرسم من اجل النحت او الرسم للرسم.

- اول ما تعلمته هو الرسم. ومنذ صغري كنت مشدودا الى المادة اعجنها اقولبها. كلما امسكت حجرا رحت انحت جوانبه واعطيه اشكالا. انا ابن الجبل وقريب التراب والحجر. ومع الدروس الاكاديمية في الرسم كنت اميل الى النحت واشتغله وحدي، وبعد تخرجي انتقلت الى النحت لاني احسسته اكثر من الرسم. المادة لها ملمسها بينما الرسم نحسه بشعورنا. هنالك البعد الثالث في النحت يحرر قيد الفن.

● في بعض رسومك كتلك المعلقة على الجدران بعد ثالث جعلني اعتقد انها تصاميم تمهيدية لمنحوتات.

- انا نحات. والبعد الثالث يحضر على مساحتي تلقائيا لكنه نظري بينما في النحت فهو ملموس.

● مرحلة اللقلوق جبال ووديان وبراري مبرعمة واشجار وبيوت قروية. وماذا بعد اللقلوق؟

- عدنا الى البيت لنأكل من جديد قذائف ونحصيها. اثناء ذلك بدأت مجموعة نحت حجرية.

● آخر معرض لك في غاليري لاتوال منذ سنتين. وتظل تنتج لكن لا معارض. أهذا الوضع يضيق على الفنان؟

- كنا اتفقنا على معرض السنة الفائتة واشتعلت الدنيا. في هذا البلد لا مشاريع، لا تخطيط. ذل وقهر. والناس على الطرقات، يموتون في المظاهرات. شعب مصلوب.

● بين المواد التي تشتغلها في النحت ارى في حجرك ثقة. أهي صلابة المادة كونت فيك صلابة؟

- بدون شك. انها مادة رائعة، قريبة للانسان اكثر من الحديد، ومن البرونز الذي احبه. النحت في الحجر سلس رغم قساوة الكتلة، طري يدعو اليه بسهولة بعكس الخشب الذي يشدني رغم كونه من غير مسام والخشب يفسخ احيانا.

● مع الحجر لا مفاجآت سيئة.

- بلى الحجر يغدر احيانا عندما يكون قلبه فارغا.

● اشعر بتقارب بينك وبينه.

- قلت لك انا ابن جبل قريب من الارض والحجر، قبالته استعيد طفولتي. كنت العب بالحجر واعمل منه اشكالا. لم تكن في ايامنا العاب، كنا نصنعها بانفسنا. كنت احفر الحجر الكلسي واقولبه واجبل التراب. ولم اكن ادري اني سأصل الى هنا".

● من انتاجك الخصب هل نشاهد مجموعاتك الاخيرة؟

- انها متنوعة نحتا ورسما. اولا انا فخور بمجموعة الباريلييف المستمدة من الفن الفينيقي. من الحجر المعتق والرسوم التي طالما رأيناها على جانب النواويس والخواتم والقطع النقدية الخ. ومنها انجزت حتى اليوم اربعين مترا مربعا من الباريلييف راح قسم منها كواجهات لمؤسسات كبيرة او لجدران داخلية.

● كيف نمت هذه الفكرة؟

- منذ وقت طويل ادرس التراب واحفظه وجاء الباريلييف على فكري فحدثت صديقي المرحوم هاني ابي صالح وكانت تنقصني الامكانيات، منذ اربع سنوات اتاني مهندس روسي يطلب باريلييف يمثل جانبا من ناووس احيرام. وصنعت له الجدرانية ١٠ م×٣ م وكانت سبع جدرانيات مفصولة بعضها عن بعضها مرتبطة بمشاهدها. وطلب مني ايضا تقنية معينة وحجرا متآكلا. ولان نواويس المتحف الوطني مغطاة بالاسمنت المسلح حفاظا عليها من اي سرقة تناولت الكتب وعنها انجزت عملا كاملا متكاملا هو اليوم في مركز سوفيل في الاشرفية. ثم اقدمت على لوحات حجرية اخرى مختلفة الحجم والصورة".

●

وبين جدرانية حجرية متآكلة وكأنها آتية من الفي سنة قبل المسيح وذلك الوجه الاملس الاسود يخال الناظر ان فنانين من ازمان مختلفة صنعاهما. ونعيم ضومط جلس في وسط آتون الفن يحترق لينقى اكثر فاكثر. وظننت مجموعته النحتية الثانية من الرخام او المرمر.

"- انها حجارة من الجرد، هذا البروفيل يدل على الالم وكم مرفوع الملامح".

ومجموعة البروفيلات المسنونة في تعبيريات مختلفة عشرون عملا تدور بواسطة محور على قاعدة مشغولة بدقة كبرى.

"- بعد الحجر هذه مجموعة بالحبر الاسود تمثل المصلوب ببضعة زيوح ووراءه عاصفة لونية. والمسيح المصلوب في كل حرب ارسمه، اشعر وكأني مصلوب. يسوع هو نحن".

والمرأة الخائفة مجموعة من خمسة وثلاثين عملا: "مستوحاة من زوجتي عندما تخاف على الاولاد وتروح تجمع ويركضون الى الملجأ. لا اثار للحرب عبر هذه المجموعة في الموضوع بل في عنف الضربة والالوان الحرائق".

● كأنك تعمل دون توقف. كأنك تتنفس الوانا وغبار حجارتك؟

- اتألم لاني ارسم وانحت والحرب لا تسمح بعرضها. انها ثروة اكسبها لكن على غيري رؤيتها. هذا المصلوب مثلا حفرته عندما علمت بزيارة البابا الى لبنان ولم يأت.

● والمرأة الممددة، المقوقعة، المصلوبة، الخائفة...

- انها نموذج حياة ولو لبست موديلا للرسم. ارسمها في اي وقت ودون تخطيط. كالطبيعة تملي عليّ الكثير.

● لو قدر لك ان تعرض اليوم، ايا من المجموعات تقدم اولا.

- اعرضها جميعها في آن.

● قلت انك تعمل والقذائف منهمرة انك يعني انك في حالة انتقال؟

- انه احساس عفوي يملي عليّ الخط هاني (ابي صالح) الله يرحمه كان يفهم هذا الشيء.

●

قالها واستأذن، فالاولاد في المدرسة ينتظرون ولا يريد تأخيرا. وماجدة الزوجة انتهزت الفرصة لتكملة المسار معي: "انها مجموعة الثورة. جنود في خطى واحدة، ومجموعة نازحين".

احدق في هذه المجموعة الاخيرة واتصور انها الافضل، فهي مولودة من معاناة حقيقية ولها الحركة، ايقاع الحركة، النبض. وفي مجموعته جسد نعيم ضومط الوقت والحركة بدينامية، بسرعة او ببطء وكأنه يترجم تأثيرا لرؤية هاربة خصوصا في التلوين اذ حقق الشعور بالهرب او الركض، او التعب.

● هل الاجواء البيتية ملائمة للوحي؟

- احسسته معذبا طوال شهر، لم ينتج شيئا خلاله. وصار عصبيا. والوضع ضايقه جدا. ورفض حربا داخل "البيت"، ثم رسم مجموعة الحبر والباستيل لانها كانت في البيت كنا نحن وحيه. يرسمنا نياما في الممر. الطفل والام.

● لكنه ينفس عن كربته في الرسم.

- فعلا لانه هادئ بطبيعته ومتى امسك الريشة ارتاح. واراه ينتج ويعمل وكان معرضه غدا.

● هل رأيته يوما يائسا؟

- يائسا لا، لكن عندما فجروا له تمثال الامومة الذي كان اشتغله في اوائل الثمانينات كنصب لساحة بيت مري، بكى، بكى لان الفاعلين بدوا كأنهم ينتقمون من الفن قبل ان يكشف عنه الستار.

● ما هو دورك الى جانب فنان انصهر كليا؟

- الدور عفوي، انا احب نعيم احب ان اعطيه، انا موجودة قربه. والعين الاولى التي تشاهد اعماله. اتابع فرحه وحزنه. خيباته، وآماله. كان له محترفه في الشوف فلم يبق له في الشوف شيء.

الآن يشتغل منحوتاته في منشرة في الزوق والاشياء الصغيرة في البيت.

●

وانتظرت عودة نعيم لاسأله:

● هل فكرت هذه الايام السوداء ان تنزح عن لبنان؟

- كنت مدعوا من الدولة الالمانية لاقيم هناك معرضا. وتأجل. لكن ان اترك الوطن فلا. لبنان لي ليس عنزة نحلبها، انا هنا. اعمالي هنا لن احملها وارحل. هنا صديقي منير نجم المسكين راح الى فرنسا وتوفي هناك، وقبل ذهابه قال لي - سأقيم معرضا في باريس ونبس لأمن معيشتي.

مي منسي

رسالة "اللجنة التحضيرية" غير مستجابة

كتب كتّاب لبنانيون، اجتمعوا في ما سموه "لجنة تحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين"، رسالة (●) الى "زملائهم". تدعو الرسالة "الزملاء" الى الاسهام في المؤتمر من طريق الاسهام في الاعداد له، ومناقشة احكام في حالة لبنان وفي الثقافة والمثقفين، وجدول اعمال المؤتمر المزمع جمعه. والحق ان الاسطر هذه ليست استجابة من "زميل" لدعوة "زملاء" لعلة اولى هي انني اجهل اصحاب التحضير، من هم ومن يكونون. فالرسالة لا ينيلها اسم علم، ويقتصر مصدرها على التعريف بنفسه تعريف داعي الدعاة، وهو تعريف مجازا، اذ ليس فيه الا رفع النكرة الى مرتبة الاسم. ومثل هذا المذهب في التسمية شائع في بعض القصص البوليسي والسياسي و "الميتافيزيقي" (المعذرة عن اقحام هذه الصفة، الا ان "قصر" كافكا خف الى الخاطر وجر وراءه صفة متعالمة ولو كاذبة)، وشائع في الكلام السائر الذي يرد الى "هم" او "هو" من غير تخصيص.

وجلي ان "اللجنة التحضيرية" لا يسوءها تنكير مخصص ولا يكربها. فهي تتكلم على نفسها كلام العارف والمعروف. فتقول انها "باشرت تحمل مسؤولياتها الكاملة عن شؤون المؤتمر"، و "توافقت"، بل و "يطيب لها" و "يسعدها". ومنه المعاني امارة لا تخطئ (والادق: لا يخطئ متمليها فهمها) على تمتع "اللجنة" بصفات انسية كالحياة والعلم والارادة. ولا تلبث "اللجنة" ان تتواضع فتسلك نفسها في سلك الجماعة، ممهدة من غير ريب لما تسميه بعد اسطر "التفكير الجماعي"، وتستعير ضميرها فتكتب: "ولعلنا متفقون"، و "نتطلع"، و "نطمح"، و "ندعو": الخ. فاذا صح حدسي، او حتى استدلالي، فاللجنة من الانس، ويحمل اصحابها اسماء يعرفون بها وتدل عليهم. لكنهم لامر ما، وهو قطعا غير الامر الذي جدع انفه من اجله على زعم الميداني صاحب "مجمع الامثال"، اختاروا الاغفال "الجماعي" وقدموه على افراد قد يحمله بعضهم على انه التصدر والتعاظم والشموخ. و "اللجنة" بعيدة من هذا كله، وتستغفر الله منه لها ولكم، وتلزم الظل الذي لا يبغي ملازمه من وراء ما يعمل الا وجه الكريم.

ليست هذه السطور، على ما سبق القول، استجابة دعوة الى المناقشة، لان بين الداعي، المتحد بدعوته ورسالته، وبين المدعو الجائز (والجواز ضد الضرورة او الاضطرار)، كاتب هذه الاسطر، وموقعها باسم علم على صاحبه، سفر مراحل. والكلام، والمناقشة باب عليه، توجه على... وجه! "وجهت وجهي"، و "اينما توليتم": في الصدور والورود جميعا. لذا من العسير على المتكلم، وهو في هذا المعرض متحدث ليس الا، من العسير عليه ان يحادث "لجنة" محتجبة تلوح بما احتملته من "مسؤوليات" وتنوه بما "قد شرعت في تنظيمه (من) لقاءات ثقافية في كل مناطق لبنان"، ربما هي منصرفة الى اعداده من "لقاءات مماثلة" في كل ثان من لبنان (كلان في واحد؟ انظر الرسالة). ولا ييسر العسر، ولا يفك عقدة من الامر، ان "اللجنة" داعية وواسطة وباعث، وقصارى سعيها ان تبعث على المحاورة والمناظرة، وهي المولودة من "اتحاد الكتاب اللبنانيين" والمنتسبة الى "موقع الانسان نفسه". فالواسطة، اذا لم تسر الحلول محل من تتوسط بينهم ولم ترج ذلك، ما عليها الا ان تكون "طرفا" او فردا من الافراد (او هيئة من الهيئات)، او عينا من الاعيان. اما ان يكون الفرد او العين نوعا او جنسا ("نوع" المثقفين اللبنانيين او "جنسهم") فزعم لا يطيقه الا العلة الاولى، على زعم المعلم الاول، او الاقنوم، على زعم يوحنا الدمشقي.

اما العلة الثانية لنفي صفة الاستجابة عن هذه الكلمات فهي ان "المؤتمر" العتيد هو الثاني من ضربه. اي ان مؤتمرا اول، بديهة، سبق. و "الرسالة" لا تطنب في الحديث عن المؤتمر الاول، فتقتصر على التأريخ له: "بعد عشر سنوات"، وهي نصف المدة التي انقضت على "الفرسان الثلاثة" وهم يرحلون الى افولهم. والايجاز بليغ، الا اذا كان الموجز ملجأ اليه او محمولا عليه. وكانت "اللجنة" كفت القارئ مؤونة المسألة والتشكك لولا انها اختارت المعاقبة بين مؤتمر سابق وبين مؤتمر لاحق، بين سلف وخلف، من وجه، واختارت، من وجه آخر، وصف اعمال المؤتمر المرجوة بصفة "التأسيسية" واضافتها، بهذه الصفة، الى "تاريخ الوحدة اللبنانية والديموقراطية". فهل يتعسف من يرى بعض النفور بين عد المؤتمر ثانيا وبين نسبته الى التأسيس؟ او (الرائي بعض النفور) ينهب منهب الحادسين "تناقضا داخليا" في ما لا يأتلف منه قول يوافق المنطق؟ واهل الحس هؤلاء، ولعل بعض "اللجنة" منهم "من موقع الالتزام الطبيعي" (الرسالة)، يشتطون في تأويلهم "تناقضا داخليا" قيض لهم ان يقعوا عليه او يحظوا به: فهو، على منهبهم، امارة على مسكوت عنه يجاهد من اجل الكلام والبيان، فيقمع مستبد غير عادل بيانه، فتنحرف العبارة عن السوية الى التأتأة، او الجمجمة، او المناقضة.

كان ينبغي، على ما ارى ان الموقع اتناه، على "اللجنة"، الى التوقيع على رسالتها باسماء اصحابها، ان تختار اما "التأسيس"، واغفال المؤتمر الاول البائس، واما سلك المؤتمر الثاني في سلك الاول واحتمال تبعة الاول هذا. واذا احتملت تبعة المؤتمر الاول فلا محل لعبارات مثل "الحرب المدمرة"، و "الدفاع عن الحياة نفسها"، ومثل "تحرير" الثقافة "من اسر الشعارات المباشرة" (اما الشعارات غير المباشرة فعلى الرحب والسعة)، او حتى للاشادة بمجرى التحضير (للمؤتمر)" و "باللجنة" نفسها التي "عمدت الى اخضاع هذا المشروع الاولي ومسائل المؤتمر كلها لاوسع نقاش علني قبل اقراره". فهذا كله، من طرف لا يخفى الا على فتي الذاكرة او على الشيء عفوا او عمدا، غمز من المؤتمر الاول الذي صال وجال في مضمار "كبب دبفيد"، واثخن في جسم "المشروع الانعزالي الفاشي"، وحيا في حضرة السيد ياسر عرفات او قائمقامه "الشعب الفلسطيني - اللبناني" ونضاله، وعف عن الباقي. ولم يكن المؤتمر الاول "تتويجا لورشة من النقاش المتسع المعمق المستمر"، على ما تكتب "اللجنة" وقد استيقظت في صدرها مشاعر العمال (من اهل الحرف، لان العثور على "ورشة" في مصانع الثورة العلمية التكنولوجية" غير هين) قبل ان تختم رسالتها بتاريخها. فمعظم ما جاء في الرسالة اثباتا (لتنوع الآراء، للنقاش العلني، للاعداد، للنقد، لوحدة لبنان، للسلام) يجوز ان يقرأ، بل ينبغي ان يقرأ، على وجه الادانة للمؤتمر الاول، وللسياسة التي ولدته، وحملت به قبل ولادته.

اما لماذا لا تصرح "اللجنة" بما تلمح اليه، محتملة الجمع بين نقيضين، ومدارية ظهور مناقضة واحدهما الآخر بشق النفس، فلصلة في نفس يعقوب. او في نفس غيره، قد تكون مراجعة الحزب الشيوعي اللبناني بعض وجوه سياسته المنصرمة. وقد تكون سعي هذا الحزب الى تحنية "حديدتين" في النار (اللبنانية) فايهما احتيج اليها اخرجت. وهذا كله غير ذي بال، وليس من فهمنا، في هذا المعرض. وربما في غيره كذلك. فالرسالة، على الوجد الذي تتناولها عليه هذه الاسطر، ليست دعوة تستجاب او لا تستجاب، بل هي "وثيقة" يعمل فيها النظر، ويستدل بها على ضرب من الملل والنحل.

اراد اصحاب "اللجنة التحضيرية" واهلها ان لا يتركوا ذريعة يتوسل بها عاتب الى عتب، او معترض الى اعتراض. فبثوا نيران قراهم وضيافتهم في كل المواضع التي قد يطرق منها طارق، وعلى كل السبل التي قد تنتهي الى المؤتمر. ولم ينسوا حتى "الحصار"، وهو طفل لما يبلغ يومه العاشر حين اذاعة الرسالة، وآخر اولاد هذه الحرب الخصبة الرحم. وعاد اهل "اللجنة" على كل البدايات. الحياة، والانسان، والسلام، والمواطنية، والديموقراطية "الكاملة"، والحوار، و "الوعي النقدي". والعلنية، والتنوع، والحرية، والكرامة، والدولة، والوحدة اللبنانية، والتجاوز، والتغيير، والتفكير الجماعي، و "زوايا النظر"، والوطن (تكتب الرسالة "الوطن العربي"، وهو اوطان. ولا تكتب الوطن اللبناني، وهو الوطن عقردا).

هذا الركام من المفردات الجامعة، ومن العلامات والاشارات (وبعضها تنبيهات)، لا يجمع شيئا، ولا يصوغ عبارة. ولا يبين عن معنى. فهو "جمجرة" كلام تستوي كلماته على قدم واحدة، فلا ترتفع واحدتها عن الاخرى، ولا تتأخر ولا تتقدم. ومثل هذا الاستواء لا يفيد معنى بعينه، ولا ينم بارادة. وهذا بخلاف المخاطبة والمحاورة والمطارحة الحقيقية، فهذه كلها تتكلف مقالة واحكاما، وترسو على "مضمون" دون غيره. وليست الدعوة الى رد الجواب، او قبول النقض والاستعداد له، انفكاكا من موضع. وتبتدئ في هباء. اما اغفال المسميات، على نحو ما تغفلها رسالة "اللجنة"، فتدبير و "سياسة". بمعنى غير الانصراف الى "بناء الدولة". فكأن الرسالة، واهلها، ابتداء غير مسبوق ولا معلول، وكأنها لم ترث الارث الذي تحدر اليها من "ثقافة" لبنانية اسهم فيها بعض اهل الرسالة من "اللجنة" بسهمهم. ان لم يكن بسهامهم ورماحهم. فهي، عنيت الرسالة، تحفظ في كلماتها، وفي عباراتها وصيغها، آثار هذا الارث الذي تنكر ثقله ووطأته.

وعلى نحو ما تحل النفرة بين "التأسيس" وبين "الثاني"، يباعد التباغض جمهرة الكلمات التي قسرتها الرسالة على الجوار في سطورها. فالكلام على "حق الاختلاف" يستعير من الحركات البيئوية (حماية البيئة)، ومن حركات الاقليات الجنسية والقومية، في الدول الصناعية الاوروبية الكبيرة. اما "التفكير الجماعي" ففي رأس الاستعارات البلاغية التي كنت بها احزاب السلطان القاهر والمركزي عن نفسها وعن سياساتها التي آلت الى دمار البيئة الطبيعية، والى قهر الاقليات وقمع مطالبها وحرياتها. ولا تأتلف انسانوية "موقع الانسان نفسه" مع "الوعي النقدي"، او مع "الجوهر النقدي" الذي تزعمه الرسالة تعريفا لثقافتها. فالنقد الذي اخذت به تيارات اجتماعية وثقافية وسياسية، اوروبية، منذ اواخر القرن الثامن عشر، وجه حده على اواعر الديانات، واخبارها، وتعليلها لاحكامها وشعائرها، واحتكم الى العقل في ترتيب الناس على مراتب. وفي هدم سلطان التقاليد. وحتى في تقطع البشر "شعوبا وقبائل" وآدابا والسنة. الا ان النقد، من وجه اخير، استخرج من عموم "الانسان"، واطلاق الاسم. تخصيصا وحدودا. ونعى على العموم والاطلاق "تسترهما" على الخصوص والتقييد. بل حمل هذا "التستر" على القصد والعمد والتعصب.

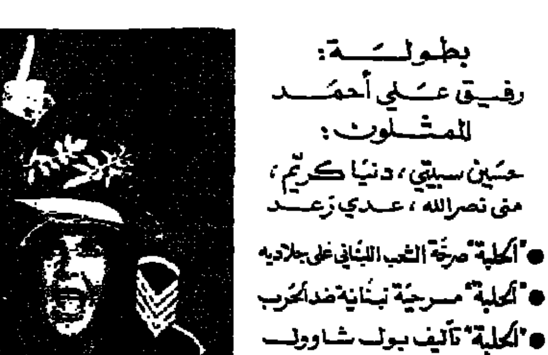
ويجمع اهل "اللجنة" بين "الوحدة اللبنانية" وبين "الوطن العربي". وبين الوطن وبين الدولة. جمعا من غير تركيب ولا تأليف واغفالا عن علة اولى من علل الانقسام اللبناني والعربي، و "ما لا يفسر ويعلل حكمه ان يتكرر". وكأن الاخذ من كل مقالة او علة بطرف يرفع المنازعة المفضية الى الاقتتال والتناحر. والضد هو الصحيح. فالفروق، بين الناس والاصوات والالوان، هي مبنى التأليف.

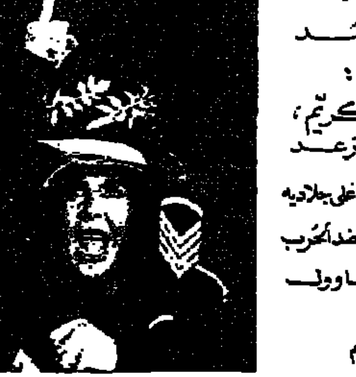
تسعى الرسالة في نفي الفروق كافة، واولها الفرق بين اصحابها واهلها وبين من تتوجه عليهم بالخطاب، وثانيها الفرق بين رأي هؤلاء الاصحاب والاهل اليوم وبين رأيهم بالامس (قبل عشر سنوات او خمس او عشرين). وثالثها الفرق بين مختلف المفهومات التي تتوسل بها الى صوغ احكامها وقضاياها. وهذا نذير شؤم وشر. فالاغفال آلة من آلات التسلط. وهذا ما يمثل عليه القصص البوليسي والسياسي والميتافيزيقي. وهو، اي الاغفال، ما حمد ما هو لبناني في ثقافتنا - وتحريف العربية في صدارته ربما - في الخروج عليه واضعاف سطوته. اما مديح الاضداد كلها، والتوسل بها كلها. وادراجها في سياقة "مستمرة" لا تستقر على معنى او تأليف، فيحذو حذو سياسة تجدد آلة تسلطها. وتقويضها ما تتسلط عليه، من طريق التوسل بالاضداد الى انشاء سياقة لا تنتهي الى نهاية و "تتعزز على الدوام".

وضاح شرارة

(●) نشرتها "النهار" في العاشر من تشرين الاول.

عار، شاحب، أعمى





يولد الخفاش عاريا
شاحبا، اعمى.
تصنع امه من ذيلها جيبة
تمسك به.
وفي زغب ريشها الطويل
يتعلق بها بسبابته
ورؤوس قائمتيه واسنانه.
وفي الليل لا تكف الام عن
الرقص، والدوران والتحليق
عن الاماكن.
والى الاعالي
تلاحق الذباب، تصطادها
صراخها، زعيقها الجارح
يخترق سكون الليل
تردد الصدى
اصوات تخفيه
رؤوس ابر ساطعة
تصغي لها
تترك
خط آفاقها
عنف عذبا
تأكل الطعام
تمضغ الطعام
وبسرعة البرق ترشف الماء
من البرك،
كل هذا وطفلها غاف في ثيابها
موثق محكم

يتغذى بالحليب الذي لاجله
تصنعه من ضوء القمر
من شعشعة النجوم
ومن سفوح الرياح.

على القمر يتعاوج
خيالها
وعبر النجوم بنور
ويحتال
عند الفجر ترفرف
الام المرهقة عائدة
لتنزوي والرفاق
تعلق رؤوس قائمتيها
عاليا
تتدثر بالجناح الكستنائي
تتخلى في غفوة
وتنام
اثناها مرهقتان، اسنانها الحادة
وجهها الصارم الشرس
تصبح هادئة آمنة
طوال النهار الام وابنها
وابنها بين جناحيها
يداعب الاحلام

راندل جاريل

(١) ترجمة: [illegible]

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعلبين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افيديسيان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاوبون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارلي	الاشرفية	—
بدر	سوبيكو	٣٣٧٠٩٤
بانكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
السلطة الجديدة	السلطة الفوقا	٣٣٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
الملسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
ملازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي هي فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جمارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الحميتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حليل	بربور	٣١٩٦٢٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	اسابات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمهان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رماط	الرميل	
سان جورج	الحميتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	ضريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
حوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شماء	ـ شورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٧٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
عرامام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ميوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
الدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]

٤ - "زوجة ابي عن الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي)
٥ - "بلوب" (رعب)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "سكنبيب" (عنف)
٢ - "معركة الزنتوبس الاخيرة" (عنف)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"المطارد" (عنف)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "السبا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي)

● الدورادو (ت: ٣٤٤٧٤٣):
"صائدة محرمي لوس انجلس" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا عوربك" (للراشدين)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي"

● جاندارك:
مسرحية "الحلبة" (نضال الاشقر، رفيق علي احمد).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعوبة القتل" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٤٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي)
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"ابقوا ايديكم بعيدا عن ابنتي" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"تحت الممشى الشعبي" (مغامرات رياضيين وحب).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي)
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط)
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"صمت ميت" (مغامرات).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"سيداتي آنساتي" (بطولة محمود عبد العزيز ومعالي زايد).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"السلاح العاري" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين).

[illegible]

البرنامج الاول

[illegible]

البرنامج الثاني

[illegible]

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٤٧

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ۞ صدق الله العظيم

بمزيد من الأسى والحزن

ينعي

رفيق بهاء الدين الحريري

وانسباؤه وأرحامه وجميع آل الحريري

ولدهم الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

الذي وافته المنية يوم الجمعة

١ ربيع الثاني ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠/١٠/١٩

في بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية بحادث سيارة أليم

و وري الثرى يوم الاثنين ٣ ربيع الثاني ١٤١١هـ الموافق ١٩٩٠/١٠/٢٢ في المدينة المنورة

تغمده الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جنانه

إنا لله وإنا إليه راجعون

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد رفيق بهاء الدين الحريري في الرياض ايام الثلاثاء، الاربعاء والخميس في ٢٣، ٢٤ و٢٥ تشرين الاول ١٩٩٠ الموافق ٤، ٥ و٦ ربيع الثاني ١٤١١هـ

العنوان البرقي بالرياض: شركة سعودي أوجيه، الشيخ رفيق الحريري، ص ب ١٤٤٩ - الرمز البريدي ١١٤٣١

وتقبل التعازي في صيدا أيام الجمعة، السبت والأحد في ٢٦، ٢٧ و٢٨ تشرين الاول ١٩٩٠ الموافق ٧، ٨ و٩ ربيع الثاني ١٤١١هـ. للرجال: في منزل عمه وليد بهاء الدين الحريري - وللنساء: في منزل جده بهاء الدين الحريري (الحج أبو رفيق)

وتقبل التعازي في بيروت: أيام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء في ٢٩، ٣٠ و٣١ تشرين الأول ١٩٩٠ - الموافق ١٠، ١١ و١٢ ربيع الثاني ١٤١١هـ في منزل والد الفقيد في منطقة قريطم.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

مؤسسات الحريري - صيدا

- مدير مؤسسة الحريري - صيدا وموظفوها
- مديرة مدرسة صيدا الجديدة وافراد الهيئة التعليمية والادارية
- لجنة الأهل في مدرسة صيدا الجديدة
- طلاب مدرسة صيدا الجديدة وطالباتها
- جامعة بني الحريري وانسباؤهم من آل الشريف - صيدا
- مدير الشركة الصناعية والتجارية المحدودة في لبنان وموظفوها.
- مدير شركة جينيكو وموظفوها
- إدارة فيلا الحريري - البرغوت وموظفوها
- موظفو فيلا الحريري - الست نفيسة
- رئيس نادي الفتيان وأعضاؤه
- إدارة جمعية مكتبة أطفال صيدا الشعبية وأعضاؤها
- مؤسسة الحريري التجارية
- فريق عمل متطوعي مؤسسة الحريري - صيدا
- مدير مكتب ومؤسسات مصطفى أحمد الحريري وموظفوها
- وكلاء مزارع الشيخ رفيق الحريري وعمالها
- إدارة تجمع الكنيسات وموظفوه وحرسه

يتقدمون من السيد

رفيق الحريري وعائلته

بأحر التعازي القلبية بفقدان المغفور له

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل أن يلهمنا وإياه الصبر والسلوان
ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
إنه على ما يشاء قدير.
وإنا لله وإنا إليه راجعون

جميل كبي (٢)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يكون الرئيس الحص رئيسا للوزارة وانا كنت اول المهنئين. وصحيح ان موضوع الحكومة مطروح لان الحكومة الحالية انجزت تقريبا مهمتها وهي وضع اتفاق الطائف في صيغ دستورية وقوالب دستورية وقد تجاوب مجلس النواب "محما" وانجز التصويت على قوانين الاصلاحات الدستورية. وصحيح اننا عتبنا على تأخر الحكومة سبعة اشهر قبل ان تنجز وضع اتفاق الطائف في شكل قانوني وهو امر كان يفترض ان ينجز في شهر او شهرين. على كل حال انجز المجلس ذلك واقدم على تعديل جزئي للدستور من حيث مواده وليس من حيث المعنى. طبعا الدستور لا يزال في حاجة الى تعديل كثير فتصوروا ان هناك بعض الاشياء في الدستور تدعو الى الاستغراب وقد اشرت الى ذلك في الجلسة. فهناك سبع مواد او ثمان او عشر الغيت منذ زمن طويل لكن عناوينها لا تزال مكتوبة. مثلا هناك عنوان عن مواد تتعلق بالدولة المنتدبة...

● احكام انتقالية.

- طيب يا اخي خلصنا من الدولة الانتدابية. ثم "شرط الوزير ان يكون لبنانيا". طيب يا اخي هيدي عملوها سنة ١٩٢٦... وما بقا يجيبوا وزراء فرنسيين خلصنا ملق.

ثم الامر الآخر الذي كان مفترضا على الحكومة ان تقدم بد هو ازالة المعابر وما كان يسمى "حالة التمرد" ومشي الحال وانتهينا من هذه الحالة مع انها طالت كثيرا. انما كانت الحكومة ونحن معها تجنح نحو الحسم السياسي .. نحن معها لانني اساسا خريج مدرسة لا تؤمن بالعنف بل تؤمن بالمحبة وبلبنان الواحد والعيش المشترك. وانا اؤمن ان العنف يولد عنفا ويمر منه عنفا ويبعدك عن الحل ولكن "ولكم في القصاص حياة". وصلنا الى مرحلة ان تكون الشرعية او لا تكون وكان خوفي على الشرعية وليس على الحكومة. فالحكومة اشخاص وكلنا اشخاص نزول، انما كان خوفنا ان يزول لبنان وتزول الشرعية. وللاسف حصل الحسم العسكري ولكل شيء ثمن وعسى ان يكون خاتمة احزان لبنان.

حكومة اتحاد وطني حقيقية

والآن بعدما اقرت الاصلاحات الدستورية وبسطت الحكومة سلطتها على امتداد الساحة اللبنانية (ضاحكا) وبعدما صارت هناك "حكومة واحدة لا حكومتان" على رأي صاحب بك فالمهمة التي اتت من اجلها انجزت قسما كبيرا جدا منها. وانا كنا ننادي اليوم بتغيير الحكومة فلاسباب معينة اولها ان تؤلف في شكل مختلف عن الشكل الذي هي عليه اليوم. وان تكون حكومة اتحاد وطني بما تعنيه الكلمة. لان الحكومة الحالية فيها ثغرات كثيرة، وان تكون على مستوى الاحداث التي نحن فيها اليوم داخليا واقليميا وعالميا فنحن نتأثر بالعالم وليس بالمنطقة فقط. ثم يجب ان تكون على مستوى رؤية امكان اعادة اعمار لبنان ليس بالحجر فقط لان اي وزير اشغال يبنيه. انما اعمار لبنان تربويا ونفسيا وسياسيا واخلاقيا

واصلاح القضية اللبنانية لا يتم فقط عن طريق تبويس اللحى انما ذلك يتطلب نظرة في العمق الى امور كثيرة بدءا من القضية التربوية والكتاب المدرسي والتاريخ والجغرافيا لان هناك تزويرا كثيرا فيهما. انا افهم ان يأخذ الانسان بحقه في قصة تاريخية معينة. لكن في الجغرافيا ان واحدا زائدا واحدا يساوي اثنين هناك اشياء كثيرة تتطلب اعادة نظر في سبيل المواطن اللبناني.

في التربية مواطنون في الخامسة [illegible]

لا يكونون يعرفون مقاهي رأس بيروت او منطقة الاسواق. وهو مثل ينطبق على سكان كل قرية في لبنان او معظم القرى. وكذلك يجب ان تعالج نفسيا وصحيا وتربويا، المواطن الذي كان يستيقظ وينام على رؤية الدم واللون الاحمر وعلى دوي المدفع. فالتنشئة الوطنية لا يمكن تدريسها فقط في الكتاب الذي يتضمن "كل غلطة اكبر من الثانية". والمرحلة المقبلة ليست كما يتصورها البعض اننا انتهينا من التمرد وتوحد لبنان "ويعطيكم العافية". هذا يذكرني بالطائف عندما خرجنا من التصويت فوجدنا قالب "كاتو" واضاؤوا ٦٣ شمعة على عدد النواب، ثم انشدوا النشيد الوطني وراحوا يأكلون "الكاتو" بينما انا وقفت بعيدا. "وهيك كنت عم ابكي من الداخل"... وجاء بعض النواب وقالوا لي "جميل شو اشبك؟" قلت لهم: "على شو عم نغني ونقسم الكاتو؟"... فقالوا:

"ولو. مضينا اتفاق الطائف وخلصنا" فكان جوابي: "من هذه اللحظة بدأت المسؤولية وبدأ الشغل. فنحن كبلنا ايدينا بالتزامات ليقوم بها الجبابرة والآن بدأت لحظة العمل وعيد الميلاد ليس الآن. من هنا انطلق قطار السلام والوفاق وقطار عودة لبنان. طولوا بالكم. الآن مضينا على ورق وعندما نتسلم: هنا هو الحصاد الاكبر، نكون نجحنا. وفي هذه الاثناء لحق بي عرفات حجازي وقال: "بث مباشر على تلفزيون لبنان وبدنا كلمة منك" فقلت له:

"طالع من اتفاق وتعبان". واصر: "كلمة"... فطلعت مني كلمة قرأتها في اليوم التالي في كل الصحف الاجنبية واللبنانية وهي ان كل فريق نال جائزة الترضية والجائزة الكبرى ربحها لبنان. والحكومة الحالية انجزت ما عليها ولم تنجز كل المهمات ونحن اليوم في حاجة الى تركيبة جديدة والى حكومة على مستوى الاحداث. فنحن في ظروف غير عادية ونحتاج الى حكومة غير عادية لا ان نكون في ظروف غير عادية وحكومتنا اقل من عادية في الشكل والنوع. ولا تؤاخذني ان اتحدث في صراحة. يجب قيام حكومة ويعطي كل واحد من قوته لبوتقة السلطة، وليس ان يأخذ من بوتقة السلطة ويضيفه الى حسابه الخاص كما حصل في الحكومة الحالية. اتوا بها لما تمثل واذ اصبح كل وزير او معظم الوزراء يغرف من سلطة الدولة، ويجيره الى حسابه الخاص. الحكومة مش هيك يا اخي. الظرف يتطلب حكومة جديدة من حيث العدد والنوعية والرسالة والاهداف ومن حيث يعي كل وزير لماذا اتى "مش جايي لحق حالك". اذ في بعض المرات كنا نرى ان البعض يلحق حاله في السنة الثانية او بعد ثمانية اشهر. و"هو لي من تاني يوم لحق حالك... حارة كل مين ايدو الو... طولوا بالكن يا اخوان مش هيك... هناك امور شخصية يمكن غض النظر عنها بس ما بقا في شي بالدولة .. ما بيصير". وآمل في ان تأتي حكومة على مستوى الاحداث ونحن نضع يدنا في يدها ايا كانت لان وضعنا اليوم ليس وضع موالاة ومعارضة بقدر ما هو وجوب انقاذ لبنان جميعا. ومن اتى رئيسا للحكومة واعضاء اهلا وسهلا بهم انما نتمنى ان يكون الاشخاص على المستوى الذي تحدثت عنه. فلا نعيد تجربة سابقة. لان لبنان لم يعد يتحمل هزات ويتحمل مثل هذه الحكومات التي تضعفه اكثر.

اما بالنسبة الي شخصيا فلا حكي في هذا المجال ولن ننبش الماضي عندما عرضت علي رئاسة الحكومة اكثر من مرة ايام الرئيس امين الجميل وانت استاذ ميشال تعرف ذلك.

والقضية ليست ان يطلق على انسان لقب رئيس حكومة. والله يقدم اللي فيه خير.

حاوره:

ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

جميل كبي (٣)
سقطت حجة التمرد

إستبعد أن يقف أحد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيسان الهراوي والحص مع الرئيس الاسد في دمشق لان المواضيع التي تناولتها تلك المحادثات يلزمها مزيد من المناقشة والمتابعة. واعرب عن امله في ان لا تواجه الخطوات التي ستنفذ قريبا ومنها بيروت الكبرى اي مشاكل، مشيدا على ان مسيرة الطائف منطلقة في مسارها الطبيعي.

وعلمت "النهار" ان اتفاقا تم على تنفيذ بيروت الكبرى في المدى المنظور والبعض يتوقع ان يبدأ التنفيذ السبت او مطلع الاسبوع المقبل وقد يتخذ طابع التدرج في الانتشار العسكري سواء في الضاحية الجنوبية لبيروت او في الاشرفية وسن الفيل والدورة والكرنتينا.

كذلك علمت ان الحكومة الحالية ستتولى تعيين النواب ليرتفع عدد اعضاء المجلس من ٦٩ نائبا الى ١٠٨ حسبما نص اتفاق الطائف ويكون هذا العدد اي ١٠٨ مناصفة بين المسلمين والمسيحيين.

وبعد انجاز هاتين الخطوتين تؤلف حكومة وفاق وطني موسعة من ٣٠ وزيرا وتتخذ طابع الشمولية في التمثيل لكل القوى والفئات اللبنانية.

وتلتقي معلومات "النهار" هذه وما ابلغه اليها مصدر مطلع على نتائج المحادثات مع السيد خدام من ان هذه المحادثات اثمرت اتفاقا على تنفيذ مشروع بيروت الكبرى اولا لان ذلك يسهل تنفيذ بقية الخطوات، وقال: "نحن الآن في صلب استعادة قوات الدولة الذاتية الشرعية التي بواسطتها ستنفذ خطة بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بدءا من بيروت الكبرى واستكمالا للخطوات المرسومة في اتفاق الطائف الذي هو قطار سلام يتسع للجميع". ووصف زيارة نائب الرئيس السوري والوفد المرافق له لبيروت بانها "تأكيد لدعم القيادة السورية مسيرة الوفاق والسلام في لبنان". ولاحظ ان الحكومة الجديدة المزمع تأليفها "ليست خطوة قائمة في ذاتها، سواء كنا نريد ان نوسع الحكومة الحالية او نغيرها، انما هي وسيلة وليست غاية والذي يتوقف عندها تكون لديه نيات لتخريب مسيرة الحل". واضاف: "ان الشرعية ليست ملزمة روزنامة لتنفيذ خطوات الحل، لكن هذه الخطوات تنفذ في مواقيتها وليس في مواعيدها" وهي ستنفذ "بالرضى وليس بالتراضي".

التفصيلات والاجراءات

وكان السيد خدام وصل الى بيروت فجأة الاولى بعد ظهر امس يرافقه اللواء الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان. واستقبلهم الرئيس الهراوي لدى وصولهم الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وبعد ساعة انضم اليهم الرئيسان الحسيني والحص. وتخللت المحادثات مأدبة غداء اقامها الرئيس الهراوي على شرف السيد خدام والوفد المرافق له وحضرها قائد الجيش العماد اميل لحود.

وفي نهاية المحادثات صرح السيد خدام انه زار بيروت "بدعوة كريمة" من الرئيس الهراوي و"بحثنا في التفصيلات والاجراءات التي من شأنها دعم مسيرة الوفاق الوطني وتعزيز مسيرة السلام والامن في لبنان". وابدى ارتياحه الى "الجو الاخوي" والى "النتائج الطيبة التي تم التوصل اليها والى الاستنتاجات المتعلقة بالمساندة السورية للشرعية اللبنانية من اجل بسط سلطتها وسيطرتها على كل الاراضي اللبنانية ومن اجل دعم مسيرة المصالحة الوطنية والوفاق الوطني بين سائر الاخوة اللبنانيين". واعلن انه نقل من الرئيس الاسد الى الرئيس الهراوي "ان سوريا مستمرة في تقديم كل اشكال الدعم والمساندة للحكومة اللبنانية من اجل بلوغ شاطئ الامن والسلام والوفاق في لبنان". واعرب عن اعتقاده "ان الجميع سيتجاوبون مع مسيرة الوفاق الوطني وسيتعاونون من اجل اعادة كل السلطة الى الشرعية والى الدولة". مشيرا الى "ان الميثاق الوطني الذي اقره المجلس النيابي (...) حدد دور سوريا في مساعدة الدولة اللبنانية لبسط سلطتها وتحقيق الامن والسلام في لبنان ولا اعتقد ان هناك من سيقف عثرة امام مسيرة الامن والسلام (...) وحسب معلوماتي ان الجميع يودون المساعدة في انقاذ البلد للوصول الى شاطئ الامن والسلام".

وبرزت امس مؤشرات لتنفيذ قريب لبيروت الكبرى تمثلت في تسلم الجيش اللبناني والقوات السورية مواقع لـ"حزب الله" على الخط الممتد من صفير حتى الشويفات والحدث. فيما اعادت القوات السورية انتشارها بكثافة في احياء الضاحية الجنوبية وعادت الى المواقع التي كانت اخلتها لدى تنفيذ العملية العسكرية ضد العماد ميشال عون في ١٣ تشرين الاول. وهي كانت انتشرت في مواقع كانت حركة "امل" و"حزب الله" يشغلانها في محلة الحجاج في الشياح.

وفي هذا المجال ايضا علم ان قيادة الجيش جهزت قوة عسكرية ستتولى الانتشار في حينه في الاشرفية وسن الفيل والدورة والكرنتينا.

وافيد ان الجيش تسلم امس مواقع من الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارئ في عوكر كان تمركز فيها عقب عملية ١٣ تشرين الاول، وذلك في سياق الاجراءات التي ينفذها لضبط الامن في المتنين تمهيدا للانتشار في بقية المناطق التي تتكون منها بيروت الكبرى.

وافيد ايضا ان "القوات اللبنانية" باشرت تخفيف وجودها العسكري في المناطق التي تسيطر عليها والتي تقع في اطار بيروت الكبرى، فضلا عن تخفيف وجودها العسكري على الخط الممتد من نهر الكلب شمالا حتى جبيل، علما ان نفق نهر الكلب سيفتح قريبا.

"مساهمة منا"

وصرح قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ان لا مانع لديه من اقامة بيروت الكبرى قبل تأليف الحكومة الجديدة "انا ارتأت الشرعية ولاسباب وجيهة اقامة بيروت الكبرى". لكنه قال "ان المعطيات التي نملكها تدل على ان العمل سيجري على هذين الخطين في آن".

واعلن ان لا شروط لـ"القوات" في هذا الصدد، مشيرا الى ان موافقتها على خطوة بيروت الكبرى هي "مساهمة منا في مسيرة نأمل في ان تؤدي الى شيء من الامان والاستقرار للبلد". واضاف: "عندما يصمم الحكم على تنفيذ بيروت الكبرى من نهر الكلب الى نهر الاولي، جديا، ويبسط سلطته كاملة، فاننا مستعدون فورا للتجاوب (...) نحن اول المؤيدين اذا قررت الشرعية تنفيذ بيروت الكبرى بجدية وبمساواة وسنكون اول المنفذين". ونادى بـ"حكومة قوية ومتوازنة وممثلة للاطراف كافة".

من جهة اخرى علم ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط سيعلن اليوم مواقف وصفها مقربون منه بانها "مهمة" وذلك خلال تشييع رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وزوجته ولديه في دير القمر او بعد التشييع. ومن المتوقع ان تتناول هذه المواقف التطورات الجارية.

تعيينات

ونتائج زيارة السيد خدام لبيروت، الى التطورات الجارية، ستكون اليوم مدار بحث في جلسة مجلس الوزراء برئاسة الرئيس الهراوي.

وتوقعت مصادر مطلعة على تحرك الحكم ان يجري المجلس بعض التعيينات في مناصب اساسية، منها تعيين السيد ريمون روفايل مديرا عاما للامن العام واللواء محمد قبرصلي مديرا عاما اصيلا لقوى الامن الداخلي.

تمويل الصندوق

وعلى صعيد التحرك العربي في شأن لبنان نقلت وكالة "رويتر" عن ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان اللجنة الثلاثية العربية التي ستجتمع بعد غد الجمعة في جدة ستناقش مساعدات مالية للبنان وسبل تأمين التمويل للصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فضلا عن مناقشة سبل تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الطائف والمتعلقة بنزع سلاح الميليشيات وسحب القوات الاجنبية ومد سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

ونقلت جريدة "اوريزو" المسائية الجزائرية عن وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي ان استسلام العماد ميشال عون ازال عقبة مهمة من طريق تنفيذ اتفاق الطائف الا ان بقية العقبات لا تزال قائمة. وقال ان الجيش اللبناني بكامله اصبح الآن خاضعا لاوامر الشرعية اللبنانية وان المشكلة لا تزال الميليشيات التي يجب حلها وفقا لاتفاق الطائف.

ملامح ازمة

وبرزت امس ملامح ازمة بين لبنان وفرنسا عكسها تصريح ادلى به السفير الفرنسي السيد رينه ألا بعد زيارته الرئيسين الهراوي والحص واعرب فيه عن اعتقاده ان لا توتر في العلاقات بين لبنان وفرنسا و"قد يكون هناك بداية لسوء تفاهم، ولكن اعتقد ان سوء التفاهم يزول خصوصا بين بلدين صديقين في اسرع وقت ممكن".

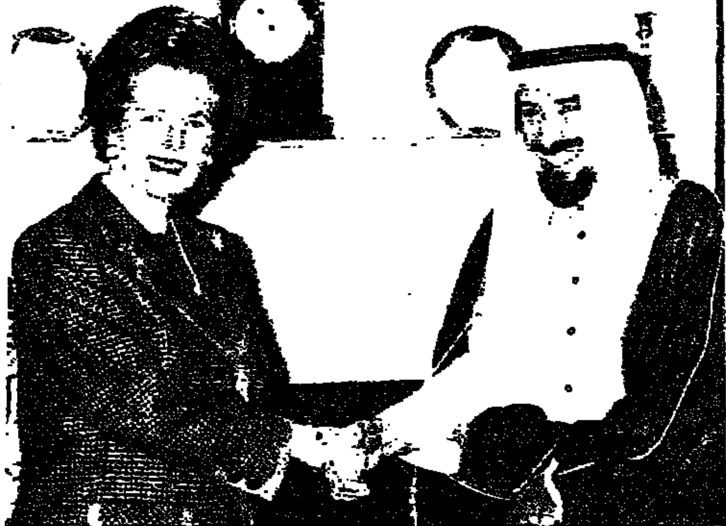
ودافع عن موقف بلاده في طرح الوضع اللبناني في مجلس الامن معتبرا ان في هذا الموقف "اشارة جديدة الى الاهتمام الفرنسي الدائم بلبنان" وقال: "ارى انه شيء ايجابي ان يكون لبنان على جدول اعمال مجلس الامن. من يستطيع القول ان لبنان ليس في حاجة الى مساعدة المجموعة الدولية والى اصدقائه في العالم؟". واوضح ان دوافع حكومته لطرح الوضع اللبناني على مجلس الامن لا تبرر ردة فعل لبنان حيالها. واعلن انه ينتظر الحكومة اللبنانية "لتسهيل الامور" في شأن مغادرة العماد ميشال عون مقر السفارة الفرنسية الى باريس.

وعرض الا في لقاءيه والرئيسين الهراوي والحص سبل معالجة قضية العماد عون، وافادت مصادر رسمية انهما ابلغاه ان الملف القضائي لعون لا يزال قيد التحضير وانه سيعامل بعدالة وليست هناك اي نية للانتقام منه.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من لندن عن وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان تحذيره سوريا وادانته "التجاوزات" التي تقوم بها قواتها في لبنان. وقال شوفينمان الذي قابل نظيره البريطاني السيد طوم كينغ: "ان موقف سوريا لن يتأخر في اثارة مشاكل اذا استمرت ممارسة بعض الافعال في لبنان". وذكر انه اطلع كينغ على الموقف الفرنسي.

(راجع ص٢ و٣).

تاتشر أكدت مواصلة

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر في لقائهما في لندن امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر ان خطابي بوش اللذين القاهما في اجتماع للمرشحين الجمهوريين في الانتخابات العامة التي ستجرى في ٦ تشرين الثاني المقبل يهدفان "ببساطة الى التعبير عن عزم كبير في ضوء المعلومات التي تلقاها في الايام الاخيرة من السعودية (...) لقد اعتبر انه من المهم جدا التعبير بوضوح مرة جديدة عن تصميمه" في ازمة الخليج.

استعداد العراق

● في بغداد اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان العراق مستعد للحوار مع اي طرف عربي او دولي "ليست لديه خلفية معادية" وان بلاده "ستتجاوب مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفياتي وفرنسا".

وجاء تصريح عزيز اثر اعلان رئيس الجمعية الاميركية - العراقية السيد سليم منصور الذي يزور بغداد، ان الرئيس العراقي مستعد "للبدء بحوار مباشر" مع الولايات المتحدة على مستوى رئيسي الدولة او وزيري الخارجية لـ"البحث في ازمة الخليج".

واضاف: ان "الاجتماع الذي جرى في باريس بين الرئيسين (السوفياتي ميخائيل) غورباتشيوف و(الفرنسي فرنسوا) ميتران يمكن ان يكون مناسبة لكي تظهر هاتان الدولتان اهتماما اقوى بقضايا المنطقة على اساس شمولي" وان "العراق سيتجاوب بعقل مفتوح ونية صادقة مع المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفياتي وفرنسا وذلك استنادا الى المبادرة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين في ١٢ آب ويقبل الحوار مع اي طرف دولي او عربي يكون خاليا من العداء المسبق".

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي تلقى رسالة من الرئيس النيجيري ابراهيم بابانغيدا نقلها اليه امس وزير الدولة النيجيري للشؤون الخارجية السيد زكريا ابراهيم في بغداد. واوضحت ان الرسالة تتناول سبل انهاء ازمة الخليج سلميا.

مبارك والشيخ زايد

● الى ابوظبي وصل الرئيس حسني مبارك في زيارة تستمر ٢٤ ساعة يبحث خلالها مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في ازمة الخليج والتعاون الثنائي خصوصا في الميدان العسكري.

وكان مبارك انهى زيارته للسعودية حيث التقى الملك فهد. وسيتوجه اليوم الى سلطنة عمان ليلتقي السلطان قابوس.

ويذكر ان مصر ارسلت قوة عسكرية، لم يحدد عديدها رسميا، الى الامارات اثر غزو العراق الكويت.

في غضون ذلك قال الشيخ زايد ان العراق اراد التهام كل دول الخليج العربية بعد الاستيلاء على الكويت. وابلغ الى المجلس الاعلى لدولة الامارات انه يرفض الربط بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية. ورأى انه يتعين على الرئيس العراقي ان يجد لنفسه مخرجا من الورطة التي وضع نفسه فيها.

وكان الشيخ زايد تحدث الاحد الماضي امام المجلس الاعلى، الا ان وكالة انباء الامارات لم توزع كلمته الا ليل اول من امس.

واشار الى نداءات ليبية واردنية لحل عربي للازمة بقوله ان القوات الاجنبية جاءت لردع المعتدي وان نداءات عربية تتردد لسحبها وتساءل: "اين هم العرب الذين يريدون حل هذه الازمة؟ لا اعتقد انهم يريدون حلا".

تاتشر والشيخ جابر

● في لندن التقت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح واكدت له مواصلة ضغط بريطانيا على العراق لسحب قواته من الكويت.

ولم يدل الشيخ جابر وتاتشر بأي تصريح بعد لقائهما الذي استمر نحو ٥٠ دقيقة.

وافاد مصدر حكومي بريطاني ان تاتشر اكدت مجددا للشيخ جابر ان الحكومة البريطانية تتمسك، في ما يتصل بأزمة الخليج، بقرارات الامم المتحدة التي تنص على انسحاب غير مشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية.

واستقبل امير الكويت لدى وصوله صباحا من باريس بكل التشريفات الخاصة. ومن المقرر ان يعود صباح اليوم الى السعودية حيث يقيم منذ غزو بلاده.

توضيح تصريحات

● في الرياض قال وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان التصريحات التوفيقية التي ادلى بها في شأن ازمة الخليج اسيء تفسيرها.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان ان الانباء التي نقلها بعض وكالات الانباء تضمنت "تفسيرات خاطئة (...) وتحريفا واضحا في المعنى المقصود".

وكرر الوزير السعودي مطالبته العراق بالانسحاب فورا ومن دون اي شرط من الكويت. وهو كان ابلغ الى الصحافيين في الرياض الاحد الماضي ان الدول العربية على استعداد لان تعطي العراق "كل حقوقه"، الا ان الوكالة نسبت اليه انه "اذا كانت للعراق حقوق فكلنا نلبي".

وفسرت التصريحات على نطاق واسع بانها تلميحات الى امكان تقديم الكويت تنازلات متصلة باراض الى العراق.

واوردت الوكالة عن الامير سلطان قوله ليل الاثنين - الثلثاء "ان المملكة العربية السعودية استطاعت في ما مضى ومن خلال حسن النيات حل بعض مشاكل الحدود التي كانت قائمة بينها وبين العراق منذ وقت طويل وكذلك بينها وبين الاردن وبين دولة الامارات العربية بالتفاهم الودي". وكان قال الاحد ان السعودية "من دعاة اعطاء الحقوق لاصحابها ومن دعاة الامن القومي بما فيه التنازلات الاخوية العربية سواء كان حقا ثابتا او حقا مشبوها" وانه عند رسم الحدود السعودية "اعطينا من اراضينا ومن مياهنا الاقليمية لاخواننا العرب برحابة صدر".

وشدد اخيرا على انه "بالنسبة الى الاعتداء العراقي على دولة الكويت الشقيق فان المملكة اذ تعلن رفضها القاطع لهذا الاعتداء، تؤكد مجددا التزامها التام لكل القرارات العربية والدولية".

واجتمع امس السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان مع وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لتوضيح تصريحات والده وزير الدفاع والطيران السعودي مؤكدا ان بلاده لا تزال مصممة على تحقيق انسحاب عراقي غير مشروط من الكويت وانها لم تخفف موقفها. وقال الامير بندر للصحافيين وهو في طريقه الى الاجتماع: "السعودية لم تغير موقفها على الاطلاق".

ونفى لاحقا بعد الاجتماع الذي استغرق ٩٠ دقيقة تقارير مفادها ان العراق يحرك قواته الى شمال الكويت ربما للاستعداد لانسحاب جزئي قائلا: "لم ار شيئا يبعث على التفاؤل اخيرا" وان لا مؤشرات سياسية لاستعداد العراق للانسحاب.

(و ص ف، رويتر)

في قرار ترافق مع إطلاق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرئيس بترك الحرية للضيوف الفرنسيين في مغادرة البلاد (...) ان جميع الضيوف الفرنسيين لهم الحرية في السفر الى وطنهم او اختيار البقاء في العراق".

وافاد مراسل "وكالة الصحافة الفرنسية" ان ٢٤٠ نائبا حضروا الجلسة من اصل ٢٥٠ يتألف منهم المجلس وافقوا جميعا في عملية تصويت برفع الايدي على اقتراح صدام.

وقبل التصويت النهائي كان المجلس عارض بالاقتراع اقتراحا قدمه نائبان يدعو الى تأجيل عملية الافراج الى ان يصير موقف فرنسا من ازمة الخليج اوضح.

واوضح المجلس، الذي انعقد في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز، انه اتخذ قراره "تحية لشعب فرنسا المعادي لخطوات الرئيس الاميركي جورج بوش وتحية لمبادرة الرئيس فرنسوا ميتران لتسوية مشاكل المنطقة بالوسائل السلمية". وشدد قرار المجلس الذي لم يوضح ترتيبات ترحيل الفرنسيين على "رغبة العراق في الحفاظ على علاقاته مع فرنسا". واكد مجددا "خيار القيادة والشعب العراقيين للسلام ورغبتهما في ابعاد شبح الحرب عن المنطقة".

واعتبر عزيز في الجلسة ان "فرنسا لم تعد رسول عدوان في المنطقة". وقال: "ان فرنسا تبذل جهودا معلنة واخرى غير معلنة في البحث عن تسوية سلمية لمشاكل الشرق الاوسط بينها ازمة الخليج". واضاف "ان القوات الفرنسية موجودة من دون شك في شبه الجزيرة العربية، لكننا سمعنا ان هذه القوات لن تستخدم في عمل عسكري ضد العراق".

ومساء تجمع الفرنسيون المحتجزون في العراق امام سفارة بلادهم احتفالا بقرار الافراج عنهم، في وقت اجرى القائم بالاعمال الفرنسي السيد اندريه جانييه اتصالات بالسلطات في باريس لترتيب وسائل اجلائهم. ويقدر عددهم بنحو ٣٣٠ شخصا نقل منهم نحو ٦٠ الى مواقع استراتيجية.

١٤ اميركيا

واطلق العراق ١٤ اميركيا بعد وساطة مع الرئيس العراقي قامت بها جمعية الصداقة العراقية - الاميركية برئاسة السيد سليم منصور. وافاد مسؤولون في السفارة الاميركية في بغداد ان بين الذين افرج عنهم وانتقلوا الى عمان ستة طلاب وعددا من الديبلوماسيين وان غالبيتهم من المرضى او المسنين الذين كانت وزارة الخارجية الاميركية اعدت قائمة بهم تضمنت ٦٩ اميركيا قدمتها الى بغداد.

وكان منصور وهو من اصل عراقي صرح ان صدام ابلغ اليه حين استقبله والوفد المرافق له بساعتين الاثنين موافقته على مغادرة عدد من الاميركيين بغداد امس.

ويذكر ان ١٠٦ اميركيين وزعوا على "منشآت استراتيجية" عراقية لاستخدامهم مع الرعايا الآخرين دروعا بشرية، من بين ٣٣٠ لا يزالون محتجزين في العراق، الى عدد آخر غير معروف لا يزال مختبئا في اماكن من الكويت والعراق.

٣٣ بريطانيا

وتوجت المهمة "الانسانية" لرئيس الوزراء البريطاني السابق السيد ادوارد هيث: باطلاق بغداد ٣٣ بريطانيا من جالية تعد نحو ١٥٠٠ بريطاني، سافروا مساء عائدين الى لندن يرافقهم هيث في طائرة بريطانية تابعة لشركة "فيرجن اتلانتيك" ارسلت خصيصا لهذا الغرض.

وكان هيث الذي اعلن نبأ اطلاق البريطانيين في مؤتمر صحافي اوضح انهم من المرضى والمسنين. وقال ان الرئيس العراقي ضمن شخصيا عودة ٣٠ عاملا بريطانيا آخرين يبنون بيت ضيافة رئاسيا في بغداد الى بلادهم عندما تنتهي عقودهم بعد نحو شهر، وان اربعة او خمسة بريطانيين منهم رجلان قال انهما مفقودان في الكويت قدمت ضمانات لترحيلهم.

ومعلوم ان رئيس الوزراء البريطاني السابق الذي وصل الى بغداد السبت التقى الاحد صدام وعزيز وبحث معهما، بحسب ما اعلن، في الوضع في الخليج. وهو اعتبر امس ان مهمته كانت "ناجحة".

٧٠٠ بلغاري

وفي خطوة مفاجئة ايضا مماثلة لمبادرته حيال فرنسا، اقترح الرئيس العراقي، بعد استقباله نائب الرئيس البلغاري اتاناس سميربيف، الافراج عن جميع البلغار المحتجزين في العراق منذ غزو الكويت وعددهم ٧٠٠ شخص.

ونقلت عنه وكالة الانباء العراقية "واع" ان على المجلس الوطني ان يناقش هذا الاقتراح وان البلغار الذين لديهم عقود عمل في العراق سيتمكنون من مغادرته حين تنتهي عقودهم. وابدى تفاؤله بموقف بلغاريا المؤيد للسلام في الخليج.

وكانت الوكالة اشارت الى ان سميربيف سلم صدام رسالة من الرئيس البلغاري جيليو جيليف لم تكشف تفاصيلها. لكن وكالة الانباء البلغارية اعلنت من صوفيا انه ذهب الى بغداد للتفاوض على اطلاق الرعايا البلغار.

باريس

● في باريس، تلقى قصر الاليزيه والكي دورسيه نبأ اطلاق الفرنسيين في العراق والكويت بتفاؤل حذر جانب المواقف المبدئية لفرنسا من ازمة الخليج. وتحاشيا لتفسيرات قد تعطى للقرار العراقي عن صفقة او وساطة ما، خصوصا انه جاء بعد لقاء الرئيس فرنسوا ميتران وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في باريس اول من امس، بادر الناطق باسم رئاسة الجمهورية السيد هوبير فيدرين بالتأكيد ان القرار العراقي لن يبدل في موقف الحكومة الفرنسية التي لا تزال ملتزمة قرارات مجلس الامن الداعية الى اطلاق بغداد جميع الرهائن لديها من كل الجنسيات وانسحاب القوات العراقية فورا ومن غير شروط من الكويت.

واصدرت وزارة الخارجية بيانا جاء فيه "ان اطلاق الرهائن، اذا صح، سيكون نبأ جيدا للذين سيستعيدون الحرية ولعائلاتهم التي عاشت حالا من القلق المستمر (...)". واضاف: "تبقى المشكلة السياسية والمعنوية. فان احتجاز الرهائن هو عملية بشعة. واطلاقها ما هو الا تعويض لهذا العمل غير المقبول. ان فرنسا لا يمكن ان تدخل في اي مفاوضة في هذا الموضوع (...) ان المشكلة الناشئة من اجتياح الكويت واحتلال العراق له تبقى في اي حال. ان ازمة الخليج لن تشهد حلا سلميا خارج تنفيذ العراق قرارات مجلس الامن التي تنص على انسحاب كامل وغير مشروط من الكويت".

في غضون ذلك صرح سفير العراق في باريس السيد عبدالرزاق الهاشمي ان بغداد تتوقع من فرنسا ان ترسل مسؤولين لمرافقة الرهائن لدى عودتها الى بلادها. وقال: "نحن نفضل ذهاب مسؤولين فرنسيين الى بغداد لاعادة المواطنين الفرنسيين". ولاحظ ان اهم ما في الامر هو ان "العالم يدرك الآن ان السلام هو الطريق لحل المشكلة".

● في واشنطن، رأى مسؤول اميركي طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس العراقي بقراره اطلاق الرعايا الفرنسيين واميركيين وبريطانيين يسعى الى كسب مزيد من الوقت ليس الا. وقال ان صدام يريد اشاعة الفرقة في التحالف الدولي ضده وان واشنطن لا تعتقد ان هذا الاجراء يدل على استعداد اكبر للانسحاب من الكويت. واضاف: "صار ممكنا التكهن باعماله تماما منذ الغزو قبل ثلاثة اشهر. فالافراج عن هؤلاء الاشخاص لا يكلفه شيئا وهو لن ينسحب من الكويت الا اذا واجه موقفا اكثر صعوبة".

● في بون، اعلنت ناطقة باسم المستشارية الالمانية، ان المستشار الالماني هلموت كول استدعى زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية لاجراء محادثات معهم بعدما طالبت المعارضة بالبحث في مصير نحو ٤٠٠ الماني محتجزين رهائن في العراق.

واوضحت ان كول الذي يتزعم الحزب الديموقراطي سيلتقي اليوم شريكيه في الائتلاف الحاكم والحزب الديموقراطي الاشتراكي المعارض.

● في روما، طالب عدد من الرهائن الايطالية في العراق باستقالة وزير الخارجية السيد جياني دو ميكيليس لرفضه عقد اتفاق منفصل للافراج عنها.

وقالت وكالة الانباء الايطالية انها تلقت بيانا من مجموعة الايطاليين في العراق فيه انهم غضبوا بشدة بسبب تصريحات لدو ميكيليس اخيرا استبعد فيها التوصل الى اي اتفاق منفصل مع العراق.

ولم يعرف عدد الايطاليين الذين يؤيدون البيان وهم من بين نحو ٣٠٠ ايطالي في العراق. وذكر البيان ان حكومات اخرى تعمل من اجل اطلاق رعاياها.

وكان دو ميكيليس صرح الاحد ان التوصل الى حل من جانب واحد لازمة الرهائن مستحيل وانه يجب ان يتم في اطار جهود دولية.

وقد اضرب خمس من الرهائن الايطالية في بغداد عن الطعام لاجبار حكومتها على القيام بمزيد من الجهود من اجل الافراج عنها.

● في انقرة، افاد مسؤول في منظمة الهجرة الدولية انه سمح لاكثر من الف فيتنامي بالخروج من العراق الى تركيا، وذلك في عملية بدأت الاثنين.

ومن المقرر ان ينقل النازحون الى بلادهم في سبع رحلات جوية من مدينة ديار بكر في جنوب شرق تركيا وستغادر الرحلة الاولى اليوم.

● في بلغراد اعلنت الوكالة اليوغوسلافية للانباء "تانيوغ" ان يوغوسلافيا اغلقت موقتا سفارتها في الكويت لان الاحوال المعيشية باتت صعبة على الموظف الوحيد الباقي فيها.

وقالت ان السلطات العراقية قطعت امدادات الكهرباء والماء عن السفارة. لكن "هذا لا يغير في حال موقف يوغوسلافيا من دولة الكويت وهي مستمرة في اتصالاتها الديبلوماسية والسياسية المنتظمة بالحكومة الشرعية لدولة الكويت في المنفى".

(رويتر، و ص ف)

أولويات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فتح الطرق بين جميع انحاء لبنان واشاعة الاطمئنان الى مصير الانسان بحيث ينتقل اللبناني اينما شاء وفي كل وقت لملاحقة مصالحه والمشاركة في الانتاج واستثمار موجوداته واراضيه وعقاراته دونما روادع حزبية او اعتباطية. وتحقيق هذه النتيجة البدائية والمبدئية في آن يؤدي الى تحسين فاعلية الاداء الاقتصادي بنسبة ٣٠-٤٥ في المئة على الاقل، وغالبا الى تحسن سعر الليرة وتباطؤ التضخم وتوسع فرص العمل وتوافر امكانات الانفاق على النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية.

ويجب تعزيز وضع انفتاح الطرق بتوفير وسائط النقل العام، وهنالك اعداد كبيرة من الاوتوبيسات التي تملكها الدولة والقطاع الخاص التي كانت مخصصة للنقل العام، وهي متوقفة اليوم بسبب الحاجة الى الصيانة، او الانقطاع القسري لهذه الخدمات الذي فرضته ظروف الحرب. وقد تستوجب ضرورات النقل العام، بسبب ضيق طرق العاصمة، اعادة تنظيم استعمال السيارات الخاصة واماكن توقفها. فالهدف الاهم هو ايصال المواطنين الى مواقع الانتاج والتسوق والدراسة والعلاج باقل كلفة ممكنة ودونما خوف من تعديات وتسلطات، ووسائل النقل العام اقل تعرضا لمضايقات كهذه.

بعد النقل وفتح الطرق وبالسرعة نفسها ان امكن، علينا ان نسعى الى ايصال ابنائنا الى المدارس، وتوفير الجو الملائم لهم لاكتساب العلم. ومعلوم ان الاقساط تزايدت بنسب تراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ في المئة وان نسبة غير بسيطة من الاهالي باتت عاجزة عن توفير هذه الاقساط. والامر المطلوب تحسين استيعاب المدارس الرسمية، وتوفير معونة من الدولة لاقساط تلامذة المدارس الخاصة. ونحن نعلم ان هذه الخطوة قد تؤدي الى بعض التبذير، لكن من شأن التبذير في هذا المجال ان يحسن كفاية اللبنانيين ويعود بمنافع، بينما هنالك اوجه عدة للتبديد والتبذير كانت تمارس ويفترض ان تتوقف منذ الآن.

الاولوية الثالثة تسلم المرافئ وتحريك الجمارك واستعادة الدولة رسوم الاستيراد ورسوم تسجيل الاملاك، وتاليا ربما استعادة القدرة على تغطية ٥٠ في المئة من نفقات الموازنة الامر الذي يمهد لتحسن سعر الليرة وضبط التضخم وانحسار المزايدة على الدولة في مجالات الخدمات العامة.

ومن ثم معالجة الوضع المصرفي، من منطلقات جديدة وافكار متطورة، فاطار تنظيم العمل المصرفي والتحكم بالنقد اللبناني لا يزال يستند الى القواعد المتعارف عليها في الاوقات العادية، هذا مع العلم ان افتقاد السياسة المالية - التي قوامها التنسيق بين ابواب الموارد والضرائب واوجه الانفاق - كان يفرض في ذاته نظرة جديدة ومنهجية متطورة في نطاق السياسة النقدية. ولم يحدث هذا الامر، فكان لنا خبرة مريرة في محاولة الحفاظ على سعر صرف الليرة ولو كان ذلك على حساب خنق الاقتصاد، فخسرنا في مجال تثبيت سعر الصرف واختنق الاقتصاد او يكاد نتيجة سياسات التقييد على المصارف، فلم تبق هنالك حوافز للاستثمار ولم تتوافر قروض للاموال التشغيلية وصار العمل المصرفي كناية عن تسجيل الفوائد على الديون القديمة والاحتراز للتسهيلات المشكوك في تحصيلها وتجميع السيولة المتعاظمة لتمويل عجز الموازنة.

وساهمت السياسة النقدية في تقليص حجم الانتاج وفي اضعاف المؤسسات المصرفية، وتحويل القطاع المصرفي الى قطاع تابع للدولة وحاجاتها التمويلية لنفقات غير انمائية، ونتج من ذلك ضعف لسعر الليرة بسبب الاسراف في الانفاق غير المجدي واضعاف للاقتصاد بسبب عدم توافر التمويل.

ومن المؤكد ان تحريك الاقتصاد في المستقبل القريب تحريكا مجديا وفعالا يستوجب اقرار سياسات نقدية جديدة، ويستوجب انقاذ القطاع المصرفي، من دون انقاذ المصرفيين الذين فرطوا في الامانة. ومن اهم موجبات الحكم وضع اسس السياسة الجديدة والبدء بتنفيذها ورفقها ببدء تنفيذ سياسة مالية انمائية وغير مفرطة في الموارد.

كل هذه الاولويات قابلة للتنفيذ السريع وهي الامتحان الحقيقي لطاقة القطاع العام على التنفيذ والاشتراك فعلا في اعادة اعمار لبنان واستقطاب ابنائه المقتدرين والراغبين في العمل.

لقد كان القطاع العام منذ تشتته وتمزقه عام ١٩٨٤ عبئا على الاقتصاد والليرة والمواطنين. واستشرى هذا المرض مع تقاعس الموظفين عن تنفيذ ابسط مستوجبات تسهيل حاجات المواطنين، فبات المواطن، اضافة الى كل المصاعب التي واجهته وتآكلت موجوداته وآماله، عرضة للتشبيح من موظفي الدولة.

واذا شاءت الحكومة، هذه او الحكومة الموسعة المقبلة، اقناع اللبنانيين بان المستقبل واعد بالخير، فلتبدأ الخطوة الاولى بتطهير جهاز الادارة من الاتكال والاتران.

بعد ذلك، وبعد تمكين اللبنانيين من الانتقال بامان وتبادل البضائع والخدمات من دون عوائق وغرامات، وبعد عودة ابنائنا الى المدارس وانقاذ نظامنا المصرفي باقرار سياسات نقدية مرنة ومتطورة، يمكن القطاع العام ان يمارس خطوات اعادة تجهيز الاقتصاد، فنعمل على تجهيزات الكهرباء والمياه ووسائل الاتصال والمواصلات، فالاستشفاء والاسكان وترفيع التعليم والتدريب.

ليس من مجتمع يبلور وضعا مثاليا بعد حرب طويلة، كما ليس من مجتمع يخرج من آثار الحرب بالاستمرار في السياسات ذاتها والممارسات نفسها والجهاز الحكومي كما قبل الحرب. التجديد واجب وضروري ليس رغبة في الاختبار والابتكار، بل لان دروس الماضي قاسية ومؤلمة ومؤذية.

مروان اسكندر

واشنطن تحاول تحديد حجم "المجزرة" بين انصار عون

واشنطن - و ص ف - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان الولايات المتحدة تسعى الى تحديد حجم المجزرة التي ارتكبت في حق انصار الرئيس العماد ميشال عون في الهجوم الذي شنته القوات السورية في ١٣ تشرين الاول وبعده والذي ذكر انه اوقع مئات القتلى.

ونفت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت توتوايلر ان تكون الولايات المتحدة لزمت الصمت حيال هذه المجزرة. وقالت: "لقد تحدثنا مع السوريين، ليس لدينا سفارة هناك (في بيروت)، وهذا يجعل الحصول على احصاء صحيح امرا صعبا". واضافت: "لدينا ارقام متباينة وقد عبرنا عن القلق ولم نلزم الصمت".

وكان وزير الخارجية السيد جيمس بايكر اكد الاسبوع الماضي ان الولايات المتحدة لم تعط الضوء الاخضر لسوريا لكي تسحق القوات الموالية للعماد عون في مقابل مشاركة جنودها في القوة المتعددة الجنسية المنتشرة في السعودية.

لجنة الأساتذة حدّدت أولوياتها ومواعيد الجمعيات العمومية للمحافظات

اجتمعت امس لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي، وخلصت الى بيان فيه:

"١ - اعتبار مطلب تعديل سلسلة الرواتب والرتب لافراد الهيئة التعليمية في القطاعين الرسمي والخاص، والتي اقر مكتب المعلمين صيغتها النهائية مع المطالب الاخرى التي تعهد المسؤولون تحقيقها ودرسها مثل التعاونية، بدل النقل، القانون ٨٢/١٧، احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي، وغيرها تشكل كلها اولويات مشروع البرنامج المطلبي الذي سيطرح في المذكرة المطلبية التي اقر مكتب المعلمين صوغها ونقاشها في الجمعيات العمومية التي دعا اليها خلال الاسبوعين المقبلين.

٢ - بناء على توصية مكتب المعلمين لهيكلاته بعقد جمعيات عمومية، تدعو لجنة الاتصال الزملاء الاساتذة في كل الثانويات الى عقد هذه الجمعيات في الفترة الواقعة ما بين ٢٩ تشرين الاول و٣ تشرين الثاني، على ان تسبقها اجتماعات مجالس المندوبين في كل المحافظات وفقا للروزنامة الزمنية الآتية:

- الجمعة ٢٦ تشرين الاول، الساعة العاشرة قبل الظهر: اجتماعات مجالس المندوبين للبقاع في ثانوية زحلة للبنات وللجنوب في ثانوية صيدا للبنات، على ان يعقد مجلس المندوبين في بيروت اجتماعه الساعة الرابعة بعد الظهر من التاريخ نفسه في ثانوية الظريف للبنات.

- السبت ٢٧ تشرين الاول الساعة العاشرة قبل الظهر: اجتماعات مجالس المندوبين في ثانوية بشامون لمحافظة الجبل، وفي ثانوية المتنين لمحافظة الشمال، على ان تعقد لجنة الاتصال العليا اجتماعها المخصص لحمل التوصيات الصادرة عن الجمعيات العمومية ومناقشتها يوم السبت ٣ تشرين الثاني الساعة الثانية عشرة ظهرا في ثانوية الظريف للبنات، تمهيدا للجمعيات العمومية المشتركة التي اقرها مكتب المعلمين في تاريخ ٥ تشرين الثاني في كل المحافظات.

٣ - تدعو اللجنة المسؤولين الى الاسراع في احالة مشاريع القوانين المتعلقة بالمطالب التي تعهد وزير التربية تحقيقها ووقع قسما منها، على المجلس النيابي لاقرارها خلال دورة انعقاده الحالية وفقا للصيغ التي تقدمت بها هيئات مكتب المعلمين. وقد قررت اللجنة تكثيف اتصالاتها في اطار مكتب المعلمين في شأن ملاحقة هذه المشاريع عبر زيارات لكل من وزير المال ومجلس الخدمة المدنية ورئاسة الحكومة لتعجيل المصادقة عليها، محذرة في الوقت نفسه من محاولات تشويه صيغ هذه المشاريع ولاسيما منها مشروع بدل النقل، او التأخير والمماطلة في اقرارها، محملة المسؤولين تبعات النتائج السلبية المترتبة على دفع المعلمين مرغمين الى اللجوء الى اتخاذ الخطوات المناسبة لتحقيق مطالبهم المحقة.

٤ - وفي الوضع التنظيمي للجنة تم انتخاب الزميل الاستاذ حنا غريب امينا للسر بعد قبول استقالة الزميلة ليلى الرفص. وتوقفت اللجنة عند مسألة تنظيم مكتب المعلمين مؤكدة ضرورة الارتقاء بصيغته الحالية الى صيغة اتحاد للمعلمين في لبنان واهميته، حيث اقرت اللجنة مشروع صيغة اتحادية سترفعها الى مكتب المعلمين".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي في مكتبه في الاونيسكو عميد كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود نصر الدين ثم مدير الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية الدكتور علي زراقط وبحث معهما في شؤون كليتيهما.

واستقبل ايضا وفدا من "الشبيبة اللبنانية" في عدلون، ومدير التعليم المهني بالوكالة السيد نديم مراد مع رؤساء المصالح في المديرية.

واجتمع مع المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج.

مباراة الدخول الى فرعي الفنون ١ و٤

من عميد معهد الفنون الجميلة في الجامعة اللبنانية هنا البيان عن مباراة الدخول الى الفرعين الاول والرابع للمعهد:

"اولا: تجرى مباراة الدخول الى معهد الفنون الجميلة للسنة الجامعية ١٩٩٠ - ١٩٩١ ابتداء من يوم الاثنين ٥ تشرين الثاني ١٩٩٠ وذلك لكل من:

- الفرع الاول: بناء علاء الدين البحري (الروشة - بيروت).

- الفرع الرابع: بناء المعهد في مار عبدا (دير القمر - الشوف).

ثانيا: تقدم طلبات التسجيل لهذه المباراة بين ٢٢ تشرين الاول و٢ تشرين الثاني ١٩٩٠ في اوقات الدوام الرسمي في الاماكن المشار اليها اعلاه.

ثالثا: ترفق طلبات التسجيل للمباراة بالمستندات الآتية:

١ - شهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني او ما يعادلها رسميا (*). (او صورة مصادق عليها عن واحدة منها تستبدل بها الاساسية عند التسجيل النهائي في المعهد).

٢ - اخراج قيد جديد لا يزيد تاريخه عن شهر او صورة مصادق عليها عن تذكرة الهوية.

٣ - ثلاث صور شمسية مماثلة مصادق عليها من المختار.

٤ - طابع اميري بقيمة خمس ليرات لبنانية.

رابعا: يحدد مدير كل فرع التوقيت التفصيلي لكل مواد المباراة على لوحة الاعلانات في فر عه.

خامسا: توزع بطاقات الاشتراك في المباراة الساعة السابعة والنصف صبيحة اليوم الاول من المباراة.

(*) ملاحظة: تعتمد القوانين الصادرة عن مجلس النواب في خصوص المعادلات لشهادة البكالوريا اللبنانية - القسم الثاني عموما.

- اما في ما خص افادات الترشيح للسنتين ١٩٨٨ و١٩٨٩ فتعتمد موقتا المذكرات الصادرة عن معالي وزير التربية الوطنية ريثما يصدر القانون اللازم في هذا الخصوص وان انتساب الناجحين في المباراة على اساس هذه الافادة لن يتم رسميا الا بعد صدور القانون المشار اليه".

مباراة الدخول الى كلية الصحة - ١

ذكرت ادارة الفرع الاول لكلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية بالآتي:

"- تستمر في قبول الطلبات لمباراة الدخول لسنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ في قسم العلوم التمريضية - العلوم المخبرية - الاشراف الصحي الاجتماعي - العلاج الفيزيائي حتى ١٩٩٠/١٠/٢٩.

- تجرى مباراة الدخول للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ لكل الاقسام اعتبارا من ١٩٩٠/١١/٦ ولغاية ١٩٩٠/١١/٩.

- تبدأ الدراسة في السنوات الثانية والثالثة والرابعة للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ ولكل الاقسام يوم الاثنين ١٩٩٠/١١/١٢".

شعبة النبطية للعلوم الاقتصادية

النبطية - "النهار":

افادت شعبة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية انها ستباشر قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى السنة الاولى، قسم ادارة الاعمال اعتبارا من الاثنين ٢٩ من الجاري حتى ظهر الجمعة ٩ تشرين الثاني على ان تجرى المباراة الاحد ١١ تشرين الثاني.

"المنظمات الشبابية"

عقدت "المنظمات الشبابية والطالبية" اجتماعها الدوري في مقر "منظمة الشباب التقدمي". وشددت "على ضرورة العمل الجاد والمسؤول للانطلاق بالحركة الطالبية الى اخذ دورها الطليعي في قيادة العمل النقابي الشعبي الديموقراطي". وتوافقت على "ضرورة اعادة الديموقراطية الى المؤسسات التربوية بما يضمن حرية العمل التربوي والسياسي لكل القوى الطالبية". واتفقت على تخصيص الاجتماع المقبل لطرح اراء من المنظمات "يتم صوغها في برنامج تربوي مشترك لجميع القوى". واكدت وقوفها الى جانب تحرك الاساتذة الجامعيين. وطالبت وزارة التربية بالعمل على عدم رفع الاقساط المدرسية ودانت اصحاب المدارس الخاصة لرفعهم اياها. وحددت الاجتماع المقبل الخامسة بعد ظهر الاثنين في المكان نفسه.

معرض كشفي

النبطية - "النهار":

افتتح رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد ايوب حميد معرضا للفنون الكشفية نظمته "كشافة الرسالة الاسلامية" في بلدة الصرفند. وتضمن صورا ولوحات واشغالا يدوية. والقى السيد حميد كلمة نوه فيها بجهود القيمين على المعرض وبنشاطاتهم الابداعية، مشيرا الى اهمية هذا العمل الفني الهادف الذي يختزل في معانيه عطاءات ابناء الجنوب في شتى المجالات والميادين.

"الشباب التقدمي"

اصدر المكتب التنفيذي لـ"منظمة الشباب التقدمي" بيانا شدد فيه "على اهمية التحرك الشبابي والطالبي لجهة تأكيد الثوابت الوطنية على مستوى السياسة التربوية ورحب بالخطوات الاولية التي تمت في الاجتماعات الدورية للمنظمات الشبابية لمناقشة الاوضاع التربوية عموما وصوغ موقف مشترك وموحد عبر برنامج تربوي تتوافق عليه القوى الطالبية لحمله مطلبا والعمل على تحقيقه بما يلبي الحاجات التربوية الملحة والضاغطة في الجامعة اللبنانية والتعليم الرسمي". ودعا المعنيين الى العمل المشترك والجدي "للوقوف بحزم امام سياسة التسيب التربوي ولمنع اية زيادة في الاقساط المدرسية"، وتوجه الى وزارة التربية لـ"الاسراع في بلورة ما صدر عن المؤتمر الصحافي لوزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي خطوات عملية تنفيذية"، مشددا على اهمية دور مديرية الشباب والرياضة. ودان جريمة اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وافراد عائلته داعيا الى المشاركة في مراسم تشييعهم. وحيا اتحاد شبيبة النهضة في الذكرى الرابعة لتأسيسه. واستنكر حملة قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع على رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

"الشباب الديموقراطي"

عقد "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" جمعية عمومية لكوادره في المناطق اللبنانية. وناقش المجتمعون الوضع السياسي فرأوا في عملية ١٣ تشرين الاول العسكرية "خطوة كبيرة وايجابية جدا في اتجاه اعادة السلام الى البلاد" داعين الى اكمالها باعادة "النظام والقانون على كل الاراضي اللبنانية واحياء الاجواء الديموقراطية التي من دونها لا يمكن مسيرة الوفاق ان تستمر". وقوموا برنامج العمل الذي نفذ في الصيف والذي شمل نحو اربعة الاف مشترك في مخيمات الاتحاد التي جرى بعضها بالتنسيق مع منظمة "اليونيسيف" في مناطق الشمال والبقاع والجبل واقليم الخروب والجنوب، كما تضمن مخيما شبابيا عربيا عالميا (...) الى سهرات فنية ومسيرات كشفية وندوات ثقافية". وشكر للمؤسسات الانسانية و"منظمة الشباب التقدمي" مساهمتها في انجاح البرنامج. وناقشوا الوضع التنظيمي واتفقوا على الاسراع في عقد المؤتمر الوطني الخامس للاتحاد.

"شبيبة النهضة"

احتفل امس "اتحاد شبيبة النهضة" بالذكرى الرابعة لتأسيسه باقامة حفلة كوكتيل في مقره في منطقة فردان حضرها ممثلون لـ"المنظمات الشبابية والطالبية" ولسفارتي الاتحاد السوفياتي وكوريا الديموقراطية في لبنان ونائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى الدكتور مروان فارس واعضاء الاتحاد. وتكلم في المناسبة رئيسه السيد علي حسن.

المَدينة الأم تأوي الى المدينة المنتجَع

شهدت بعض المنتجعات البحرية شمالي طرابلس (من البحصاص الى القلمون) مع مطلع شهر ايلول نشاطات متنوعة، شهدت المعرض والمهرجان والاحتفال، بعضها واضح الدلالة والعنوان: معرض صناعي تجاري. وآخر ملتبس ومبهم: ما بين الكرمس والاحتفال. ومنها تجمع لاصحاب الحرف الشعبية في اطار فولكلوري او تراثي او تقليدي، مثل باعة الجلاب والسوس والمغربية والسمسميه والهريسة والبوظة العربية الخ، والحق بهم بعض الهامشيين في المجتمع: متسولين وباعة علكة ويانصيب.

اقيم للمشهد جناح خاص بحيث تحول الباعة الشعبيون (وهم حقيقيون على كل حال) الى معروضات بشرية لجملة المتفرجين والزائرين من نزلاء تلك المنتجعات. ولم يجر التعريف عبر كراس او خطاب بدوافع هذا الاحتفال ومغازيه، لكن فهم شفهيا "انه احياء للتراث وتعريف اولادنا به...".

وكان المشهد مدهشا حقا: بعض المدينة يتفرج على بعضها الآخر، على سبيل الفولكلور او على مستوى الحنين او كأن التحديث الذي اصاب طرابلس "فصل عنها اشخاصا تستهزىء بهم او تتفرج على عذاباتهم او تحسن اليهم".

والسوق في طرابلس - الذي اصبح يوصف فيما بعد بالشعبي - ما زال حيزا هاما من مجمل حركة طرابلس التجارية والسكانية والجغرافية والاجتماعية. والباعة الذين جيء بهم الى المنتجعات، مهنهم حية في اطار الحي الداخلي او السوق الشعبي.

اما المنتجعات البحرية فهي ظاهرة نمت كالفطر وبلغت اوجها خلال السنين الخمس الاخيرة وتمركزت شمالي طرابلس في ضاحيتها المعروفة بالبحصاص حتى انفه. ومن المفترض مبدئيا انها مكان وسيط للترفيه ما بين العمل والسكن. لكنها في واقع الحال دخلت عالم المبادلات واوجدتها رساميل ضخمة ومؤسسات مساهمة وتحولت الى سلع عقارية تغلب فيها قيم التبادل على قيم الانتفاع فهي وسائل لحفظ القيمة والاستثمار، مثلها مثل الاوراق المالية والسندات والاسهم.

في ثنائية المستعرض والمعروض والمتنجع والسوق والشعبي والخاص، كلتا الجماعتين، الباعة الشعبيين ونزلاء المنتجعات، تتحدران من وسط اجتماعي ومكاني واحد ومشترك هو طرابلس الداخلية، التي لم يتجاوز العمران حدود بواباتها او سورها الا مطلع هذا القرن. ولم تتشكل نواة عمرانية ثانية حديثة في موازاة النواة الداخلية الاساسية الا منتصف هذا القرن اي قبل حوالي ٥٠ عاما. فعوامل التمايز الاجتماعي في المكان ضعيفة ان لم نقل واهية. وهنا يكاد المرء يخال ان دوافع استعراض الباعة الشعبيين نزعة حنينية نحو الماضي، لولا ان من بين المعروضات البشرية الشحاذ وباعة العلكة واليانصيب فكان الذهنية التي نظمت هذا المعرض، ميزت نفسها سريعا واستدراكا عن المعروض والحقته بعالم السوق لتؤكد مدى حدية هذه الثنائية.

يشير مؤلفا "ولاية بيروت" عن مدينة طرابلس عشية الحرب العالمية الاولى الى ان "الخاصة" من عائلات طرابلس المتناهية في الحسب والنسب لا تتعدى العشر من اصل عشرين الف نسمة. ويحدد مؤرخ محلي هو نور الدين ميقاتي نسبة العامة من اهل طرابلس في مطلع القرن بـ ٩٥ ٪. ووفقا لمعطيات سوسيولوجية لا ترجع المهن الحرة الحديثة التي تميز انتماء المشتركين ونزلاء المنتجعات (العمل والاختصاص) سوى الى ثلاثة عقود من الزمن، وهذا يعني ان التدرج المهني الحديث نسبيا لا يمكن ان يشكل هو ايضا عامل تمايز اجتماعيا حاسما في النسيج الاجتماعي المحلي الاهلي.

ومن السذاجة طبعا ادراج معرض الباعة الشعبيين تحت عنوان "التراث" فليس هناك انقطاع او قطيعة لا في الزمان ولا في المكان ولا في الواقع الاجتماعي، فالباعة العارضون ما زالوا احياء متواصلين مع بيئتهم. والمستعرضون لا يستطيعون زعم وجود قطيعة الا تخيلا ووهما وشططا، وليسوا هم "الآخر" او السائح المندهش بثقافة وتراث وبضاعة وشكل وملامح وملابس لدى "الغير".

كان الترفيه حيزا اساسيا من الحياة الاجتماعية للمدينة التقليدية، ولما كان السوق كمكان للعمل والسكن يتطلب صرامة مضبوطة، جرى اقصاء الترفيه خارج سور المدينة (السيران) او تسييجه داخلها (المقهى والحمام) وفق ضوابط معينة تشترك بعموميتها مع عمومية الفرح الانساني.

اما داخل المنزل والحي، فان المناسبات الاستثنائية (الزواج والختان) تتحول الى احتفالات عائلية او عامة للهو والترفيه.

الى جانب الالعاب والمواكب، اختصت بعض المهن بالترفيه، مثل: الحاوي والقرداتي ومرقص الدببة والحكواتي وخيال الظل، لكن قطعا لم تفرز المدينة الشرقية بعض الكائنات الانسانية للتفرج عليها على سبيل الترفيه والتسلية. على النقيض من المدينة الرومانية القديمة التي عرفت الملاعب المستديرة الضخمة حيث يتبارز على حلبتها المصارعون جسدا لجسد، او مع حيوانات مفترسة حتى الموت، سواء كان المتصارعون ارقاء ام مغامرين احرارا.

المدينة الام والمدينة المنتجع

في سياق التحول العمراني الاساسي الذي اصاب طرابلس ابتداء من مشروع نهر ابو علي في الستينات مرورا بمشروع المعرض الدولي انتهاء باحداث حرب السنتين وما استتبعها، تبرز الظاهرة العمرانية في طرابلس وكأنها نص او خطاب عمراني - اجتماعي في آن.

فالبناء السكني المتعدد الطبقات شهد الاتساع وصعود الفئات الوسطى التي عززت ظاهرة الاصطياف جبلا، حين كان الاستمتاع ببلاجات البحر وقفا على فئات الشباب. اما العائلة التقليدية فكان تمتعها بالبحر يدخل في اطار السيران ومكانه الشريط الطويل من البساتين الذي يحاذي الشاطىء الرملي وهو ما كان يؤمن الاستمرارية لهذا التقليد المديد المتداخل في اطار الطبيعة.

والاصطياف البحري والجبلي، بعاداته وقيمه لم يكن سوى الحد الوسط ما بين السكن والعمل واطاره ومكانه الطبيعة والاستمتاع بتلاوينها والتناغم زمنيا مع ايقاع فصولها.

ولكن اية تحولات في الظاهرة العمرانية في طرابلس وما هو جديد نصها او مضمون خطابها؟

اذا كان العمران يعكس في ذاته علاقات متحركة جديدة او هي في طور التشكل فان ظاهرة المنتجعات البحرية الحديثة تفصح ضمنا عن مكونات هذا النص العمراني الذي يعبر على المستوى الاقتصادي عن غلبة قيم التبادل على قيم الاستعمال والانتفاع، وعندها يبدو المنتجع مثابة "مفهوم معرفي" مثلما هو سلعة تبادلية اوجدها السعي الخاص لمقيمي المشاريع ومستثمريها في غياب الحد الادنى لاشراف الدولة، وتاليا فان علاقة الساكن بها تخضع للنشاط الاقتصادي السائد بفوضاه وتوتراته المالية ومضارباته النقدية. ولانها سلعة تبادلية طغت قيمة التبادل لعلاقة الساكن - المستثمر بها على قيم الاستعمال والانتفاع، عدا تشويش وظيفتها البديهية كمكان وسط للراحة.

ان تعطيل التواصل مع الطبيعة اول ما يقع فيه لا شعوريا كل مشروع عمراني حديث كما في حال المنتوجات: البيسين بدلا من الشاطىء الرملي من اجل زيادة مساحة الاستثمار بردم الشاطىء نحو البحر، الطبقات العمودية الشبيهة بالمعلبات عوضا عن اكشاك القصب او الخيم، المكيفات داخل الوحدات السكنية بدلا من هواء البحر الطبيعي، وتأتي زراعة اشجار الديكور والاحواض النباتية عوامل زيادة في الاسعار وليس كتشكيل طبيعي.

وحيث "الانسان يسكن كشاعر" سواء في قصر ام في منزل عادي ام في كوخ فهذا يعني ان صلته بالطبيعة وطبيعته الخاصة تقع في السكن وتتحقق فيه. وفي امكانه ان يعكس الآية وان "يقطن كمستثمر" وعندها سيعود من جديد الى ثقل اليومي الاقتصادي وما اثقله، ناهيك بالسياسي فيتحول المنتجع عندها الى نصب او صرح او مقر للسياسي (نموذج السمرلاند في بيروت) متماه مع المقر العام للدولة ومتجاور واياها او ان المنتجع نفسه يضحي مقر السياسي واجهزته وعملياته وسلطاته.

والاقتصادي والسياسي يفسران لنا بعض التحولات في النص العمراني ولماذا تتمركز المعارض الاقتصادية والتجمعات السياسية الحالية في المنتجعات البحرية او السياحية عموما، وكلاهما ايضا يوضحان اختلاف مستويات الترفيه ما بين عام وخاص، في الوجهة نفسها حيث تنكشف العلاقة ما بين السكن والقطن كثنائية حدية للغة اجتماعية، فحيث الاولى تعني ما هو شاعري وكياني تعني الثانية ما هو موقت واولي او تتضمن ما هو مركب مسخا عن الاولى.

ونستطيع في لبنان ان نميز بوضوح المدينة الاصل عن مدينة المنتجع. والمدينة الاصل كانت مسرحا لظاهرة التحارب والاحتراب وحقلا لها وهدفا واضحا او غامضا لاهدافها، فيما مدينة المنتجع تسعى لتكون المولود السفاح لها، وهي تتوسل الترفيه والراحة كوظيفة انسانية لتصل الى تأكيد ذاتيتها وسعيها الخاص ككيان عمراني خاص ومتمايز عن المدينة الام وفي هنا تطرح "المدينة المنتجع" خصوصيتها واجتماعها المغلق: ملكية واسعها ومشتركين ومعارض تجارية وصناعية و"تراثية" ووحدات سكنية ومرفأ لليخوت وصالات مطاعم وحفلات وكافيتريا وحمامات سونا وملاعب رياضية واجهزة متطورة للاتصالات مستقلة او مسلوبة من النظام العام واذاعة داخلية وتلفزيونا خاصا واخيرا وليس اخرا ميدانا لسباق الخيل (البقاع).

لا تتبرأ مدينة المنتجع نهائيا من المدينة الام فهي لا تستطيع الزعم انها مدينة الفارابي وجمهورية افلاطون مقابل "سدوم وعامورة" لان عقيقي حجرها الاساسي وصفوة روادها وتكتل رساميلها ليسوا أبرياء كفاية من دم يوسف - الحرب المديدة، ولذلك لا تسعى كليا لالغاء المدينة الاصل ما دامت تحيا من ضرعها الى حد اسقاعها: تريد تفريغها من كل ما هو حي وفاعل باستقطاب حيويتها الصناعية والتجارية والسكنية. وفي آن تشعر باثم فعلتها فتكرم هامشييها باحتفال حنيني او ما شابه. ومع ذلك لا تنسى مدينة المنتجع ان تضع خطا فاصلا ما بين مدينة المقتدرين ومدينة المتسولين.

ولان مدن المنتجعات اقيمت على شواطىء احواض استخراج الملح من البحر ففيها ما يذكرنا "بمدن الملح" للروائي عبد الرحمن منيف. وخوفنا دوما - وخاصة بعد تجربة الكويت - على النهايات وعلى الصروح فوق الرمال.

طلال المنجد

الجمعية العمومية لاطباء الاسنان

دعا نقيب اطباء الاسنان الدكتور حبيب الشمالي اطباء الاسنان الى الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد العاشرة قبل ظهر الخميس ١٥ تشرين الثاني في مقر الادارة المركزية للجامعة اللبنانية قرب المتحف، واذا لم يكتمل النصاب تعقد الجلسة الثانية العاشرة قبل ظهر الاحد الواقع فيه ٢ كانون الاول عملا باحكام المادة ١١ من قانون النقابة.

ويتضمن جدول الاعمال: كلمة النقيب وامين السر، التقرير السنوي المالي. تعديل الرسوم النقابية، انتخاب اربعة اعضاء جدد لمجلس النقابة وشؤون مختلفة.

واشار الى انه استنادا الى المادة ٤٦ من النظام الداخلي تقبل طلبات الترشيح قبل عشرة ايام على الاقل من تاريخ انعقاد الجلسة الاولى في مكتب النقابة.

طاولة مستديرة لـ"لجنة حقوق المرأة"

النبطية - "النهار":

تحضيرا لمؤتمرها الثاني عشر عقدت "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" في النبطية لقاء حول "طاولة مستديرة" في منزل السيدة فريحة الحاج علي.

وتكلمت السيدة زينب سلهب باسم اللجنة عن دور المرأة في المجال الاجتماعي مؤكدة ان للمرأة دورا فعالا في احياء مجتمع عادل.

وتكلم الدكتور ناهض قديح عن "المرأة والعمل السياسي". فتطرق الى التغييرات التي طرأت على المجتمع اللبناني وانعكاسها على وضع المرأة اللبنانية.

ولفت السيد محمد فخر الدين الى عدم بروز زعامة سياسية نسائية ان في الاحزاب او في التنظيمات او في الدولة "لكن هناك دورا مميزا لها على الصعيد الاجتماعي".

وتكلم ايضا السيدة عزة الحر والسيد مصطفى سبيتي.

"النجدة الشعبية"

قومت امانة الشؤون الاجتماعية في "جمعية النجدة الشعبية اللبنانية" حملة لرش المبيدات ومكافحة الحشرات والفئران والجرذان التي تقوم بها فرق المتطوعين في "النجدة" في بعض مناطق العاصمة متعاونة مع هيئة الاغاثة الكاثوليكية ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

وابدت استعدادها لرش المبيدات في المدارس الرسمية ايام العطل، وفي محيط المؤسسات الصحية والمستشفيات في كل مناطق العاصمة.

"النجدة الاجتماعية"

صور - "النهار":

خرجت "جمعية النجدة الاجتماعية" في مخيم القاسمية دفعة من الفتيات اللواتي تدربن على الخياطة والتطريز والاشغال اليدوية والتدبير المنزلي لسنة كاملة في مشغلها. واقامت احتفالا تكلمت فيه مسؤولة المشغل الآنسة عصمت يوسف، ومسؤول "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد "ابو مصطفى" ومسؤولة الجمعية في صور الآنسة هيفاء جمال، والمتدربة نهاد يوسف.

"مؤسسة القرآن"

من "مؤسسة القرآن الكريم" انها ستبدأ في ٢٨ من الجاري قبول الطلبات للدورة الثالثة لدار المعلمين والمعلمات في علوم القرآن. ويستمر الى ١٤ من الشهر المقبل في مركزها في حارة حريك، بناية جنيناتي.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المأسوف عليه

شكري احمد البشوتي

والد احمد
شقيقه نبيل بشوتي
صهره صبحي برخللي
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في الزيدانية زاروب العيتاني ملك شمس الدين
الآسفون آل بشوتي وبرخللي وبيموت والشامي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جان الياس الحاج شاهين

اولاده المهندس الدكتور جورج وعائلته
والمحامي بول
والدكتورة الفير زوجة الدكتور انتريه يزبك وعائلتها
وروز زوجة فوري ابو الجلد وعائلتها
وكارمن ارملة المرحوم الرائد الطيار سيار زعتر
والدكتورة سعاد زوجة الدكتور بسام طبشي وعائلتها
ونهى وتريز.
اشقاؤه الفرد وحنينة زوجة جورج عرة وعائلتها والمرحوم يوسف والمرحوم ميشال والمرحوم رشيد وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الثلثاء ٢٣ تشرين الاول.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه في منزل شقيقه المرحوم رشيد في زحلة، وتقبل التعازي في بيروت في موعد يحدد لاحقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة" صدق الله العظيم
الرئيس واعضاء مجلس الادارة
الاطباء والاداريون والعاملون في مستشفى الشرق الاوسط - بيروت
يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته باحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة". صدق الله العظيم
الرئيس والاعضاء لمجلس ادارة مصلحة مياه صيدا
مدير مصلحة مياه صيدا
الموظفون والموظفات في المصلحة
يتقدمون باحر التعازي من الشيخ رفيق الحريري صاحب اليد البيضاء على المصلحة وعائلته في مصابهما بنجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة". صدق الله العظيم
سمير مختار بساط وعائلته
يتقدمان من الشيخ رفيق الحريري وعائلته باسمى مشاعر العزاء في مصابهما الاليم بفقيدهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويتغمده بواسع رحمته ورضوانه
وهما يأسفان لعدم مشاركتهما في العزاء شخصيا لظروف صحية.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي". صدق الله العظيم
حسن محمد رائف الحلبي الكيال
وليد محمد رائف الحلبي الكيال
امين عدنان سليمان
وجميع العاملين في شركة كولينكو ش.م.م.
يتقدمون من الشيخ رفيق الحريري وعائلته باحر التعازي في مصابهما بنجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"والذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون" صدق الله العظيم
مؤسسة الجنوب برس للصحافة والاعلان
موظفوها وموظفاتها يتقدمون بتعازيهم الصادقة من الشيخ رفيق الحريري وعائلته في مصابهما الجلل بنجلهما الغالي.

حسام الدين رفيق الحريري

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه والهم ذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون" صدق الله العظيم
جمعية الكشاف المسلم في لبنان - القيادة العامة - المفوضية العامة ومفوضيات المناطق تشاطر الشيخ رفيق الحريري وعائلته الكريمة مصابهما الجلل بالفقيد الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلة المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمهما من بعده الصبر والعزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"
مدير بنك الكويت محمد احمد الزعتري وعائلته
يتقدمان بتعازيهما الحارة الى الشيخ رفيق الحريري وعائلته بفقد نجلهما الغالي

حسام الدين رفيق الحريري

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الرحمة وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نظرا الى الفاجعة التي حلت بهم، والى الظروف الراهنة
نايلة نوري شمعون
كميل نوري شمعون وعائلته
غبريال نوري شمعون
يتقبلون التعازي بالمأسوف عليهم

داني كميل شمعون

وزوجته

انغريد عبدالنور

وطفليهما

طارق وجوليان

في منزلهم في ادما - كسروان ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ تشرين الاول ١٩٩٠.

نقابة المهندسين في بيروت تنعى الزميل

المهندس داني كميل شمعون

وعائلته وتتقدم من اهل الفقيد باحر التعازي.

رابطة قدامى الثانوية الانجيلية الفرنسية تنعى بمزيد من الاسى خريجتها

انغريد عبدالنور شمعون وعائلتها

وتتقدم باحر التعازي من آل عبدالنور وشمعون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فايز الياس الخوري

(فوزي)

روجته نزهة الياس ابو ملهب
اولاده فادي وعائلته وايلي والمهندس ميشال وعائلته والمهندس جورج ونوال زوجة جوزف بداف وعائلتها وماتيلدا وعادة زوجة المحامي بيار ايوب وعائلتها
اشقاؤه جرجس وسليمان وجوزف وانطوان وعائلاتهم، ولوريس ومريم وجوليا وكاميليا وثريا وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في بعبدات ملك جوزف خوري قبالة سوبرماركت البردوني.

ادارة مطعم برج الحمام (فوزي) وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

فايز الياس الخوري

صاحبه ومؤسسه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هند بيطار

ارملة المرحوم حنا بيطار
اولادها رامز ووليد واسما زوجة خليل يوسف وايفون زوجة الياس الشاعر.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل ابنتها ايفون في طرابلس شارع المئتين بناية دمعة.

انتقل الى رحمته تعالى في حادث مؤسف في ابيدجان المأسوف على شبابه

عزات نورالدين ياسين

والده الحاج نورالدين ياسين.
اشقاؤه عاطف وانطون وسيدو والحاج علي وانور واكرم. شقيقتاه عطاف زوجة محمد غندور وسميرة زوجة بدرالدين طباجة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والده في النبطية حي البياض.
الآسفون آل ياسين وطاهر.

مجلس بلدية المتين
نقابة المحامين
زوجة الفقيد ماغي جورج غانم
ولداه وليد ونبى
اشقاؤه المحامي نصري ابو سليمان وعائلته في المهجر
المحامي شاكر ابو سليمان وعائلته
المرحوم فؤاد ابو سليمان
شقيقته فيكتورين زوجة ميشال حموضة
وعموم عائلات ابو سليمان وغانم وصروف وحنوشة وقبطي وجدعون وبارد وعموم عائلات المتين وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

المحامي جوزف اسعد ابو سليمان

رئيس مجلس بلدية المتين
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٢١ تشرين الاول. وجرت مراسم الدفن الثلثاء ٢٣ منه في مسقط رأسه المتين
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الرابية - النقاش الشارع ٣٠ ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في بلدته حاصبيا نعمود ال قيس المأسوف عليه

الشيخ مصطفى نجيب قيس

والد المحامي مفيد قيس ومجيد قيس
اصهاره المشايخ فارس وحسين قيس وعصام العريان والدكتور حسيب حليمة
احفاده اولاد المرحوم الشيخ ابرهيم قيس (الكاتب العدل في بيروت سابقا) المحامي وليد والدكتور انور وفؤاد
خال المفتش العام القضائي الشيخ شريف قيس والشيخ غالب قيس
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ تشرين الاول من الساعة التاسعة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية في بيروت، فردان

انتقل الى رحمته تعالى في المانيا المأسوف على شبابه

بلال احمد كوسا

يصلى على جثمانه ظهر غد الخميس ٢٥ تشرين الاول ويوارى في جبانة الشهداء
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل صهره مطيع عطوي في بناية بركات "الوينرز" قبالة مكتبة الانكل سام الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الخميس ٢٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

خيرية اقبال محيي الدين كريمة

اشقاؤها المرحومون فهمي ورشاد وبشارة وشوكت
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي في منزل شقيقها المرحوم نشأت في المصيطبة اوتوستراد سليم سلام بناية البرج الاخضر الطابق التاسع
الآسفون آل كريمة وترسقة ورمضان والطيارة وانسباؤهم.

تصادف غدا الخميس ٢٥ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

صديقة احمد الخطيب

ارملة المرحوم المقدم المتقاعد سامي الخطيب
تقبل التعازي في منزل ولدها منذر الخطيب في المصيطبة شارع الشناوي ملك سالم الطابق الرابع قبالة منزل الوزير جنبلاط.
الآسفون آل الخطيب.

شكر على تعزية

آل عازار يتقدمون بالشكر الجزيل من الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم المرحومة

روز طانيوس عازار

زوجة اميل جرجس عازار
ويخصون بالشكر المقامات الروحية والشخصيات السياسية والاهل والاصدقاء ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

اعمال العنف مستمرة في الاراضي المحتلة

طعن مجندتين واسرائيليين ومقتل فلسطيني

شامير حذّر وارينز توقع استمرار الاضطرابات

مسعفون ينقلون اسحق بيتوسي احد الاسرائيليين اللذين ضربهما فلسطيني بفاس الى المستشفى امس. (رويتر تيليفوتو)

تواصلت امس اعمال العنف بين الفلسطينيين والاسرائيليين في الاراضي المحتلة لليوم الثالث على التوالي، وحذر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير "الارهابيين" وتوقع وزير الدفاع موشي ارينز استمرار الاضطرابات.

وافادت الشرطة الاسرائيلية ان مجندتين اسرائيليتين اصيبتا صباحا بطعنات سكين على الطريق المؤدية من حيفا الى الناصرة اكبر المدن العربية في اسرائيل. واوضحت ان المجندتين تعرضتا للهجوم بينما كانتا تنتظران سيارة نقل في محطة على الطريق ونقلتا الى مستشفى رامبام في حيفا وانهما ليستا في خطر. وقالت ان فلسطينيا او اثنين قفزا من سيارة تحمل لوحات معدنية تابعة للاراضي المحتلة وهاجما المجندتين وان جنودا كانوا في مكان الحادث اعتقلوا عربيا احتجبوا فيه وسلموه الى الشرطة بعدما ضربوه ونقل الى المستشفى مغمى عليه.

وقامت الشرطة بعمليات بحث واسعة النطاق بمساعدة طائرتي هليكوبتر للعثور على سيارة تحمل لوحة معدنية مسجلة في جنين في الضفة الغربية. وروى شهود ان السيارة فرت بعيد الاعتداء. واقامت الشرطة حواجز على الطريق في كل منطقة الجليل وقبضت على عشرات الفلسطينيين لاستجوابهم.

كذلك اعلن مصدر في الشرطة ان فلسطينيا في الـ٢٠ من العمر تقريبا، طعن اسرائيليين بسكين واصابهما بجروح في عسقلان جنوب تل ابيب. ووقع الحادث في مصنع للحدادة في وسط مدينة عسقلان الصناعية وان الجريحين وهما في الـ٤٠ نقلا الى مستشفى برزيلاي في المدينة. وقد اصيب الاول في رأسه ففقد وعيه ونقل الى قسم الطوارئ، واصيب زميله في العمل بجروح طفيفة في رأسه.

وتمكن المهاجم من الهرب في اتجاه مدينة غزة وبدأت عملية مطاردته. فاقامت الشرطة حواجز وارسلت تعزيزات كبيرة الى الطريق الرئيسية المؤدية الى غزة تحسبا لاي اعمال انتقامية مناهضة للعرب من متطرفين يهود.

هجوم اسرائيلي

وعلم من مصادر امنية ان مدنيين اسرائيليين شنوا مساء هجوما على فلسطينيين في جنوب اسرائيل فقتلوا احدهم وجرحوا ثلاثة اخرين بالرصاص.

وافاد الجرحى عند وصولهم الى مستشفى خان يونس انهم كانوا في سيارتهم على احدى طرق النقب عند مدخل قطاع غزة عندما انهمر الرصاص على سيارتهم من سيارة اسرائيلية فقتل احدهم واصيبوا ثلاثتهم بجروح.

وكشفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي امر باغلاق الضفة والقطاع اعتبارا من صباح اليوم للحد من اعمال العنف.

وقال مصدر فلسطيني ان فلسطينيين اتهما بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية قتلا بالرصاص في قطاع غزة. واوضح المصدر ان احمد حسن شحادة (٤٠ عاما) وابرهيم حمدان حسن فوجو (٣٥ عاما) من رفح قتلهما ملثمون في حادثين منفصلين. ووجدت جثة الاول مصابة بالرصاص في منطقة خان يونس بينما لفظ الثاني انفاسه في مستشفى خان يونس متأثرا باصابته.

عن جهة اخرى علم من مصدر عسكري ان جنديا اسرائيليا اصيب بجرح طفيف من حجار القاها فلسطينيون في مخيم دير البلح. وحاول عربي اخر خنق امرأة في كشك للهاتف في بناي بريك ضاحية تل ابيب، لكنه اضطر الى الفرار نتيجة صراخها.

تحذير شامير

ونقلت رئاسة الوزراء الاسرائيلية عن شامير تحذيرا شديدا لمرتكبي الاعتداءات الارهابية في الاراضي المحتلة.

وقال رئيس الوزراء امام وفد برلماني هولندي يزور القدس ان "على اسرائيل ان تتحرك لاحتواء موجة اعمال العنف الحالية المعادية لها والحيلولة دون وقوع خسائر بشرية". واضاف: "انها مهمة صعبة ولكن على المسؤولين عن الاعمال الارهابية ان يعرفوا انهم سيعاقبون على الفور".

ورأى وجوب "منح الجيش الاسرائيلي والشرطة الثقة من اجل الدفاع عن الوطن والمواطنين الاسرائيليين. ان الذين يغذون الحقد الاعمى ضد اسرائيل يستلهمون الجنون العراقي. الا ان طموحاتهم وهمية".

ولاحظ انه "على رغم الخلافات في وجهات النظر بين واشنطن والقدس فانه لا يجب توقع تدهور في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية".

وتوقع وزير الدفاع الاسرائيلي استمرار الاضطرابات وتزايد موجة العنف في القدس والضفة والقطاع وان قوات اضافية من الشرطة ستنشر في اماكن الاضطرابات. وصرح ارينز: "اننا مستعدون بكل تأكيد. اننا نعلم ان (الرئيس) صدام حسين ومؤيديه والمنظمات التخريبية تريد ان تثبت ان الانتفاضة مستمرة ونشطة وفي تقدم (...) وهم يخشون ان تكون الانتفاضة قد بدأت تنحسر (...) سنرفع درجة التأهب وسنبذل كل الجهود الممكنة لمنع دخول اشخاص نعلم انهم كانوا اعضاء في منظمات تخريبية الى المستوطنات الاسرائيلية".

وقال وزير الزراعة الاسرائيلي رافائيل ايتان ان اي فلسطيني يعثر معه على مدية يجب ترحيله هو وعائلته الى لبنان. وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية ان "اقصى ما يمكن عمله هو ببساطة اطلاق الرصاص عليه في الرأس، الا ان هذا لن ينفذ لانه قد يسبب اضرابات عامة وخروج الامور عن نطاق السيطرة".

(رويتر، و ص ف، اب)

المتمردون قبلوا وقفا "غير مشروط" للنار

رواندا: استمرار الجهود البلجيكية وقمة زائيرية - رواندية - بوروندية



الرئيس التنزاني علي حسن معيني ورئيس الوزراء البلجيكي السيد ويلفريد مارتنس في زنجبار. (اف ب تيليفوتو)

واصل رئيس الوزراء البلجيكي السيد ويلفريد مارتنس امس جهوده الرامية الى ايجاد حل للازمة الرواندية. فيما عقدت في زائير قمة اقليمية لهذه الغاية.

واجتمع مارتنس لمدة اربع ساعات مع الرئيس التنزاني علي حسن معيني في جزيرة زنجبار، في حضور وزيري الخارجية والدفاع البلجيكيين السيدين مارك ايسكنز وغي كويم. ودعت بلجيكا وتنزانيا على الاثر، في بيان مشترك، "الحكومة الرواندية والمعارضة الداخلية والخارجية" لنظام الرئيس جوفينال هابياريمانا الى "البدء بحوار سياسي في رعاية منظمة الوحدة الافريقية". وكرر البيان الذي تضمن اربع نقاط دعم البلدين "اتفاق ١٧ تشرين الاول في موانزا (تنزانيا)" ورحب بالرسالة التي بعثت بها اللجنة التنفيذية لـ"الجبهة الوطنية الرواندية" المعارضة الى السلطات الاوغندية والتي ابدت فيها استعدادا لاحترام وقف النار لمدة لا تتجاوز ثلاثة اسابيع. ودعا الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى "ممارسة الضغوط لتنفيذ اتفاق موانزا كاملا".

ويتضمن هذا الاتفاق، الذي تم التوصل اليه الاسبوع الماضي بين الرئيسين الرواندي والاوغندي يويري موسيفيني في حضور الرئيس التنزاني وبعد وساطة رئيس وزراء بلجيكا، دعوة الى وقف النار وبدء مفاوضات بين الحكومة والمتمردين وعودة اللاجئين الروانديين وعقد مؤتمر اقليمي في شأن الازمة الرواندية.

في غضون ذلك، استضاف الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو في مدينة غبادوليت قمة للمجموعة الاقتصادية لبلدان البحيرات الكبرى، ضمته والرئيسين الرواندي والبوروندي بيار بويويا.

وافاد مصدر رسمي في العاصمة الرواندية كيغالي ان هذه القمة ستليها اليوم قمة موسعة تضم، الى الرؤساء الثلاثة، رئيسي تنزانيا واوغندا. لكن المراقبين استبعدوا ان يتمكن موسيفيني من الذهاب الى غبادوليت لانشغاله باستقبال الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وكان الرئيس الاوغندي اعلن اول من امس قبول المتمردين وقف النار غير ان ناطقا باسمهم هو الميجر بيتر باينغانا صرح امس انه "من المستحيل" ان يستجيبوا للشرط الذي وضعه الرئيس الرواندي والقاضي بعودة المتمردين الى اوغندا قبل البدء بالمفاوضات. واضاف: "لا يمكننا العودة الى اوغندا لان غالبيتنا فرت من الجيش الاوغندي" (و ص ف)

عند الغاء التمييز العنصري

رئيس جنوب افريقيا لمّح الى استعداده للمشاركة في حكومة يرأسها مانديلا



رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك - الثاني من اليمين - ورئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز يستمعان الى النشيد الوطني لجنوب افريقيا في قاعدة فالكنبورغ الجوية الهولندية لدى وصول دوكليرك الى هولندا. (اف ب تيليفوتو)

لمح رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك الى امكان مشاركته مستقبلا في حكومة يرأسها الزعيم الاسود نلسون مانديلا.

وقال في مؤتمر صحافي في لاهاي، ردا على سؤال عما اذا كان مستعدا للمشاركة في حكومة يرأسها مانديلا: "انا على استعداد للمشاركة في اي حكومة ينتخب رئيسها حسب الدستور المقبل".

واشار دوكليرك، الذي بدأ امس زيارة رسمية لهولندا تستغرق ثلاثة ايام، الى ان الدستور الجديد الذي يحضر الآن "سيلغي كل مظاهر التمييز العنصري وسيدخل حيز التنفيذ قبل انتهاء ولايتي" بمنتصف سنة ١٩٩٤. واضاف ان الرئيس المنتخب بموجب هذا الدستور "سيتمتع بسلطة اقل عما للرئيس الحالي". واعرب عن سروره لاستقبال الحكومة الهولندية اياه "باحترام كبير".

وكان رئيس جنوب افريقيا التقى قبيل ذلك رئيس الوزراء الهولندي السيد رود لوبرز في حضور وزيري خارجية هولندا وجنوب افريقيا السيدين هانس فان دن بروك و"بيك" بوتا. وشدد على انه "لم آت للمطالبة برفع العقوبات الاقتصادية (التي تفرضها هولندا على جنوب افريقيا) ولم آت للتسوق".

وتشمل العقوبات احتجاجا على نظام التمييز العنصري منع الاستثمار وتصدير النفط والاسلحة والمواد الحربية الى جنوب افريقيا.

وكان دوكليرك وصل الى هولندا من الرباط حيث قام بزيارة للمغرب استغرقت ٢٤ ساعة، هي الاولى لدولة عربية او اسلامية. وصرح في مؤتمر صحافي قبيل مغادرته العاصمة المغربية ان بريتوريا والرباط تفكران في اقامة علاقات ديبلوماسية بينهما.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

عرفات في نواكشوط

نواكشوط - و ص ف - وصل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات فجأة امس الى نواكشوط والتقى على الفور الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد طايع. ولم يصدر اي اعلان رسمي في شأن مدة الزيارة او الغرض منها.

الاتحاد السوفياتي: استقالة

رئيس وزراء اوكرانيا بضغط من الرأي العام!

كييف (الاتحاد السوفياتي) - رويتر - استقال رئيس وزراء اوكرانيا السيد فيتالي ماسول امس بعد احتجاجات ضخمة نظمها الطلاب.

وماسول هو اول مسؤول كبير يستقيل في احدى الجمهوريات السوفياتية تحت تأثير ضغوط الرأي العام.

وهو كان وافق الاربعاء على الاستقالة في محاولة لتهدئة الطلاب الذين قاموا بمسيرات شارك فيها الالوف في كييف في يومين متتاليين للاحتجاج على السياسات الاقتصادية لحكومته.

وقرر البرلمان قبول معظم مطالب المتظاهرين بما في ذلك اجراءات لزيادة استقلال جمهورية اوكرانيا عن موسكو.

وبعدما وافق اعضاء البرلمان بغالبية كبيرة امس على ضرورة استقالة رئيس الوزراء اعلن ماسول تنحيه.

رئيس هيئة الاركان الاميركية الى باريس

باول لم يلاحظ اي انسحاب عراقي ويقوّم والامير سلطان "وضع العدو"

عنصر من الفرقة الاجنبية الفرنسية وراع يحمل نعجة في صحراء السعودية امس. (اف ب تيليفوتو)

صرح رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال كولن باول امس ان لا دلائل تعزز معلومات عن انسحاب جزئي لنحو ٤٣٠ الف جندي عراقي يحتلون الكويت.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في الظهران في ختام زيارة للسعودية انه اطلع على افادات كويتيين نازحين مفادها ان القوات العراقية بدأت تنسحب من مواقعها قرب الحدود السعودية في اتجاه الشمال. واضاف "ان القوات العراقية منتشرة بقوة في الكويت وان عديدها لا يزال هو هو. وبصراحة لم الاحظ اي مؤشر لانسحاب".

واوضح باول انه اجرى منذ بدء زيارته الاثنين نحوا من عشر ساعات من المحادثات مع قائد القوات الاميركية في المنطقة الجنرال نورمان شوارزكوف و"بحثنا في كل التطورات المحتملة التي يمكن ان تواجهنا وعرضنا كل الخيارات".

وعلم ان القائد الاميركي رتب لقاء ووزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز كان مقررا ان يعقد في جدة عصرا قبل ان يسافر الى بروكسيل وباريس حيث يلتقي نظيره الفرنسي الجنرال موريس شميت.

ورفض باول التعليق على تقارير جاء فيها ان القادة العسكريين الاميركيين يعتقدون انهم في حاجة الى فرقتين مدرعتين في السعودية حتى يتسنى لهم التصدي بنجاح للعراق. واكد في المقابل انه "راض جدا" عن الحشد العسكري الاميركي. واشار الى ان الولايات المتحدة ارسلت حتى الآن اكثر من ٢٠٠ الف جندي الى السعودية والخليج. ورأى ان التقدم الذي احرز في عملية الحشد "يؤكد صحة تخطيطنا الذي قمنا به طوال سنوات". واعلن ان محادثاته مع الامير سلطان ستشمل عرض عملية الحشد وربما "تقويما لوضع العدو في الكويت".

● في باريس علم من مصدر عسكري ان ٥٠٠ جندي فرنسي ونحو عشرين طائرة هليكوبتر وعشرين دبابة قتالية غادروا مرفأ طولون لتعزيز القوات الفرنسية في السعودية.

وبذلك يرتفع عدد الجنود الفرنسيين في السعودية الى ٥٥٠٠ رجل. وكان وزير الدفاع السيد جان بيار شوفينمان قرر هذه الزيادة الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان هذه التعزيزات ارسلت على متن سفن شحن مدنية. ومن المقرر ان تصل في الايام الستة المقبلة الى مرفأ ينبع السعودي.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان نحو ٤٣٠٠ خبير عسكري سوفياتي لا يزالون في العراق.

واوضح ان اجلاء السوفيات عن العراق يتم على متن طائرات تابعة للخطوط الجوية السوفياتية بمعدل رحلتين اسبوعيا. وقد نقلت خمس رحلات منذ مطلع هذا الشهر ٩١٤ سوفياتيا، وتتم عمليات الاجلاء بعد اتمام "الاجراءات الضرورية".

● في واشنطن، وافق مجلس الشيوخ الاميركي على تقديم مساعدات عسكرية اضافية الى اسرائيل قيمتها ٧٠٠ مليون دولار لمساعدتها في مواجهة تهديدات العراق، بعدما رد المجلس بغالبية ٩٧ صوتا اقتراحا للسناتور روبرت بيرد يدعو الى الغاء هذا البند من موازنة المساعدات الاجنبية وحجته ان اسرائيل لا تحتاج الى مساعدات اضافية.

وتعطي هذه الموافقة على بند المساعدات الذي تبناه العضوان دانيال اينوي وروبرت كاستن الرئيس سلطة تقديم المساعدات في غضون تسعة اشهر. وينص البند على اخذ المعدات العسكرية اللازمة لهذه المساعدات من الوحدات التي تسحب من اوروبا.

(و ص ف، رويتر)

التأثير الاول للحظر التجاري الدولي

العراق بدأ تقنين البنزين وحركة المرور خفّت في المدن

بدأ العراق امس تقنين البنزين وزيوت المحركات والتشحيم لمواجهة العقوبات التي تفرضها عليه الامم المتحدة لارغامه على الانسحاب من الكويت.

وحد ترشيد استهلاك البنزين الذي فرضه العراق، وهو ثاني اغنى دولة في العالم من حيث احتياطات النفط من حركة المرور في المدن حيث ترك الكثير من المواطنين سياراتهم في منازلهم.

وتقنين البنزين وزيوت المحركات والتشحيم هو العلامة الاولى على تأثير الحظر التجاري الدولي المفروض على العراق.

واوضحت بغداد ان اللجوء الى التقنين يعود الى نقص المواد الكيميائية والمواد المضافة المستوردة الضرورية لتكرير البنزين الذي ينتج في العراق. وهدف الترشيد توفير وقود يكفي القوات العراقية في مواجهة القوات العسكرية الاجنبية المحتشدة في الخليج بقيادة الولايات المتحدة.

وقال سائق سيارة اجرة "من الافضل العودة الى ركوب الجمال. انها على الاقل لا تحتاج الى بنزين". واشار سائق آخر الى ان في العراق مثلا يقول ان الامس افضل من اليوم، لكن اليوم افضل من الغد.

ويلاحظ المواطن العراقي والديبلوماسيون ان تقنين البنزين سيكون له تأثير كبير على العراق الذي تعود وفرة المحروقات. وقال ديبلوماسي "انها حضارة وجود السيارات فيها عنصر اساسي. وسيؤدي ذلك الى منع سائقي سيارات الاجرة من مزاولة اعمالهم ومنع الناس من الوصول الى اعمالهم او زيارة اقاربهم".

ومع عدم وجود نظام للنقل العام يعمل بكفاية، فان السيارات وسيارات الاجرة هي الوسيلة الرئيسية للتنقل في بغداد التي يقطنها اقل بقليل من ثلث عدد السكان وهو ١٨ مليون نسمة تقريبا.

وتفقد وزير النفط السيد عصام عبد الرحيم الشلبي محطات البنزين ليراقب تطبيق النظام الجديد على الطبيعة، الا ان الصفوف الطويلة التي سجلت في الايام الاربعة الاخيرة بسبب تدافع السائقين لملء خزاناتهم قبل بدء فرض هذه القيود اختفت.

وسيحصل مالكو السيارات على ٣٠ ليترا من البنزين وسائقو سيارات الاجرة على ٦٠ ليترا وسائقو الشاحنات على ٩٠ ليترا في الاسبوع، الا ان سعر البنزين بقي هو هو.

ولن يحصل سائقو السيارات التي تحمل لوحات كويتية على بطاقات توزيع الا اذا اعادوا تسجيلها بصفتها سيارات عراقية. وكان الكثير منها واقفا على جانبي الطرق في بغداد امس.

كذلك لن يسمح للسيارات التي تملكها شركات اجنبية بالحصول على وقود الا اذا استطاع سائقوها اثبات ان لديهم سببا كافيا لقيادتها.

وشكا سائقو سيارات اجرة في بغداد من ان حصتهم لن تكفيهم الا للعمل يوما واحدا تقريبا. واعلن كثيرون منهم ان الاجرة الثابتة وهي ديناران (٦،٦ دولارات بسعر الصرف الحالي) ستزيد الى الضعفين. واشار احدهم الى انه يعتزم مبادلة سيارته بسيارة نقل صغيرة مما يتيح له الحصول على ثلاثة اضعاف حصته وبيع البنزين في السوق السوداء. (رويتر، و ص ف)

اسعار النفط عادت الى الارتفاع بعد "تصويب" تصريحات خليجية معتدلة

ارتفعت اسعار النفط اكثر من دولارين البرميل في التعاملات التي سجلت امس في اوروبا، في تحول عكس تجدد المخاوف في ازمة الخليج، بعد يوم واحد من انخفاض قياسي للاسعار.

وبلغ سعر خام "برنت" المستخرج من بحر الشمال تسليم كانون الاول منتصف النهار في لندن نحو ٢٨،٨٥ دولارا البرميل. بينما كان عند الاقفال الاثنين ٢٦،٧٥ دولارا.

وكان سعر النفط تراجع اكثر من خمسة دولارات البرميل في نيويورك الاثنين متأثرا بتصريحات خليجية معتدلة. وهو اكبر انخفاض سجل هناك في يوم واحد.

لكن الاسعار ارتفعت في التعاملات الباكرة في لندن الثلثاء بعدما اوضح وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز ان تصريحاته التي لمح فيها الى استعداد الدول العربية لاعطاء العراق "كل حقوقه" وادت الى الانخفاض الكبير لاسعار النفط، اسيء تفسيرها. وكرر الدعوة الى انسحاب القوات العراقية من الكويت بلا قيد او شرط.

الى ذلك ارتفع سعر الدولار ازاء بقية العملات الرئيسية فبلغ عند الاقفال في لندن ١،٥٤٠٠ مارك و١٢٧،٣٥ ين بعدما كان ١،٥١٣٥ مارك و١٢٧،٢٤ ين الاثنين. ومن اسباب ارتفاعه اعلان الرئيس جورج بوش ان ليس ثمة حل وسط لازمة الخليج ونفي البيت الابيض تقريرا اوردته وكالة اميركية للانباء عن عزم بوش على لقاء الرئيس صدام حسين.

وفي بورصة لندن زاد مؤشر الفايننشال تايمس" المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة ٢٥ نقطة عند الاقفال ليبلغ ٢١٢٧ نقطة في تعاملات قليلة.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر البورصة ٣٩،٨٣ نقطة، في حين زاد مؤشر السوق في بورصة باريس ٣٦،٢٢ نقطة ليبلغ ١٦٢٦،١٧ نقطة. (رويتر)

عشية اضراب للنقابات اليسارية

الفيليبين: استنفار القوات المسلحة عقب انفجارات في شركتين للنفط

وضعت القوات المسلحة الفيليبينية في حال الاستنفار امس عقب انفجارات في مقري شركتين للنفط عشية اضراب عام دعت اليه النقابات اليسارية لزيادة الاجور. ولم يعلن وقوع ضحايا.

وعززت قوى الامن في مانيلا بـ٦٠٠ جندي وكلف نحو ١٥ الفا اخرين مواكبة ركاب الاوتوبيسات الذين لا يودون التقيد بالاضراب وحمايتهم.

وقال اتحاد النقابات اليسارية المعروف بـ"مجلس العمل الاستشاري" والذي يقول انه يضم ٣،٥ ملايين منتسب ان الاضراب سيبدأ في الخامسة صباح اليوم بالتوقيت المحلي. وهو يطالب بزيادة الاجور بنسبة ٢٩ في المئة لتعويض ارتفاع اسعار المحروقات الناتج من ازمة الخليج.

وكانت حكومة الرئيسة كورازون اكينو، التي تواجه عجزا كبيرا في موازنتها، قد رفضت هذا المطلب تفاديا للجوء الى مزيد من الاقتراض من الخارج بعدما بلغت الديون الخارجية للفيليبين ٢٦ مليار دولار.

وصرح قائد القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا انه وضع الجنود الـ١٥٠ الفا الذين في امرته في اقصى درجات الاستنفار "لمنع حركة الاضراب من التحول مشكلة امنية".

وطلب من المدارس اقفال ابوابها، غير ان المؤسسات الحكومية والشركات الخاصة اكدت انها ستعمل كالمعتاد.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الانفجارات التي وقعت امس في مقري شركتي شل وكالتكس للنفط في الحي السياحي في مانيلا. واوضحت الشرطة ان مجهولين يعتقد انهم ينتمون الى الحزب الشيوعي المحظور القوا صباحا قنابل محلية الصنع تحوي مادة "سي - ٤" البلاستيكية المتفجرة على مبنيين صغيرين يضمان المولدات الكهربائية التابعة للشركتين. واوقعت الانفجارات اضرارا مادية جسيمة.

كذلك اتهمت الشرطة ثوارا شيوعيين باضرام النار في اوتوبيس كان متجها من بلدة كافيتي الى مانيلا، بعد انزال ركابه.

وفي مدينة انجلس الواقعة على مسافة ٨٠ كيلومترا شمال العاصمة، اقام الجيش نقاط تفتيش على الطرق المؤدية الى قاعدة كلارك الجوية العسكرية الاميركية، بعد تهديد الثوار الشيوعيين بتفجير محطات المحروقات في المنطقة اذا لم تقفل اليوم في مناسبة الاضراب العام.

(يب، اب، رويتر)

باريس: مقتل معارض ايراني

باريس - و ص ف - افادت الشرطة ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار امس في باريس على معارض للنظام الاسلامي في ايران فأردوه. واوضحت ان الضحية ويدعى سيروس الاهي اصيب برصاصات عدة عند مدخل المبنى الذي يقيم فيه في الدائرة الـ١٥. ونجح الفاعلون في الفرار.

مقتل مغربيين في مدريد

مدريد - و ص ف - افاد مصدر في الشرطة الاسبانية ان مغربيين احدهما امام مسجد في مدريد وجدا صباح امس مقتولين بضربات فأس في مكان يستخدم مسجدا في العاصمة الاسبانية.

واضاف ان الشرطة عثرت في المكان الواقع تحت الارض، قرب الجثتين، على فأس ملطخة بالدم ودلو ماء ورسائل مكتوبة بالفرنسية والعربية عباراتها غير مفهومة.

واوضح ان الضحيتين هما الشيخ حامد زبكة (٦٣ عاما) وشخص اخر لم تكشف هويته. وهما من الرعايا المغاربة.

واظهر التحقيق حتى الآن ان الجريمة اقترفها شخص مختل عقليا.

القذافي في اوغندا بدعوة من موسيفيني

عنتيبي (اوغندا) - رويتر - وصل العقيد معمر القذافي الى اوغندا امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يرافقه اسطول من الطائرات و٢٠٠ شخص من رجال الامن.

وقالت الاذاعة الحكومية ان القذافي يقوم بهذه الزيارة تلبية لدعوة من الرئيس يويري موسيفيني الذي يتولى حاليا الرئاسة الدورية لمنظمة الوحدة الافريقية التي قامت بالوساطة في نزاع حدودي طويل بين التشاد وليبيا.

وعقد موسيفيني اجتماعا مع القذافي في مطار عنتيبي. وانزلت سيارة "مرسيدس" مقاومة للرصاص من واحدة من خمس طائرات نقل عسكرية نقلت عددا كبيرا من المرافقين.

عشية الانتخابات في باكستان

تظاهرة كبرى تأييدا لبوتو

حلاق باكستاني في احد شوارع مدينة فيصل اباد يعرض صورا لزعماء باكستان من مؤسس الدولة محمد علي جناح الى رئيسة الوزراء المعزولة اخيرا السيدة بنازير بوتو مرورا بوالدها علي بوتو والجنرال ضياء الحق الذي اطاحه في انقلاب عسكري عام ١٩٧٧. (اف ب تيليفوتو)

تظاهر الاف من مؤيدي رئيسة الوزراء الباكستانية المعزولة السيدة بنازير بوتو امس في شوارع لاهور، وهي مدينة ذات اهمية سياسية كبرى، عشية الانتخابات النيابية التي تبدأ اليوم.

وخرق المتظاهرون قرار منع التجمع وتدفقوا منذ ساعات الصباح الاولى الى شوارع اقليم البنجاب الذي يستأثر باكثر من نصف مقاعد الجمعية الوطنية الـ٢١٧.

واعتبر المراقبون نجاح التظاهرة ضربة سياسية مؤلمة لزعيم "التحالف الديموقراطي الاسلامي" المناهض لبوتو السيد نواز شريف الذي يرأس ايضا حكومة البنجاب المحلية والذي فشل في منع رئيسة الوزراء السابقة من اجراء عرض للقوة في عقر داره.

ولم يتضح بعد ما اذا كانت قدرة بوتو على اجتذاب مؤيديها الى الشارع ستترجم اصواتا انتخابية خصوصا في المناطق الريفية التي تسودها علاقات الولاء القبلية.

ويستند شريف وحلفاؤه، الذين عينهم الرئيس غلام اسحق خان في حكومة انتقالية بعد اقالة بوتو في آب الماضي، الى سيطرتهم على الحكومات الاقليمية الخمس في البلاد.

ووجهت الى بوتو بعد اقالتها تهم عدة منها الفساد وسوء استخدام السلطة وعدم الكفاية. ولكن يبدو ان هذه الاتهامات اثارت تعاطف الناخبين معها بعدما لجأت الى تذكير الحشود بالاضطهاد الذي عانته عائلتها منذ اطاح الجنرال محمد ضياء الحق عام ١٩٧٧ والدها الذي اعدم في ما بعد.

في غضون ذلك، اضافت السلطات الباكستانية تهمة جديدة لبنازير في "التعيين غير القانوني في الوظائف العامة". واشارت مصادر رسمية الى ان هذه التهمة السابعة توجه اليها بعد اقالة حكومتها.

● في باريس، نشرت صحيفة "الفيغارو" المحافظة حديثا لبنازير بوتو قالت فيه ان "الشعب يريد عودتها" الى السلطة وانه "سيكون من الصعب جدا الحاق الهزيمة" بها في الانتخابات "على رغم المخاوف من امكان حصول تزوير".

(رويتر، و ص ف)

أزمة تهدد الحكومة الهندية بعد اعتقال زعيم في الائتلاف الحاكم

زعيم حزب بهاراتيا جاناتا الهندي لال كريشنان ادفاني. (اف ب تيليفوتو)

سحب حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي (حزب الشعب الهندي) الركن الاساسي لائتلاف الجبهة الوطنية الحاكمة في الهند تأييده حكومة الاقلية التي يرأسها رئيس الوزراء السيد فيشوانات براتاب سينغ، احتجاجا على اعتقال زعيم الحزب المتشدد لال كريشنان ادفاني امس.

وكانت وكالة "برس ترانست" الهندية نقلت عن مصدر في وزارة الداخلية ان ادفاني اعتقل في ساماستيبور في شرق البلاد لوضع حد للحملة التي يخوضها حزبه من اجل بناء معبد هندوسي في منطقة ايودهيا من ولاية اوتار براديش، وهي منطقة يقول المسلمون ايضا انها مكان مقدس لهم.

واعتقل ادفاني في المرحلة الاخيرة من مسيرة لمسافة ١٠ آلاف كيلومتر نحو ايودهيا حيث كان يعتزم الاشراف على بدء اعمال بناء معبد سيقوم قرب مسجد في ٣٠ تشرين الاول الجاري.

وفي كتاب احتجاج رفعه الى الرئيس راماسوامي فينكاتارامان قال حزب بهاراتيا جاناتا: "نظرا الى الاخفاق المتكرر للحكومة (...) والعمل الاستفزازي باعتقال السيد ادفاني، فاننا نسحب تأييدنا للسيد سينغ".

ووسط هذا الخلاف الناشئ نفى رئيس الوزراء انباء مفادها انه استقال لخسارته المرجحة الغالبية البرلمانية نتيجة انسحاب بهاراتيا جاناتا، وقال بعد محادثات مع الرئيس الهندي انه سيدعو الى جلسة للبرلمان قريبا واختبار مدى التأييد الذي تتمتع به حكومته، ذلك ان قرار بهاراتيا جاناتا لا يعني في الضرورة سقوطها الامر الذي يستوجب اجراء انتخابات عامة.

ويعتقد بعض السياسيين في حزب جاناتا دال الذي يتزعمه سينغ ان في امكانه الاستمرار في السلطة بتأييد من احزاب اخرى.

وكان قرار اتخذه سينغ في ٧ آب بزيادة عدد الوظائف المخصصة للطبقات الدنيا من طائفة الهندوس من ٢٢،٥ في المئة الى نصف عدد الوظائف تقريبا ادى الى انقسام معظم الاحزاب ولا يرغب اي منها الآن في خوض انتخابات في شأن الموضوع.

ويرى عدد من البارزين في حزب جاناتا دال ان افراد الطبقات الدنيا في احزاب اخرى سيؤيدون سينغ. وفي حال اخفاقه في كسب تأييد غالبية برلمانية، قد يطلب الرئيس الهندي من حزب "المؤتمر - ٦" المعارض وهو اكبر الاحزاب الهندية محاولة تأليف حكومة.

(رويتر، و ص ف)

تركة مورافيا بين زوجته وصديقته

روما - و ص ف - اوصى الكاتب الايطالي البرتو مورافيا الذي توفي في ٢٦ ايلول الماضي بثروته لزوجته الثانية كارمن ليرا وصديقته السابقة داسيا ماريني.

وقد وضع فتح وصية مورافيا حدا لاسابيع من التكهنات والجدل عن الورثة المحتملين لتركة الكاتب التي قدرتها الصحف بنحو ٢٠ مليار لير ايطالي (١٧ مليون دولار). ووزع مورافيا في وصيته التي لم تتعد بضعة سطور والتي عهد فيها الى الكاتب العدل ثروته مناصفة بين كارمن ليرا (٣٦ عاما) التي تزوجها في كانون الثاني ١٩٨٦ وهو في الثامنة والسبعين من عمره وداسيا ماريني التي عاش معها في الخمسينات.

لكن الكاتب الاوسع شهرة في هذا العصر والذي كان يتقاضى سنويا ٢٥٠ الف دولار عن حقوق النشر دعا ورثته الى تخصيص حصة لم تتحدد حتى الآن لحفيدته.

ارجاء قمة حلف فرصوفيا

موسكو - و ص ف - اعلن رئيس دائرة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية البلغارية السيد ايفان كاترانجييف ان قمة دول حلف فرصوفيا التي كانت مقررة في ٣ و٤ تشرين الثاني المقبل ارجئت الى موعد يحدد لاحقا.

واشار الى ان هذا التأجيل الذي لم تعلن اسبابه جاء بناء على طلب الاتحاد السوفياتي.

الجامعة العربية: التمديد للاسعد وملء مراكز شاغرة

تونس - و ص ف - علم من المشاركين في الدورة الـ٩٤ العادية لمجلس جامعة الدول العربية، ان المجلس المنعقد في تونس على مستوى المندوبين قرر امس تمديد ولاية الامين العام المساعد السيد اسعد الاسعد لمدة سنتين.

ويشغل الاسعد (٧٠ عاما) الذي تنتهي ولايته اخر السنة الجارية منصب الامين العام للجامعة بالوكالة منذ استقالة الامين العام السيد الشاذلي القليبي في ٣ ايلول الماضي.

ومدد المجلس ولاية السيد عدنان عمران (سوري) خمس سنوات في منصبه امينا عاما مساعدا. وعين في هذا المنصب ايضا اثنين اخرين هما السيد المنجي فقيه (تونسي) والسيد احمد عادل اسماعيل (مصري).

وقرر المجلس ملء مراكز ممثلي الجامعة في كل من نيويورك حيث استقال الممثل الحالي الدكتور كلوفيس مقصود وباريس حيث تنتهي ولاية الممثل الحالي السيد حمادي الصيد اخر السنة الجارية وكذلك في لندن وبروكسيل واديس ابابا وليوبلدفيل.

الاسد استقبل وزير الخارجية السنغالي

دمشق - و ص ف - افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرئيس حافظ الاسد استقبل امس في دمشق وزير الخارجية السنغالي السيد سيدنا عمر سي الذي سلمه رسالة من الرئيس السنغالي عبده ضيوف.

واضافت ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع حضر المقابلة وان الرئيس السوري سلم سي ردا الى الرئيس السنغالي.

وصرح الوزير السنغالي الذي وصل اول من امس الى العاصمة السورية ان زيارته ستتيح له اجراء محاورات مع الشرع "لتدعيم العلاقات بين البلدين".